كتاب مفيد الاعراب لعيسى بن علي

١٧

قيمة وقيمة
١ ٦

هذا الكتاب مفيد الاعراب
من النحو مقبولة
وتأليف جديد



٤٠ النوع الثاني في نوعي المعرب بالاعراب المحلي هو المعمول الذي توجه اليه العاملان بان يعمل كل منهما فيه ويظهر اثر عملهما فيه ويشتغل باعراب يقتضيه اقربهما منه وهو غير محكي وفيه بيان الحروف الجارة التي تستعمل زائدة لا متعلق لها او لها متعلق والاسماء التي تستعمل تارة ظرفا وتارة اخرى اسما وفيه خمس مسائل

المسئلة الاولى في الحروف الجارة التي تستعمل زائدة لا متعلق لها ولا لمجرورها ٤٠	المسئلة الثانية في الحروف الجارة التي لا تتعلق بشيء ولها معنى واعراب مجرورها ٤٠	المسئلة الثالثة في الحروف الجارة التي لها معنى ومتعلق واعراب مجرورها ٤٢
المسئلة الرابعة في الظروف المعربة المستعملة تارة اسما وتارة ظرفا واعرابها ٤٣	ومن الاسماء المستعملة ظرفا لا اسما سوى وسواء ووسط ٤٤	ومنها دون وعند ومع وبين استعمالاتها واعرابها وادخولها ٤٤
المسئلة الخامسة في احكام الظرف حقيقية او مجازية لها احكام اربعة ٤٥	الاول انه لا بد لها من متعلق من فعل او شبهه او معناهما او ما يؤول بها ٤٥	الثاني ان الظرف ومجرور وقعت بعد المعرفة تكون حالا وبعد النكرة تكون صفة وبعد المحتمل تكون محتملا لهما ٤٥
الثالث ان الظرف ومجرور وقع خبرا او حالا او صلة او صفة يتعلق بمحذوف من الفعل او شبهه ٤٦	الرابع انه من وقع الظرف بعد الاشياء الذكورة جاز ان يرفع الاسم الظاهر بعدها بسبب الاعتماد على الاشياء ٤٦	فائدة ان كلمة اذا اريد لفظها لا معناها يكون اعرابها محليا لا لفظيا ولا تقديريا ٤٦

٤٧ الباب الثالث في بيان الجمل الاخبارية وما يكون لها محل من الاعراب وهي سبع بل هي تسع جمل تقع موقع المفرد فتكتسي اعرابه محلا وما لا يكون لها محل من الاعراب وهي سبع جمل ولها اربعة احكام فاذا وقعت بعد المعرفة المحضة تكون حالا وبعد النكرة المحضة تكون صفة لها وبعد المحتملة لهما تكون محتملة لهما وبين ان الظرف والحروف تتوصل بالجمل الخبرية وفيه ثلث مسائل

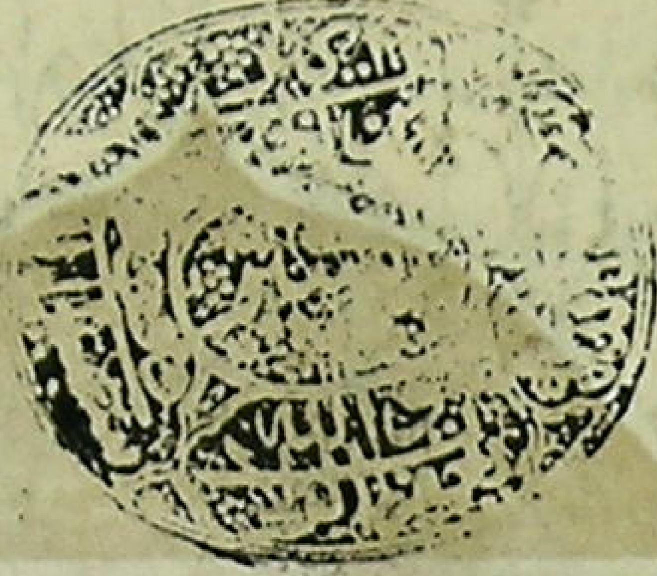
المسئلة الاولى في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع بل هي تسع جمل ٤٧	الاولى الجملة الواقعة خبرا وهي اما في موضع رفع وهي في بابي المبتدا وان وهي ٤٧	او هي في موضع نصب في بابي كان وكاد واخوات كل واحد منهما ٤٧

الثانية الجملة الواقعة حالا والجمل الاخبارية كلها تقع حالا من المعرفة ٤٧	الثالثة الجمل الواقعة مفعولا للفعل المتعدي وهي اربعة اقسام ٤٧	الرابعة الجمل الواقعة مضافا اليها وبين ما يضاف الى الجمل ٤٨
الخامسة في الجمل التي لها من الاعراب الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم ٤٨	السادسة منها الجمل التابعة لمفرد في الصفة والبدل والمعطوف مطلقا ٤٩	السابعة منها الجمل التابعة لجملة في البدل والعطف لها محل من الاعراب ٤٩
ومن الجمل التي لها محل من الاعراب الجملة الواقعة مستثنى ومبتدأ ٤٩	المسئلة الثانية في الجمل التي بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة وبعد المحتمل لهما محتمل لهما ٤٩	المسئلة الثالثة في الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي سبع جمل ٥٠
الاولى في الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجمل الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى مستأنفة ٥٠	الثانية منها الجمل الواقعة معترضة بين شيئين وهي تقع في ستة عشر موضعا ٥٠	الثالثة منها الجمل الواقعة تفسيرا وهي الكاشفة لمضمون ما تليه ٥٠
الرابعة منها الجمل الواقعة جوابا لقسم ملفوظ او قسم مقدر ٥٠	الخامسة منها الجمل الواقعة جوابا لشرط غير جازم كلو واما ٥١	السادسة منها الجمل الواقعة صلة للاسماء الموصولات ٥١
في بيان ان الجمل التي تقع صلة للحروف الموصولات وهي خمسة ٥١	وهي أنّ المفتوحة المشددة وأن المفتوحة المخففة وكي ولو وما ٥١	السابعة منها الجمل التابعة للجمل التي لا محل لها من الاعراب ٥٢

٥٢ الباب الرابع في الافعال واقسامها ومعرباتها ومبنياتها وما يجري عليه الاعراب منها لفظا او تقديرا او محلا وبين احكام المضارع اذا دخلت عليه النواصب والجوازم ملفوظة او مقدرة وبين حاله اذا دخلت هي عليه وعلى جملتيهما وحكم المجازاة وبين ما يكون متعديا ولازما بانواعهما واعرابها واعراب معمولاتها وهي ثلثة اقسام

ومنها

حسبي الله
من كتب العبد الفقير عمر عزت عفا الله عنه وعن اسلافه
حلال الله ١١٣٢



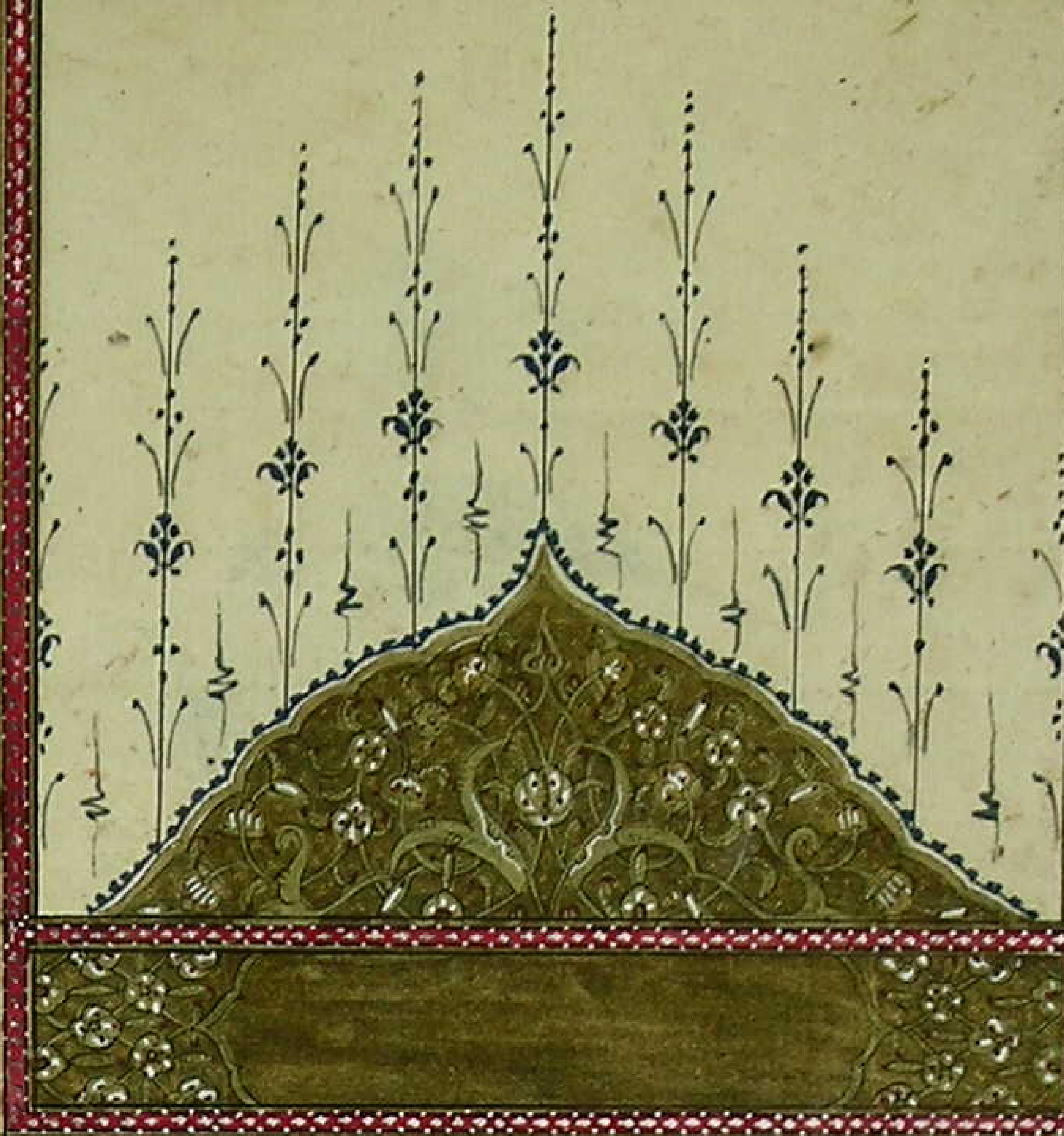
الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة
الشريفة لسنة ثمان
وخمسين ومائة
والف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المرام بمفاتيح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الا وهو اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له



لو ان لي ملك الدنيا فيما ملكته
واعطا ان نقول لو
كان بهذا الفلان من نعم المنعم المتعال
على عبده العاجز الحاج بشير اغا
دار السعادة الشريفة ختم الله له
بالحسنى والزيادة الواقع في سنة
احدى وخمسين ومائة والف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه • واليه
ينصرف كل عامل وفاعل وفعله الخير ينفعه • والصلوة والسلام
على من بعث بجوامع الكلم وفصل الخطاب • محمد المعرب
كلامه للخلق بسبيل الصواب • وعلى آله واصحابه المتأدبين
باداب السنة والكتاب المبين • اما بعد فيقول العبد الفقير
الى الله الغنى الخبير • الشيخ عيسى بن على • عفا الله ذنبه الخفى والجلى
لما كانت قواعد علم النحو اهم القواعد • تحصيلا وجمعا • وفوائده
اعم الفوائد • فضلا ونفعا • لتوقف فهم المعانى من الالفاظ
الوبية عليها • واحتياج الوصول الى دقايق الكتاب والسنة
اليها • وتعسر تحصيلها • للمبتدئين • وتعذر حفظها • على القاصرين

اردت

ومعنى قوله اليه • الى محل القبول والرضا وكل ما تصف بالقبول
وصف بالرفعة والصعود • او الى حيث لا ينفذ فيه الا
حكمه • والكلم الطيب كلمات التوحيد اى لا اله الا الله
وكان القياس الطيبة • ولكن كل جمع ليس بينه وبين واحده
الا التاء يذكر ويؤنث • والعمل الصالح العبادة الخالصة
يعنى العمل يرفعه الكلم الطيب فالرافع الكلم الطيب والمرفوع
العمل الصالح لانه لا يقبل الا من موحد • وقيل الرافع هو
الله تعالى والمرفوع العمل الصالح اى العمل الصالح يرفعه الله
وفيه اشارة الى ان العمل يتوقف على الرفع والكلم الطيب يصعد
بنفسه • وقيل العمل الصالح يرفع العامل ويشرفه اى من
اراد العزة والرفعة فليعمل عملا صالحا فانه هو الذى يرفع العبد
منه المدارك

حاصله ان الكلم جمع والطيب مفرد صفته والمطابقة
غير لازمة لان كل جمع يفرق بينه وبين مفرده
بالتاء يجوز فى وصفه التذكير والتأنيث نحو نخل خاوية
ونخل منقعر • قيل عليه ان ذا كان جمعا مستعملا على
بناء معنى الجمع يلزم منه ان لا تصعد الكلمة الطيبة
الواحدة والكلمتان الطيبتان ما لم تصر جماعة
الكلمات الطيبات اجيب بان اللام اذا دخل على
الجمع يبطل معنى الجمع فيطلق على الواحد فصاعدا • و
قيل ان الكلم جنس يطلق على القليل والكثير فحينئذ
لا يحتاج الى التاويل لكونهما مفردين معرفين



اردت التسهيل لهم فى جمعها • والتيسير لهم فى ضبطها فجمعت
مما فيه من المؤلفات • من غير تغيير العبارات • رسالة تشتمل
على اصول القواعد الاعرابية • وكنوز الفرائد الفوائد النحوية •
وان لم تكن فى احاطة مسائل الفن كافية • وضبط جميع قواعده
واحكامه وافية • وارجو من الله الوهاب • ان يفتح بها
للطلاب • عيون المعانى • لوجوه الالفاظ والمبانى • وابواب
الاعراب الاصطلاحى • لخزائن الكلام العربى • حتى يتمكنوا فى قبض
سهامهم • التى ارادوها • واخذ غنائمهم • التى قصدوها • من مغانم
التراكيب العربية • واصطلاحات العلوم الادبية • وسميتها
بمفيد الاعراب • ورتبتها على ستة ابواب • مقدما عليها المقدمة
ومؤخرا عنها الخاتمة • ثم مضت على رسالتى هذه مدة من الازمنة •
زائدة على خمسة وعشرين سنة • فنظرت فى الفاظها • و
تأملت معانيها • فما وجدته مخالفا • لكلمات القوم وعباراتهم
جعلته موافقا لالفاظهم وتعبيراتهم • ونظمت فى سلكها •
ما فيه الحسن واللطافة • من درر قواعدهم • واضفت الى عقدها • ما هو
لازم الاضافة من جواهر فوائدهم • وبينت فيها اعراب الشواهد
والامثلة • وان لم يكن هذا داب المتون فى بيان

المسئلة • وصرحت فى حواشيها اسم كل كتب ورسائل التى
اخذت منها ما فيها من الاحكام والمسائل • لتصحيح سهو من قلم
الناسخ فى المنقول • وازالة الخطاء فى التعبير والنقول • فبعد مضى تلك
الايام • وتداولها بين الانام • جرى شمس الفضيلة والعرفان
لمستقرها فى فلك اللطف والاحسان • وطلعت من سماء المجد
والاقبال • وظهرت من برج السعادة والاجلال • على اماكن الافاضل
ومنازل الفواضل • ومحافل العوارف • ومواضع المعارف •
فوصل من فيها • نور المطالب • ونال من عليها • ضياء المارب •
يريد كل من الخواص والعوام • بالشمس الطالعة على حدائق الاسلام
من هو مجمع فنون الدراية • ومنبع علوم الرواية • وحاوى الفروع
والاصول • وجامع المعقول والمنقول • وحلال المشكلات • و
كاشف المعضلات • لا انا واصف بلسانى فيمن شانه هذا • ولكن
الله ثبت فؤادى على القول بهذا • قال قائل فى حد ذاته • لسائل عن
اسمه وصفاته • كان فيض الله فينا ذاته بحر العلوم • سيد فى الناس
فضلا ليس مثل فى القروم • شيخ اسلام شريف كان من آل الرسول
عين علم سال عنها كل انهار العلوم • فكل من يطلبها اذا فتح العينين
للعلم • رآى عيناه عينها علما على علم العلم • فوق كل ذى علم عليم

ذلك

ذلك تقدير العزيز العليم • فالقيت قطرة بضاعتى • الى ساحل بحر
العلم • وذرة لياقتى • الى دائرة شمس الحلم • حتى تكون عراضة
لبعض اولاده الكرام • ولطفة لهم من الحقير الى العظام • و
اسال من عتبتهم العلية • وسدتهم السنية • ان يتلقوا بالقبول •
وان لم تكن لائقة بالقبول • اللهم ثبت والدهم الماجد على
مقام الفتوى • ووفقه لما تحب وترضى • واحسن اليه والى اولاده
الكرام • واجعلهم معمرين بالعز والسلامة • من جميع الآفات الظاهرية
والباطنية • وعالمين عاملين • وكاملين مكملين • وفاضلين متقنين •
وعارفين متيقنين • وثابتين على السعادة فى الدنيا والاخرة آمين
بحرمة رسولنا محمد عليه الصلوة والسلام • وآله الاطهار وصحابته
الاخيار • رضوان الله تعالى عليهم اجمعين • ها انا اشرع فى المقصود
متوكلا على الله الصمد المعبود • المقدمة فى تعريف علم النحو والكلمة و
الكلام والجملة واقسامها • عرف النحاة علم النحو بانه علم يعرف به
احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء • قال بعض الفضلاء فى
هذا التعريف ان قوله علم يعرف به بمنزلة الجنس يتناول جميع العلوم
وقوله احوال اواخر الكلم يخرج الجميع سوى النحو وبعض مباحث الصرف
مما يتعلق باواخر الكلم • وقوله من جهة الاعراب والبناء يخرج باقى علم الصرف

قائله السيد السند فى ارشاد شرح الارشاد
لسعد الدين التفتازانى
منه

فانطبق التعريف مانعا وجامعا والمراد بالاحوال الامور العارضة
لاواخر الكلم وهي الرفع والنصب والجر والجزم والواو والالف
والياء والضم والفتح والكسر والسكون وعلم من هذا ان موضوع
علم النحو الكلمة والكلام وان غايته هي الاحتراز عن الخطأ في التراكيب
العربية ٢ الكلمة لفظ دال على معنى مفرد بالوضع وهي ثلثة اقسام
اسم وفعل وحرف فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة وهي الماضي والحال والاستقبال نحو زيد وضارب
والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنا باحد الازمنة الثلثة
نحو ضرب ويضرب واضرب والحرف كلمة دلت على معنى حاصل
في غيرها متعقل بالنسبة اليه ولذا احتاجت في كونها جزءا من
الكلام الى اسم او فعل نحو قد سرت من البصرة الى الكوفة ٣ الكلام
لفظ مركب فيه اسناد يصح السكوت عليه من المتكلم والمخاطب
وهو لا يتألف الا من اسمين او من اسم وفعل وانه قد يكون كلا جزئيه
ملفوظين نحو هذا زيد وقام زيد وقد يكون احدهما ملفوظا والآخر
مقدرا نحو اضرب ولا تضرب وتضرب واضرب ونضرب وقد
يكونان مقدرين نحو نعم في جواب من قال ازيد قائم او اقام زيد واعلم
انه قد وقع في عبارة بعض المتقدمين من اهل النحو ان هذا المؤلف يسمى كلاما

وجملة

وجملة فتوهم بذلك بعضهم انهما مترادفان والحق ان الجملة اعم من
الكلام فكل ما صدق عليه الكلام يصدق عليه الجملة ولا ينعكس لان
الجملة الواقعة خبرا للمبتدا او صفة لموصوف او صلة لموصول او شرطا
او جزاء او امثالها يطلق عليها جملة ولا يطلق عليها كلام ٢ ثم الجمل اما
اخبارية او انشائية فالاخبارية اربع اسمية ان بدأت باسم لفظا
نحو زيد قائم او تقديرا نحو ان زيدا قائم وعنده مال وفي الدار زيد
وفعلية ان بدأت بفعل لفظا نحو ضرب زيد او تقديرا نحو يا زيد و
ما قام زيد وزيدا ضربته وشرطية ان بدأت باداة الشرط نحو ان تكرمني
اكرمك وظرفية ان بدأت بالظرف نحو اعنده مال وهل في الدار زيد
وما عنده زيد وما في الدار زيد وان وقعت هذه الجمل موقع المفرد
فتكتسي اعرابه محلا كما سيجيء تفصيله ان شاء الله تعالى والانشائية اما
طلبية كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني والنداء وغير
طلبية كافعال المقاربة وافعال المدح والذم وصيغ العقود والقسم
ولعل ورب وكم الخبرية وغير ذلك واختلف في ان الجمل الانشائية
بكلا قسميها هل تقع موقع المفرد فتكتسي اعرابه محلا كالجمل الاخبارية
والصحيح وقوعها مثلا ان قلت زيدا ضربه وعمرو لعل اباه جاءك
فحكمت ان الجملتين الانشائيتين مرفوعتان محلا على الخبرية للمبتدا بلا تقدير شئ

كما فى قوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم ومن لم يجوزه يقول انهما ادتان
لفظهما منصوبتان محلا بقول مضمر هو خبر للمبتدأ تقديره زيد مقول فى
حقه اضربه وعمرو مقول فى حقه لعل اباه جاءك وقد يحصل التركيب
بين لفظين من غير اسناد تام وهو اما اضافى نحو غلام زيد وخاتم فضة
وعارف زيد وابو طالب وضرب اليوم واما توصيفى نحو زيد العارف
والحيوان الناطق واما صوتى نحو سيبويه ونفطويه وعمرويه واما مزجى
نحو بعلبك وحضرموت واما تعدادى نحو خمسة عشر ولا تسمى هذه
التراكيب كلاما ولا جملة ثم الاسم معرب ومبنى فالمعرب ما ركب مع
غيره تركيبا تحقق معه عامله ولم يشبه مبنى الاصل وهو الحرف والماضى
والامر بغير اللام عند البصريين والجملة عند الاكثر وحكمه ان تختلف
آخره ذاتا او صفة لفظا او تقديرا باختلاف عمل العوامل الداخلة عليه
الاعراب ما حصل به اختلاف آخر المعرب من حيث هو معرب وانواعه
الاصلية ثلثة رفع ونصب وجر والفرعية ثلثة ايضا واو والف
وياء ويعبر عن الثلثة الاول بالضمة والفتحة والكسرة العامل ما يحصل
بسببه معنى من المعانى الدائرة على المعرب المقتضية للاعراب وهى
الفاعلية والمفعولية والاضافة المبنى ما فقد فيه التركيب المقتضى
للاعراب او وجدت فيه المناسبة لمبنى الاصل المانعة عن الاعراب

وان حصل موجبه والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وحكمه ان لا تختلف
آخره لا لفظا ولا تقديرا اختلافا حاصلا باختلاف عمل العوامل الداخلة
عليه البناء استعمال الكلمة على ما وضعت هى عليه من الهيئة من غير
ان يعتبر الاختلاف فى آخرها لا لفظا ولا تقديرا وله خواص كثيرة منها
دخول حرف التعريف مثل الرجل والضارب ومنها لحوق التنوين ليس
للترنم كزيد وضارب ورجال وبه ومسلمات ويومئذ وجوار ومنها
دخول حرف الجر مثل قولك بزيد مررت وفى الدار عمرو وعلى الله توكلت
ومنها الاضافة وهى نسبة اسم الى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم فضة
ودار عمرو وثوب رجل وضرب اليوم ويوم الاحد وضارب زيد
ومضروب عمرو وحسن الوجه ويسمى الاول مضافا والثانى مضافا اليه
وشرطها ان يجرد المضاف من الالف والتنوين ومن نونى التثنية والجمع
مثل رجل وضاربا زيد وضاربوا زيد ومنها التصغير وهو ان يضم
اول الاسم المصغر ويفتح ثانيه ويأتى بياء ساكنة بعده ولا يتجاوز اكثر
صيغته فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا فان التصغير انما يكون فى الثلاثى والرباعى
وقد يكون فى الخماسى لكنه بعد الرد الى الرباعى فتقول فى الثلاثى رجيل فى تصغير
رجل وفريس فى فرس وزييد فى زيد وهنيد فى هند وضريب فى ضرب
وفى الرباعى جعيفر فى جعفر ومجيلس فى مجلس وفى الخماسى فريزد وفريزيد فى

واذا اسند الفعل بلا فصل الى المؤنث مطلقا اي حقيقيا ولفظيا مظهرا او مضمرا فذلك الفعل ملتبس بالتاء وجوبا ايذانا بتانيث الفاعل
من اول الامر الا اذا كان مسندا الى ظاهر غير الحقيقي فانه حينئذ لك الاختيار في الحاق التاء وتركه فتقول طلعت الشمس وطلع الشمس
واذا اسند الفعل الى ظاهر الجمع غير جمع المذكر السالم سواء كان واحده مؤنثا نحو مؤمنات او مذكرا نحو رجال فانت بالخيار ان شئت
الحقت التاء به وان شئت تركتها فتقول جاء الرجال وجاءت الرجال وجاءت المؤمنات وجاء المؤمنات واذا اسند الى ضمير الجمع
فالحاق التاء بالفعل او جعل الضمير جمعا واجب فتقول الرجال جاءت والرجال جاؤا واذا اسند الفعل الى الضمير الراجع الى النساء
والايام والعيون وما يماثلها في كونه جمع المذكر الغير العاقل فتؤنث الضمير مؤنثا او جمعا فتقول النساء جاءت او جئن والايام مضت او مضين حاشية

فرزدق واذا كان الحرف الرابع مدة يجب ان يكون تصغيره على فعيليل فتقول دنينير في دينار وقد يجيء المصغر على غير هذه الاوزان الثلثة فتقول في تصغير اصحاب اصيحاب وفي اجمال اجيمال وفيما فيه الف ونون مضارعتان كسكران وعمران سكيران وعميران وفيما فيه الف التانيث رابعة كحبلى وبشرى وحمراء وصحراء حبيلى وبشيرى وحميراء وصحيراء ومنها رجوع الضمير اليه نحو زيد ضربته ومنها النداء نحو يا زيد ويوسف اعرض ومنها الموصوفية نحو رجل كريم وزيد الفاضل ومنها النسبة وهي انما تحصل بالحاق ياء مشددة في آخر الاسم نحو بغدادي وبصري ومنها التذكير والتانيث والتثنية والجمع فالمذكر كل اسم لا يكون فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا نحو زيد وضارب ومضروب وحسن وهي التاء والالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه علامة التانيث ملفوظة حقيقة كامرأة وناقة وغرفة وضاربة او حكما كعقرب اذ الحرف الرابع في المؤنث السماعي في حكم تاء التانيث او مقدرة كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة في مقابلة رجل وناقة في مقابلة جمل واللفظي ما ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في لفظه حقيقة كظلمة

وضربة وقرية وبلدة ومكة وبشرى وصحراء او تقديرا كعين ونار وشمس وارض ودار فان تاء التانيث مقدرة او حكما كعقرب وجحيم وجهنم وفردوس فان الحرف الزائد على الثلثة فيها بمنزلة تاء التانيث وعد ابن الحاجب في رسالته المنظومة المؤنثات التي ليست فيها علامة التانيث ستين اسما والاسماء التي يجوز فيها التذكير والتانيث سبعة والمثنى هو ما لحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله في العدد من جنسه نحو ضاربان وضاربين وزيدان وزيدين وتحذف نونه للاضافة نحو جاءني ضاربا زيد ورايت ضاربي زيد ومررت بضاربي زيد والجمع هو ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده الذي هو الاسم الدال على واحد من تلك الآحاد ملتبسة بتغيير ما وهو اما سالم او مكسر والسالم اما مذكر او مؤنث فجمع المذكر السالم هو ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ولم يتغير بناء واحده سواء كان اسما او صفة مثل زيدون وزيدين وضاربون وضاربين وتحذف نونه للاضافة ايضا فتقول جاءني زيدوا قوم ورايت زيدي قوم ومررت بزيدي قوم وجمع المؤنث السالم هو ما لحق آخر مفرده الف وتاء مزيدتين نحو مسلمات ودرجات وطلحات وسلمات وزينبات

وجمع المكسر هو ما تغير فيه بناء واحده بزيادة حرف او نقصان حرف او تغيير حركة واما زيادة حرف فنحو قولك في جمع رجل رجال وفي عدل اعدال وفي فرس افراس وفي درهم دراهم وفي دينار دنانير وفي ضاربة ضوارب وفي مضروب مضارب واما النقص فنحو قولك في جمع كتاب كتب واما بتغيير حركة فنحو قولك في جمع سُقف بضم السين وسكون القاف سُقُف بضمهما والتغيير في هذه الاقسام حقيقي وقد يكون اعتباريا نحو فلك اذا قدر سكون عينه كسكون عين اسد بضم الهمزة وسكون السين يكون جمعا واذا قدر كسكون عين قرب وقفل بضم القاف وسكون الثانية يكون مفردا كما قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقال تعالى في الفلك المشحون وينقسم جمع المكسر الى قسمين قسم يسمى جمع قلة وقسم يسمى جمع كثرة اما جمع القلة فهو مقصورة في اربعة اوزان نحو افعل وافعال وافعلة وفعلة تقول اكلب في جمع كلب واعبد في جمع عبد وافلس في جمع فلس وازمن في جمع زمان وارغف في جمع رغيف وتقول احمال في جمع حمل واصحاب في صحب وافراس في فرس واجناد في جند واينار في نار وتقول اسمية في جمع سماء وازمنة في زمان وارغفة في رغيف وافئدة في فؤاد وابنية في بناء وتقول غلمة في جمع غلام وصبية في صبي وفتية في فتى وجموع القلة

كلها تطلق حقيقة على ثلثة وعشرة وما بينهما ومجازا تطلق على ما فوق العشرة والجمع الصحيح من المذكر والمؤنث وما عدا جمع القلة من الجموع جمع كثرة يطلق على ثلثة الى ما لا نهاية له ومن اقسام الاسم المعرفة والنكرة فالنكرة ما وضع لشئ لا بعينه المعرفة ما وضع بوضع كلي او جزئي لشئ معين بقصد تعينه وانواعها سبعة المضمرات والاعلام واسماء الاشارة والموصولات وما عرف باللام العهدية او الجنسية او الاستغراقية وما عرف بالنداء وما عرف بالاضافة المعنوية الى احد الخمسة الاول واما غير ومثل وشبه فلا تكون معرفة وان كانت مضافة اليها العلم ما وضع لشئ بعينه ولم يتناول غيره ملتبسا بوضع واحد وهو ينقسم الى قسمين شخصي وجنسي فالعلم الشخصي هو لفظ وضع بازاء ذات شخص معين معلوم كزيد وعمرو وبكر ونحوها والعلم الجنسي هو لفظ وضع بازاء مفهوم معين معلوم نحو اسامة وانسان وفرس ونحوها وينقسم ايضا الى قسمين مفرد ومركب فالمفرد ينقسم الى قسمين مرتجل ومنقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية كزيد وعمرو وبكر والمنقول ما سبقه استعمال في غير العلمية ثم النقل اما ان يكون من صفة الى العلمية كحارث او من مصدر اليها كفضل

اذا سمّي به شخص آو من اسم جنس اليها كاسد اذا سمّي به رجل آو من

فعل اليها نحو سرق، وشتم، وكسب، وضرب، ويزيد، ويشكر، ويشجب

اذا سمّي بها شخص واما الاعلام المركّبة فينقسم الى ثلثة اقسام

قسم ركّب تركيب مزج وقسم ركّب تركيب جملة وقسم ركّب

تركيب اضافة فاما الذي ركّب تركيب مزج فنحو بعلبك، وحضرموت،

وسيبويه، ونفطويه، وعمرويه، واما ماركّب تركيب جملة فنحو زيد قائم،

وضرب زيد عمرًا، وانّ زيدًا قائم، وليس زيد بقائم اذا سمّي بها شخص

واما ماركّب تركيب اضافة فهو على قسمين قسم صار علمًا بالغلبة

نحو ابن عبّاس، وابن عمر، وابن مسعود، وابن عمرو، وابن وضّاح، وعبد شمس،

وعبد مناف، وامرأ القيس، وشهر رمضان، وابي قحافة، وقسم صار علمًا باضافة

الى معرفة كابي عبد الله، وابي محمد، وابي احمد، وابي زيد، وينقسم العلم

ايضا الى ثلثة اقسام اسم وكنية ولقب فالاسم ماليس بلقب

ولا كنية نحو زيد، وعمرو، وبكر، والكنية ماصدّر بالاب اوالامّ او الابن

او البنت نحو ابو بكر، وابو عيسى، وابو عبد الله، وابو حنيفة، وامّ هانئ،

وامّ كلثوم، وامّ الخير، وامّ الجميل، وابن رجب، وابن ابي ليلى، واللقب

ماقصد به مدح نحو الصدّيق، والفاروق، وزين العابدين، ومحيي الدين،

او ذمّ نحو سيطوط، وقفه، وبطه، وانف الناقة، وينقسم الاسم المعرب

الحصر

الى قسمين متمكّن وهو المنصرف وغير متمكّن وهو الذي لاينصرف

فالمنصرف ما دخله الجرّ والتنوين وهو اصل في الاسمآء وغير المنصرف

هو مافيه سببان مؤثران من اسباب منع الصرف او واحد مكرّر يقوم

مقامهما وهي تسع عند الحذّاق العدل، والوصف، والتانيث، و

التعريف، والعجمة، والجمع، والتركيب، والالف والنون المزيدتان

ووزن الفعل، والقائم مقام السببين منها صيغة منتهى الجموع، و

الف التانيث، فكلّما وجد في الاسم سببان منها او واحد يقوم

مقامهما مع ماجعلوه شرطًا في تاثيره انها يتحقق فيه الفرعيتان فيشابه

الفعل فيمنع عنه التنوين التي هي مختصة بالاسم وعلامة لتمكّنه كما يمنعان

عن الفعل، فكل واحد فرع لابدّ له من اصل، فالعدل فرع المعدول عنه،

والوصف فرع الموصوف، والتانيث فرع التذكير لفظا او معنًى، و

التعريف فرع التنكير معنًى اولفظا، والعجمة في كلام العرب فرع العربية،

والجمع فرع الواحد، والتركيب فرع الافراد، والالف والنون المزيدتان

فرع مازيدتا عليه، ووزن الفعل فرع وزن الاسم، فشرط تاثير العدل

في منع الاسم عن الصرف كونه معدولا عن اصل محقق كثلث ومثلث،

ورباع، ومربع، واخر، وجمع، او مقدّر كعمر، وزفر، وشرط الوصف فيه

ان يكون وضعه الاصلي على الوصفية نحو احمر، وابيض، واسود، وادم

قم

فاذا غلب استعماله فى العلمية على الوصفية لا يضر فى منع صرفه و
ما توهم وصفيته ضعف منعه عن الصرف كافعى اسما للحية
واجدل للصقر واخيل للطائر، وما عرضت هى عليه صرف كاربع فى قولهم
مررت بنسوة اربع، والتأنيث فان كان لفظيا بالتاء فشرطه فى كونه
سببا مؤثرا موجبا لمنع الصرف العلمية نحو طلحة، وعائشة، ومكة، فلا يضره
سكون الاوسط فى الثلاثى نحو ساة، وان كان لفظيا بالالف الممدودة
او المقصورة فلا شرط له بل هى كافية فى منع الاسم عن الصرف الذى وجدت
هى فيه وقائمة مقام السببين كحمراء، وصحراء، وانبياء، وحبلى وبشرى
وسلمى وان كان معنويا فشرطه العلمية ايضا لكنها تؤثر فى منع صرفه جوازا
ولا بد فى تأثيره فى منع الصرف وجوبا احد امور ثلثة زيادة على الثلثة
او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وعدمه، وسقر، وزينب وسعاد
وماه، وجور ممتنع صرفها فاذا سمى بالمعنوى مذكر فشرطه فيه الزيادة على
الثلثة فقدم منصرف وعقرب غير منصرف، وشرط التعريف فيه
ان يكون حاصلا بالعلمية مثاله ما كان احد سببه علما كطلحة، وسلمة، وزينب
واحمد، والعجمة لها شرطان فيه احدهما العلمية قبل استعمال العرب
وثانيهما تحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة، فابراهيم، ولمك، وشتر
غير منصرف ونوح، ولوط منصرف وشرط الجمع فيه ان يجمع جمع التكسير

ونهى

كما شعر وارقم حيث صار اسمين للحية، الاول للحية السوداء
والثانى للحية التى فيها سواد وبياض، وادهم حيث
صار اسما للقيد من الحديد لما فيه من الدهمة اعنى السواد
فان هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية
لكنها بحسب الوضع اوصاف لم يجب استعمالها فى معانيها
الاصلية ايضا بالكلية فاكما نع من الصرف فى هذه الاحكام
الوصفية الاصلية ووزن الفعل، حاشى مصلح

ويتكرر فيه الجمعية حقيقة او حكما وينتهى صيغته عارية عن التاء الى ان يكون
اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعده حرفان متجانسان ادغم احدهما
كدواب وشواب او غير متجانسين كمساجد وضوارب او ثلثة
احرف اوسطها ساكن كيواقيت فنحو اكاليب واساور، واناعيم،
غير منصرف لحصول صيغة هذا الجمع وصورته وتكرره حقيقة فان
اكاليب جمع كلاب هو جمع كلب، واساور جمع اسورة وهى جمع
سوار، واناعيم جمع انعم وهو جمع نعم، ونحو مساجد، وافاضل
وفواضل، وحضاجر، وسراويل غير منصرف لكونها على صورتها
وان لم يتكرر الجمعية فيها حقيقة لان المراد بقولنا حكما ما كان على
هذه الصيغة سواء جمع مرة بهذا الجمع فاستعمل جمعا كمساجد، وافاضل
وفواضل، ومصابيح، او علما منقولا عن الجمع كحضاجر، او لم يجمع راسا
كسراويل، وهو غير منصرف عند الاكثر جعلوه جمعا تقديرا، وقال
سيبويه فى تعليل امتناعه عن الصرف انه اسم اعجمى مفرد حمل
على ما اشبهه من اوزان العرب كقناديل، وحكى فيه الصرف
لفقدان كونه جمعا فى لا حاجة الى تكلف جمعيته وحمله على موازنه،
وشرط التركيب فيه ان يكون مركبا من اسمين، وعلما بعده، وان لا يكون
باضافة، ولا اسناد، ولا جزؤه الثانى صوتا، ولا متضمنا لحرف العطف،

خ آخر صح

فانه يستعمل علما وان كان على صورة الجمع بتغير منصرف
للجمعية الاصلية للجمعية الحالية فانه كان فى الاصل
جمع حضجر بمعنى عظيم البطن الضبع مبالغة فى عظم بطنها
مصلح

وانما شرط كونه علما ليامن من الزوال فيحصل قوة
تأثيرها فى منع الصرف، مصلح

كمعدى كرب، وبعلبك، وحضرموت، واما الالف والنون
فان كانتا فى اسم غير صفة فشرط تاثيرهما فى منع الاسم عن
الصرف العلمية كعمران، وعثمان، وسفيان، وان كانتا فى صفة
فشرطهما فيه ان لايجئ مؤنثها بتاء التانيث وقيل ان يجئ فعلى
فسكران غير منصرف، وندمان منصرف، ورحمن مختلف فيه،
وشرط وزن الفعل فيه احد الامرين اما ان يختص بالفعل بان لايوجد
هذا الوزن فى الاسماء العربية الا منقولا الى الاسمية كشمر علما للفرس
وبذر علما لماء، وعثر علما لموضع، وخصم علما لرجل، وضرب علما لشخص
او يكون فى اوله زيادة كزيادة الفعل غير قابل لتاء التانيث المتحركة
ومن ثمة جعل احمر، ويزيد، ويشكر غير منصرف ويعمل منصرفا ثم اعلم
ان جميع مالاينصرف سبعة اقسام احدها ماكان على وزن فعال، و
مفعل، وفعل، فالسببان فى ثلث، ومثلث، واخر، وجمع، وصف اصلى
وعدل تحقيقى وفى عمر، وزفر، تعريف علمى وعدل تقديرى والثانى ماكان
على وزن الفعل فالسببان فى نحو احمر، وابيض، وصف اصلى ووزن
الفعل، وفى يزيد، واحمد، تعريف علمى ووزن الفعل والثالث ماكان
مؤنثا وهو على نوعين احدهما لفظى اما بالالف الممدودة كحمراء، وصحراء،
او المقصورة كحبلى، وبشرى، فالسببان فيها الف التانيث ولزومها

للكلمة

للكلمة بالوضع لبنائها عليها فلذلك نزلت منزلة السببين، او بالتاء
كطلحة، وحمزة، وعائشة، فالسببان فيها تانيث لفظى وتعريف علمى،
وثانيها معنوى كسعاد، وزينب، وماه، وجور، وسقر، وحلب، ومصر،
فالسببان فيها تانيث معنوى وتعريف علمى والرابع ماكان فى اصل
وضعه علما حقيقة فى لغة العجم كابراهيم، ولمك، وشتر، وايوب، و
داود، وعيسى، وموسى، او حكما كقالون، فالسببان فيها عجمة وتعريف
علمى والخامس ماكان على صيغة منتهى الجموع وهى سبعة اوزان احدها
افاعل كاقالب، وثانيها افاعيل كاكاليب واناعيم، وثالثها مفاعل
كمساجد، ومواضع، ومناصر، ورابعها مفاعيل كمصابيح، وخامسها فواعل
كضوارب، ودراهم، وسادسها فعالل كصياقل، وسابعها فعاليل
كعمانين، وقناديل، فالسببان فيها كونها جمعا على صيغة منتهى الجموع
ولزوم تلك الجمعية لها بحيث لايكون على اوزانها واحد من الاحاد
فلذا قيل انها سبب واحد اقيم مقام السببين والسادس ماكان
مركبا من كلمتين من غير جزئية حرف، ولا اضافة، ولا اسناد، ولايكون
جزؤه الثانى صوتا كما فى نحو بعلبك، ومعدى كرب، وحضرموت،
فالسببان فيها تركيب مزجى وتعريف علمى والسابع ماكان فى آخره
الف ونون مزيدتان نحو سكران، وسلمان، وعمران، وعطشان،

فالسببان في نحو سكران وعطشان وصف اصلي والف ونون مزيدتان
وفي نحو سلمان وعمران تعريف علمي والف ونون مزيدتان وكل
ما لا ينصرف اذا كان حالة الجر فاذا اضيف الى شيء او دخل عليه الالف
واللام ينجر بالكسر لا بالفتحة نحو مررت بعمركم بالمساجد عند اشرف علمائكم
ثم قيل انه منصرف وقيل غير منصرف وقيل اذا كان السببان
باقيين فيه بعد الالف واللام او الاضافة فغير منصرف والا فمنصرف
واذا الحقه التناسب او ضرورة الشعر او رعاية القافية اجري عليه احكام
الصرف جوازا او وجوبا مثل سلاسلا واغلالا ومثل صبت على مصائب
لو انها صبت على الايام صرن لياليا ومثل اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره
هو المسك ما كررته يتضوع ومثل سلام على خير الانام وسيد
حبيب اله العالمين محمد بشير نذير هاشمي مكرم عطوف رؤف من يسمى باحمد
فائدة قد علم فيما سبق ان انواع الاعراب ستة رفع ونصب وجر
وواو والف وياء ثم اعلم ان الرفع علامة الفاعلية حقيقة او حكما
في ثلثة مواضع في الاسم المفرد منصرفا او غير منصرف وجمع المكسر المنصرف
وجمع المؤنث والواو علامة الفاعلية حقيقة او حكما في الموضعين في
جمع المذكر السالم والاسماء الستة المعتلة الموحدة المكبرة المضافة
الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه وحموها وهنوه وذو مال

والالف

والالف علامة الفاعلية حقيقة او حكما في الموضعين في الاسم المفرد
منصرفا او غير منصرف وجمع المكسر والالف علامة المفعولية حقيقة
او حكما في الاسماء الستة المعتلة المذكورة والكسرة علامة المفعولية
حقيقة او حكما في جمع المؤنث السالم والياء علامة المفعولية حقيقة
او حكما في الموضعين في جمع المذكر السالم والتثنية وملحقها والكسرة
علامة للمضاف اليه في ثلثة مواضع في المفرد المنصرف وجمع المؤنث
السالم وجمع المكسر المنصرف والفتحة علامة للمضاف اليه في غير
المنصرف والياء علامة للمضاف اليه في ثلثة مواضع في الاسماء الستة
المعتلة المذكورة والتثنية وجمع المذكر السالم وملحقهما فائدة فكل اسم
حقيقة او حكما اذا دخلت عليه العوامل يعرب بالاعراب الذي يستحق
بان يعرب به فان كان مما اعرب بالحركات لفظا او تقديرا او محلا
فيعرب بها او بالحروف لفظا او تقديرا فيعرب بها فاحفظ ما تلوته
عليك اجمالا لتعرف ما يجري عليه الاعراب تفصيلا الباب الاول
في الاسماء التي هي مواضع الاعراب اللفظي والتقديري اما المعرب
منها بالاعراب اللفظي فهو الاسم الذي كان آخره حرفا صحيحا او في
حكم الصحيح او حرف اعراب وظهر في لفظه ما به الاعراب واما المعرب
منها بالاعراب التقديري فهو الاسم الذي امتنع فيه ظهور ما به الاعراب

في التثنية وملحقها والنصب علامة المفعولية حقيقة او حكما صح

حركة او حرفا. او استثقل على اللسان ظهور الاعراب فى حرفه الاخير
الذى هو محله. وكل واحد من المعرب بالاعراب اللفظى والتقديرى اما
معرب بالحركات او بالحروف. وكل واحد منها اما تام الاعراب او
ناقص الاعراب فجملة ذلك ثمانية اقسام القسم الاول ما كان اعرابه
فى احواله الثلث بالحركات الثلث الملفوظة. وهو نوعان احدهما المفرد المنصرف
سواء كان آخره حرفا صحيحا كزيد وضارب او واوا او ياء ما قبلهما ساكن
كدلو وظبى ومغزو ومرمى وبصرى وثانيهما جمع المكسر المنصرف
كرجال وطلبة، الاعراب فيهما بالضمة الملفوظة رفعا والفتحة الملفوظة
نصبا والكسرة الملفوظة جرا. تقول جاءنى زيد ورجال ورأيت زيدا
ورجالا ومررت بزيد وبرجال. ومن هذا القبيل الاسماء الستة المعتلة
اذا كانت موحدة مكبرة مقطوعة عن الاضافة نحو اب واخ او مصغرة
سواء اضيفت الى الساكن اوله او المتحرك اوله سوى ياء المتكلم كابى القوم
وابيك، وابى قوم او لم تضف اصلا كابٍ. تقول جاءنى اب ورأيت ابا
ومررت بابٍ. وقس امثلة ما ذكر. وكذا اعراب ما جمع منها جمع التكسير
كآباءٍ واخوة. تقول جاءنى آباء ورأيت آباء ومررت بآباءٍ، واما ما جمع
منها جمع السالم فاعرابه كاعرابه كما سيجئ ان شاء الله تعالى القسم الثانى
ما كان اعرابه فى احواله الثلث بالحركات الثلث. وهو على ضربين.

اى ما كان اعرابه بالضمة الملفوظة رفعا والفتحة الملفوظة نصبا والكسرة الملفوظة جرا

الضرب الاول ما كان اعرابه فى احواله الثلث بالحركات الثلث التقديرية
وهو اربعة انواع احدها ما كان فى آخره الف منقلبة عن واو او ياء
سواء كانت ثابتة فى اللفظ كالعصا والرحى او لم تثبت فيه كعصا ورحى
الاعراب فيه بالضمة المقدرة رفعا، والفتحة المقدرة نصبا، والكسرة
المقدرة جرا، تقول ظهر العصا. ورأيت العصا. وضربت بالعصا. ومن
هذا القبيل كلا وكلتا مضافا الى مظهر سواء كان اوله متحركا او ساكنا
تقول جاءنى كلا زيدين. وكلا الرجلين. وكلتا هندين. وكلتا امرأتين
ورأيت كلا زيدين. وكلا الرجلين. وكلتا هندين. وكلتا امرأتين. و
مررت بكلا زيدين. وبكلا الرجلين. وبكلتا هندين. وبكلتا امرأتين
الثانى ما اضيف الى ياء المتكلم من المفرد المنصرف وجمع المكسر المنصرف
والاسماء الستة المعتلة الموحدة المكبرة او المصغرة. تقول جاءنى زيدى
ورجالى وابى وابنى. ورأيت زيدى ورجالى وابى وابنى. ومررت
بزيدى وبرجالى وبابى وبابنى. الثالث ما كان مؤنثا بتاء التانيث
منونا بتنوين الصرف موقوفا آخره بالاسكان نحو ضاربه ودرجه. تقول
جاءتنى ضاربه. ورأيت ضاربه. ومررت بضاربه. بسكون الهاء المنقلبة
عن تاء التانيث فى احواله الثلث الرابع ما حكى فيه الحركات وهو اقسام
منها المفرد على قول اهل الحجاز فان مذهبهم جواز حكاية الاعراب فى المفرد

اى ما كان اعرابه بالضمة التقديرية رفعا والفتحة المقدرة نصبا والكسرة المقدرة جرا منه

فالاعراب فيها بالضمة المقدرة رفعا والفتحة المقدرة نصبا والكسرة المقدرة جرا منه

فالاعراب فيه بالضمة المقدرة رفعا والفتحة المقدرة نصبا والكسرة المقدرة جرا منه

لا على قول النحاة باسرهم لان سيبويه وكثيرا منهم ذهبوا الى ان الاعراب فى المفرد لا يحكى بل يحكيها الحسن منه

على ان الحاكي يتلفظ الحركة الاعرابية فيه على ما نطق به القائل الاول
دلالة على منطوقه كقولك من زيدٌ ومن زيدًا ومن زيدٍ باشتغال
الدال من زيد بالحركات الثلث اللفظية المحكية من قول من قال جاءني زيدٌ
ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ قال سيبويه سمعت اعرابيا يقول لرجل سأله
فقال أليس فلان قرشيا فقال الاعرابي ليس بقرشيا انتهى بنصب قرشيا
مع دخول الباء عليه دلالة على ان المسئول عنه هو الذي سأل عنه بقوله
أليس فلان قرشيا ومن هذا القبيل قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم
فيمن قرأ بالجر الجواري المناسب لجر رؤسكم فامتنع فيه ظهور النصب على
انه مفعول به لاغسلوا ومنها الجملة المنقولة الى العلمية وحكيت فيها
الحركة الاعرابية دلالة على القصة في الاصل نحو تأبط شرًا فانه كان في الاصل
جملة دالة على نسبة التأبط الى شخص ثم جعلت اسما لرجل واعرب تقديرا
على رأي تقول جاءني تأبط شرًا ورأيت تأبط شرًا ومررت بتأبط شرًا
باشتغال شرًا بنصب حاصل من تأبط قبل العلمية وقيل ان جملة تأبط شرًا
بعد النقل الى العلمية من المبنيات المحكية على بنائها لان الجملة من حيث هي
جملة قبل العلمية مبنية والنقل اليها لا يخرجها عن بنائها فعلى هذا يكون
اعرابها محليا كما كان محليا قبل العلمية ومنها المبني المركب من جزئين
اذا جعل علما نحو خمسة عشر فانه من المعربات المحكية على الحركة البنائية

نقول

تقول جاءني خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر
باشتغال الراء بالفتحة البنائية في الجميع وقيل انه بعد العلمية قد يجري
عليه الاعراب اللفظي ويجعل غير منصرف كبعلبك فيكون اعرابه بالضمة
الملفوظة رفعا والفتحة الملفوظة نصبا وجرا وقيل انه كما كان مبنيا
قبل العلمية فبعدها علم محكي على بنائه وهو الاشهر الاصح فيكون اعرابه
محليا كما كان قبل العلمية ومنها كل تابع مع متبوعه اذا جعل علما
لانهما بعد العلمية في حكم المفرد فيستحق ان يجري عليه اعراب واحد
والتابع مشغول باعراب العامل الذي دخل عليهما قبل العلمية فامتنع
فيه ظهور اعراب عامل داخل بعدها ومن المحكيات المعربة في احواله الثلث
بالحركات الثلث التقديرية العلم المركب من جزئين اولهما لا اعراب له
وثانيهما معمول ومعرب باعراب معين مثل هل زيدٌ وان زيدًا ومن زيدٍ
تقول جاءني هل زيدٌ وان زيدًا ومن زيدٍ ورأيت هل زيدٌ وان زيدًا
ومن زيدٍ ومررت بهل زيدٌ وبان زيدًا وبمن زيدٍ باشتغال الحرف
الاخير من زيد بالاعراب الذي قبل العلمية فامتنع فيه ظهور الاعراب
لفظا الذي يقتضيه العامل الداخل عليه بعد العلمية واما المركب الذي
جزؤه الاول له حظ من الاعراب معينا وجزؤه الثاني معمول له
كالمركب الاضافي والمركب من الاسم العامل مع معموله

نحو عبد الله، وابو هريرة، وضارب زيدًا، ومضروب غلامه، وحسن وجهه،
فاذا جعل علما لشخص اعرب الاول وان كان جزء الكلمة على حسب
العوامل الداخلة عليه، والثاني مشغول بحكاية الاعراب الذي
قبل العلمية، فلا يعتبر الاعراب فيه، هذا على قول من جعل هذا التركيب
بعد العلمية كلمة واحدة كبصري، وضاربة، والرجل، واما على قول
من جعله بعدها كلمتين فهو معرب باعرابين اعرب الاول على مقتضى
العوامل الداخلة عليه بعد العلمية، والثاني معرب على مقتضى الاول
وان زال بعدها معنى التركيب، قال بعض الافاضل والحق عندي
هو الاول **والضرب الثاني** ما كان اعرابه في بعض احواله الثلث
بالحركة اللفظية وفي بعضها بالحركة التقديرية فهو نوعان **احدهما**
ما كان آخره ياء مكسورًا ما قبلها سواء حذفت من التقاء الساكنين
كقاض ورام، او لم تحذف كالقاضي والرامي، فاعرابه بالضمة
المقدرة رفعا، والفتحة الملفوظة نصبا، والكسرة المقدرة جرًّا،
تقول جاءني قاض والقاضي، ورأيت قاضيًا والقاضيَ، ومررت
بقاض والقاضي، **وقد** جاء بالاسكان في النصب ايضا للضرورة
نحو قوله، مهلا بني عمنا مهلا موالينا، لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا،
وجاء في المثل اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب،

فعلى هذا

فعلى هذا يكون من قبيل ما كان اعرابه تقديريا في احواله الثلث بالحركات
الثلث التقديرية **وثانيهما** المفرد المنصرف، وجمع المكسر المنصرف
اذا كان موقوفا آخره بالاسكان كزيد ورجال، بسكون الآخر، فاعرابهما
بالضمة المقدرة رفعا، والفتحة الملفوظة نصبا، والكسرة المقدرة جرًّا،
تقول جاءني زيدْ ورجالْ، ورايت زيدًا ورجالًا، ومررت بزيدْ وبرجالْ
القسم الثالث ما كان اعرابه في احواله الثلث بالحركة اللفظيتين،
وهو نوعان ايضا **احدهما** جمع المؤنث السالم كضاربات، ودرجات،
تقول جاءتني ضاربات، ورأيت ضاربات، ومررت بضاربات،
اعرابه بالضمة الملفوظة رفعا، والكسرة الملفوظة نصبا وجرًّا، وكذا حال
ما جمع بالالف والتاء من الاسماء الستة المعتلة الموحدة مكبرة كانت
او مصغرة كاخوات واخيات **وثانيهما** غير المنصرف كاحمد وغيره
من امثلته، تقول جاء احمد، ورأيت احمد، ومررت باحمد، اعرابه بالضمة
الملفوظة رفعا، والفتحة الملفوظة نصبا وجرًّا **القسم الرابع** ما كان
اعرابه في احواله الثلث بالحركتين التقديريتين، وهو نوعان ايضا
احدهما جمع المؤنث السالم مضافا الى ياء المتكلم كضارباتي، او
موقوفا آخره بالاسكان كضاربات بسكون التاء، تقول جاءتني
ضارباتي وضاربات، ورأيت ضارباتي وضاربات، ومررت بضارباتي وبضاربات

اعرابه بالضمة المقدرة رفعا والكسرة المقدرة نصبا وجرا وثانيهما
غير المنصرف اذا كان مضافا الى ياء المتكلم كاحمدي او موقوفا آخره
بالاسكان كاحمدْ بسكون الدال تقول جاءني احمدي واحمدْ ورأيت
احمدي واحمدْ ومررت باحمدي وباحمدْ اعرابه بالضمة المقدرة رفعا
والفتحة المقدرة نصبا وجرا وكذا اعراب غير المنصرف الذي في آخره
الف مقصورة كحبلى وبشرى **القسم الخامس** ما كان اعرابه في احواله
الثلث بالحروف الثلث اللفظية وهي الاسماء الستة المعتلة الموحدة
المضافة الى المتحرك اوله سوى ياء المتكلم فحينئذ يكون اعرابها بالواو الملفوظة
رفعا والالف الملفوظة نصبا والياء الملفوظة جرا تقول جاءني ابوه
وابوزيد ورأيت اباه وابازيد ومررت بابيه وبابي زيد **القسم السادس**
ما كان اعرابه في احواله الثلث بالحروف الثلث وهو الاسماء الستة
المعتلة الموحدة المكبرة اذا كانت مضافة الى الساكن اوله نحو ابو القوم
وابو ابنك فحينئذ يكون اعرابها بالواو المقدرة رفعا والالف المقدرة
نصبا والياء المقدرة جرا تقول جاءني ابو القوم ورأيت ابا القوم
ومررت بابي القوم وقس عليه امثلة باقيها وكذا اذا حكيت فيها
الحروف الاعرابية على قول من جوّزها كقولك هل جاءك ابا زيد
وهل مررت بابا زيد حاكيا بقول من قال ضربت ابا زيد وقس عليه الحكاية

في حالة الرفع والجر **القسم السابع** ما كان اعرابه في احواله الثلث
بالحرفين اللفظيين وهو نوعان ايضا احدهما المثنى وما كان
مشابها به لفظا ومعنى وهو اثنان واثنتان اذا اضيفا الى المتحرك اوله
او لم يضفا اصلا وكذا ما كان مشابها به معنى فقط وهو كلا مضافا
الى مضمر تقول جاءني زيدان وزيداي وزيدا قوم وكلاهما ورأيت
زيدين وزيديّ وزيدي قوم وكليهما ومررت بزيدين وبزيديّ
وبزيدي قوم وبكليهما فعلى هذا يكون اعرابها بالالف الملفوظة رفعا
والياء الملفوظة نصبا وجرا وكذا حال ما كان مثنى من الاسماء الستة
المعتلة من مصغراتها ومكبراتها كابوان وابيان وثانيهما جمع المذكر
السالم وما الحق به وهو اولو وعشرون ونظائره اذا كان مجردا عن
الاضافة او مضافا الى المتحرك اوله سوى ياء المتكلم وعلامة الجمع فيه
ساكنة او متحركة او الى الساكن اوله وعلامته متحركة فحينئذ يكون اعرابه
بالواو الملفوظة رفعا والياء الملفوظة نصبا وجرا تقول جاءني زيدون
ومصطفون وزيدوا امير ومصطفوا قوم ومصطفوا القوم
ورأيت زيدين ومصطفين وزيدي امير ومصطفي قوم ومصطفي
القوم ومررت بزيدين وبمصطفين وبمصطفي قوم وبمصطفي القوم
القسم الثامن ما كان اعرابه في احواله الثلث بالحرفين وهو على ضربين

الضرب الاول ما كان اعرابه فى احواله الثلث بالحرفين التقديريتين، وهو جمع المذكر السالم وملحقه ساكنة علامته ملاقيا الى الساكن اوله بعده نحو زيدوا القوم، وضاربوا القوم، وعشروا الدرهم، واولوا المال فحينئذ يكون اعرابه بالواو المقدرة رفعا، والياء المقدرة نصبا وجرا، تقول جاءنى ضاربوا القوم، ورأيت ضاربى القوم، ومررت بضاربى القوم، وكذا اذا حكيت فيه حروف الاعراب على قول من جوز الحكاية فيه هؤلك رأيت المسلمون، ومررت بالمسلمون، حاكيا عن قول من قال هل ظهر لك المسلمون، فاجبت له به ومما كان اعرابه فى احواله الثلث بالحرفين التقديريتين المثنى وملحقه اذا حكيت فيه حروف الاعراب على قول من جوزها فيه، فيكون اعرابه بالالف المقدرة رفعا، والياء المقدرة نصبا وجرا مثل دعنى من تمرتان على حكاية الالف، وان اقتصت من الياء فى جواب من قال لك الك تمرتان، والمعنى دعنى مما قلت وتلفظت وهو قولك تمرتان الضرب الثانى ما كان اعرابه فى بعض احواله الثلث بالحرف اللفظية وفى بعضها بالحرف التقديرية، وهو جمع المذكر السالم وملحقه اذا اضيف الى ياء المتكلم نحو مسلمى، واولى، وعشرى، والمثنى وملحقه مضافا الى الساكن اوله نحو زيدا القوم، واثنا الدراهم، فيكون اعراب الجمع وملحقه بالواو المقدرة رفعا، والياء الملفوظة نصبا وجرا، تقول

جاءنى

جاءنى مسلمى، ورأيت مسلمى، ومررت بمسلمى، ويكون اعراب المثنى وملحقه بالالف المقدرة رفعا، والياء الملفوظة نصبا وجرا، تقول جاءنى زيدا القوم، ورأيت زيدى القوم، ومررت بزيدى القوم فائدة اختلف فى اعراب نصيبين وهو اسم بلد فى جانب ديار بكر فمن العرب من يجعله اسما واحدا غير منصرف كبعلبك ويعرب اعرابه، ومنهم من يجريه مجرى جمع المذكر السالم ويعرب اعرابه، وكذا القول فى سيرين، وفلسطين، وسيلحين، وقنسرين، ويبرين، وياسمين، وامثالها الباب الثانى فى الاسماء التى هى مواضع الاعراب المحلى، وهى نوعان النوع الاول الاسماء التى لم تستحق الاعراب بانفسها لاجل بنائها بل يعتبر فى محالها، وهى على ضربين الضرب الاول المبنى اللازم، وهو الاسم الذى لا ينفك عنه البناء، وهو سبعة اقسام القسم الاول المضمرات هو ما وضع لمتكلم من حيث هو متكلم يحكى عن نفسه او مخاطب من حيث هو مخاطب يتوجه اليه الخطاب او غائب تقدم ذكره قيل تقدم الذكر على خمسة اوجه بان يكون المرجع سابقا ملفوظا حقيقة نحو ضرب زيد غلامه، او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد، او معنى مفهوما من لفظ واحد بعينه نحو قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى، او من سياق الكلام نحو قوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس او حكما هذا انما جاء فى ضمير القصة والشان نحو قوله تعالى

كلها اسم المواضع

قل هو الله احد وهو مرفوع ومنصوب ومجرور وكل واحد من الاولين
اما متصل او منفصل والمجرور متصل فقط فذلك خمسة انواع يرتقي عددها
الى ستين فاثنا عشر منها للمرفوع المتصل وهو ضمير نحو ضرب الى ضربنا
وضرب الى ضربنا وصورة التصريف هكذا ضرب ضربا ضربوا ضربت
ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا
وعلى هذا قياس المجهول واثنا عشر للمرفوع المنفصل وتصريفه هكذا
هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن
فكلما وجدت هذه الضمائر في التراكيب العربية يحكم عليها بالرفع المحلي
واثنا عشر منها للمنصوب المتصل وهو ضمير نحو ضربه وانه الى ضربنا
واننا وتصريفه هكذا ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك
ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا وعلى هذا القياس
تصريف انه انهما انهم الخ واثنا عشر منها للمنصوب المنفصل وتصريفه
هكذا اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك
اياكما اياكن اياي ايانا وكل واحد منها يحكم عليه بانه منصوب
بالنصب المحلي واثنا عشر منها للمجرور المتصل وهو ضمير نحو غلامه وله
الى غلامنا ولنا تقول في تصريفه غلامه غلامهما غلامهم غلامها غلامهما
غلامهن غلامك غلامكما غلامكم غلامك غلامكما غلامكن غلامي غلامنا وقس

علم

عليه تصريف له وكل واحد منها محكوم عليه بالجر المحلي واما اذا وقع
الضمير فصلا بين كون ما بعده خبرا وكونه صفة فلا محل له من الاعراب
عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدا وما بعده خبره ثم يجعل الجملة
خبرا عما قبله نحو قوله تعالى كنت انت الرقيب ومثل زيد هو القائم وكان
زيد هو افضل من عمرو القسم الثاني اسماء الاشارة وهي كل اسم
وضع للاشارة الى مسمى يصح الاشارة الحسية اليه بالجوارح وهي ذا
موضوعة للمذكر الواحد وذان رفعا وذين نصبا وجرا للمثناه و
اولاء مدا بالهمزة المكسورة او المضمومة وقصرا بحذفها لجمعه والمد
والكسر اشهر وقد يقال فيه هلاء بقلب الهمزة الاولى هاء وتا
وذي وتي وته وذه وتهي وذهي كلها للمؤنث الواحدة وتان
رفعا وتين نصبا وجرا للمثناها واولاء مدا وقصرا لجمعها ايضا وقد
تدخل عليها ها التنبيه لتنبيه المخاطب على المشار اليه قبل لفظه تقول
هذا هذان او هذين هؤلاء وهاتا وهاذي وهاتي وهاته وهذه و
هاتهي وهاذهي وهاتان او هاتين هؤلاء ويتصل باواخرها حرف
الخطاب للتنبيه على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث تقول ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وذانك ذانكما
ذانكم ذانك ذانكما ذانكن بتشديد النون وتخفيفها فيها وذينك

ذينكما ذينكم ذينك ذينكما ذينكن، وتاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن
وتانك تانكما تانكم تانكِ تانكما تانكن، بتشديد النون وتخفيفها فيها
وتينك تينكما تينكم تينك تينكما تينكن، واولئك اولئكما اولئكم اولئك
اولئكما اولئكن، ويجوز الجمع بينهما على حسب لحوق حرف فتقول، هذاك
هذاكما هذاكم هذاك هذاكما هذاكن، الى هولائكن، فانما استعملت هذه الاسماء
تعرب محلا على حسب العوامل، ويستعمل ذا، وتا، ونحوهما للاشارة
الى القريب، ويستعمل للاشارة الى المتوسط ذاك، وتاك، وذانك و
تانك مخففتين، واولاك بغير اللام، والبعيد ذلك، وتلك، وتانك و
ذانك مشددتين، واولالك باللام في المقصورة، وخص باشارة
القريب هنا والمتوسط هناك، والبعيد هنالك، ويستعمل للاشارة الى
الثلث ثمه، وهنا بفتح الهاء وتشديد، وهاهنا، وكل واحدة من هذه الستة
الاخيرة تختص بالاشارة الى المكان الحقيقي الحسي، واما ما عداها من اسماء
الاشارة فقد يستعمل في المكان وغيره القسم الثالث الموصولات
وهو ما افتقر الى صلة جملة او وصف صريح والى عائد، فصلة الالف واللام
الوصف الصريح نحو الضارب والمضروب، وصلة غيرها جملة خبرية سواء
كانت فعلية او اسمية او ظرفية ذات ضمير عائد الى الموصول، وهي الذي
للمفرد المذكر، واللذان رفعا، واللذين نصبا وجرا لمثناه، والذين واللاتين

لجمع

لجمعه في الاحوال الثلث، وجاء اللاؤن بالواو في حالة الرفع، والتي للمفرد
المؤنث، واللتان رفعا، واللتين نصبا وجرا لمثناها، واللاتي واللواتي
واللات واللوا لجمعها، وقد جاء لجمعهما الالي واللاء واللائي والاولى
لكن الثلثة الاول اشهر في المؤنث والاخير في المذكر ومن الموصولات
الالف واللام في اسم الفاعل واسم المفعول نحو الضارب زيدا عمرو
والمضروب ابوه بشر، فهما عند كونهما صلة لهما يكونان على الخصوص
بمعنى الفعل، فلا فرق عند الجمهور بين قولك الذي ضرب زيدا عمرو، وبين
قولك الضارب زيدا عمرو، فلما كرهوا دخول اللام على صورة الفعل
فجعلوا المبني للفاعل في صورة اسم الفاعل وللمفعول في صورة اسم
المفعول فهما مع مرفوعهما المضمر او المظهر جملة لا محل لها من الاعراب
لانها واقعة صلة للالف واللام والموصول مع صلته مرفوع المحل على
الابتداء وخبره عمرو ومنها ذو على لغة طي وهي لا تتصرف في الاشهر
تقول جاءني ذو فعل وذو فعلا وذو فعلوا، ورأيت ذو فعل، ومررت
بذو فعل، وقال شاعرهم، فان الماء ماء ابي وجدي، وبئر ذو طويت
اي التي طويتها، وبئر ذو حفرت اي التي حفرتها، فذو في هذه الامثلة
بمعنى الذي او التي، والافعال التي بعدها صلتها لا محل لها من الاعراب
والموصول مع صلته يعرب محلا على حسب العوامل، فذو مع صلته وهي

طويت وحوت مجرورة المحل على انها صفة بئر وهو مجرور معطوف
على ابى، وقال الاكثرون هى بمعنى الصاحب لا بمعنى الذى وتتصرف
وتعرب لفظا على حسب العوامل وتضاف الى اسم الجنس نحو جاءنى زيد
ذو مال ورأيت زيدا ذا مال ومررت بزيد ذى مال او الى جملة مؤولة به
نحو قولهم اذهب بذى تسلم الاعراب الباء فيه ظرفية داخلة على
زمان مقدر وذى بمعنى صاحب صفة للزمان المقدر ومضاف الى
جملة تسلم مؤولة باسم الجنس وهو سلامة فالتقدير اذهب فى وقت
صاحب سلامة اى فى وقت هو مظنة السلامة ومنها ذا اذا استعملت
بعد ما ومن الاستفهاميتين نحو ماذا صنعت ومن ذا لقيت
الاعراب ما ومن استفهامية مرفوعة المحل على الابتداء وذا
موصولة بمعنى الذى والجملة بعدها صلتها بحذف العائد وهى مع صلتها
او وحدها مرفوعة المحل على الخبرية او بالعكس فيكون التقدير
اى شئ الذى صنعته ومن الذى لقيته ويجوز ان يكون مجموع ماذا
ومن ذا استفهامية او يكون ما ومن استفهامية وذا زائدة
فحينئذ يكون منصوب المحل على المفعولية لفعل بعدها ان لم يشتغل
بالعمل فيما بعده على المفعولية نحو ماذا صنعت ومن ذا لقيت و
اذا اشتغل بالعمل فيه يكون مرفوع المحل على الابتداء وما بعدها خبرهما

ومنصوب

او منصوب المحل لفعل مقدر نحو ماذا صنعته ومن ذا لقيته والتقدير
فى النصب ماذا صنعت صنعته ومن ذا لقيت لقيته وقد تكون ما استفهامية
وذا اشارة نحو ماذا القول فحينئذ تعربان محلا بان يكون مبتدأ
وخبرا او خبرا مقدما ومبتدأ مؤخرا قال الكوفيون ان ذا وجميع اسماء
الاشارات تجئ موصولات سواء وقعت بعد ما ومن الاستفهاميتين اولا
وتستعمل ما من الموصولات بمعنى الذى نحو جاءنى ما جاءك ورأيت
ما جاءنى خيرا مما جاءك اى جاءنى الذى جاءك ورأيت الذى جاءنى خيرا
من الذى جاءك الاعراب ما الاولى موصولة هى مع صلتها او وحدها
مرفوعة المحل على انها فاعل جاءنى والثانية ايضا موصولة وهى مع صلتها
او وحدها منصوبة المحل على انها مفعول رأيت والثالثة مع صلتها او
وحدها مجرورة المحل على انها مفعول به غير صريح لخيرا ثم اعلم ان ما
تستعمل على اثنى عشر وجها وهو على ضربين الضرب الاول اسمية وهى
تستعمل على سبعة اوجه موصولة بمعنى الذى كما عرفت آنفا وتسمى
هذه معرفة ناقصة لاحتياجه الى صلة وعائد ومعرفة تامة بمعنى الشئ
المعرف عند سيبويه لا تحتاج الى صفة ولا الى صلة وعائد ونكرة
تامة بمعنى شئ منكر عند ابى على والزمخشرى لا تكون موصوفة لشئ
ولا صفة لشئ نحو قوله تعالى فنعما هى اى نعم الشئ هى او نعم شيئا هى

الاعراب الفا جواب الشرط، ونعم فعل مدح، وما موفة تامة عند سيبويه
مرفوعة المحل على انها فاعل نعم، وعند ابي علي فاعل نعم ضمير مبهم مستتر فيه
عائد الى شيء مبهم تحتاج الى ضمير، وما نكرة تامة منصوبة المحل على انها
مميزة لذلك الضمير المبهم، وهي مخصوصة بالمدح عائد الى الصدقات
بتقدير مضاف على المذهبين، فالمعنى فنعم الشيء ابداؤها او نعم شيئا
ابداؤها، ثم حذف المضاف وهو ابداء، ونقل الضمير المجرور الى الضمير
المرفوع واقيم مقامه فقيل فنعما هي، وفعل المدح مع معموله جملة فعلية
مرفوعة المحل على انه خبر مقدم وهي مبتدأ مؤخر والجملة اسمية مجزومة المحل
على انها جواب الشرط، وهو قوله ان تبدوا الصدقات، ونحو ما احسن زيدا
اي شيء احسن زيدا، الاعراب ما نكرة تامة مبتدأ عند سيبويه واحسن
فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى شيء وزيدا مفعوله والجملة خبره، وقال
الاخفش ما موصولة فتكون معرفة ناقصة والجملة الفعلية صلتها وهي مع
صلتها او وحدها مرفوعة المحل على الابتداء خبره محذوف وجوبا كانه قيل
الذي احسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء عظيم، وقال الفراء ما استفهامية
مرفوعة المحل على انها مبتدأ وما بعدها خبرها، قال الشارح الرضي وهو قوي
من حيث المعنى لان المستفهم كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه
وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين، قيل

كما سيجي تفصيله في بيان فعل التعجب

ان ما هذه تعجبية انتهى ونكرة شرطية نحو ما تصنع اصنع، الاعراب
ما اسم متضمن لمعنى الشرط جازم في الفعلين منصوب المحل على انه مفعول
تصنع ان لم يقدر له مفعول، وقيل مرفوع المحل على انه مبتدأ ان قدر له
المفعول، فالخبر جملة الشرط وحده، وقيل فعل الجواب وحده، وقيل
المجموع كما سيجيء مثله ونكرة استفهامية بمعنى اي شيء، نحو ما صنعتك
وما فعلت، وبم ذهبت، الاعراب ما الاولى اسم متضمنة لمعنى الاستفهام
مرفوعة المحل على الابتداء، خبرها صنعتك او خبر مقدم ومبتدأ مؤخر،
والثانية منصوبة المحل على انه مفعول فعلت، والثالثة مجرورة المحل
بالباء متعلقة بذهبت، ويجب حذف الفها اذا دخل عليها الجار، و
يجب ابقاء فتح الميم نحو مجيء م جئت وعم يتساءلون، وبم يرجع الى المرسلون
وتقلب الفها هاء اذا كان المستفهم عنه نازلة هائلة كقول ابي ذويب
لاهل المدينة حين دخل عليهم ورآهم ان لهم ضجيجا بالبكاء بسبب
وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، مه الضجيج كالحجيج ونكرة موصوفة
بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء يعجبك، الاعراب الباء حرف جر،
وما نكرة بمعنى شيء منكر مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بمررت
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له، ومعجب مجرور لفظا على انه
صفة لما، ولك متعلق بمعجب منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له

اوجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال، الاعراب
رب حرف جر غير متعلق بشيء وما نكرة موصوفة مجرورة المحل بها والجار
والمجرور منصوبة المحل على انه مفعول تكره ان لم يقدر مفعوله ولو قدر فيكون
مرفوعة المحل على انه مبتدأ وجملة تكره صفة ما وجملة له فرجة خبر على الثاني
وحالية على الاول، والمعنى رب شيء تكره نفوس الانسان من الامر اي مما ابتلي
له فرجة اي خلاص ونجاة منه كحل عقال الدابة ونكرة موصوفا بها، و
هي حينئذ تلي النكرة لافادة الابهام، وفائدتها التحقير نحو هل اعطيت
الا عطية ما اي عطية قليلة حقيرة، او التنويع نحو اضربه ضربا ما اي نوعا
من انواعه، او التعظيم نحو لامر ما جدع انفه اي لامر عظيم، الاعراب ما في
الاولين منصوبة المحل على انها صفة منصوب، وفي الاخير مجرورة المحل
على انه صفة مجرور والضرب الثاني حرفية، وهي تستعمل على خمسة اوجه
نافية فتعمل في جزئي الجملة الاسمية عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا
الاعراب ما حرف نفي بمعنى ليس، وهذا مرفوع المحل على انه اسمها وبشرا منصوب
لفظا على انه خبرها ومصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم القيمة اي بنسيانهم اياه، الاعراب لهم ظرف ساد مسد حصل
وعذاب مرفوع فاعله او خبر مقدم وعذاب مبتدأ مؤخر، وشديد صفة عذاب
والباء حرف جر وما حرف مصدري ونسوا فعل فاعله الواو ويوم مفعوله

والقيمة

والقيمة مجرور لفظا لكونه مضافا اليه ليوم والفعل مع معموله لا محل لها
من الاعراب صلة الحرف المصدري وهو مع صلته مجرورة المحل بالباء
متعلق بقوله لهم عذاب شديد ومصدرية ظرفية نحو قوله تعالى واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا، الاعراب الواو
للعطف واوصى فعل ماض بمعنى امر فاعله مستتر فيه عائد الى الله،
والنون نون الوقاية، والياء منصوبة المحل على انها مفعول اوصى،
وبالصلوة متعلق به والزكوة عطف عليها، وما حرف مصدري يدل
على معنى المصدر بحسب الوضع ويدل على معنى المدة بحسب النيابة ومعونة
المقام منصوبة المحل على انه مفعول فيه للصلوة والزكوة على مذهب
البصريين او لاوصى، ودام فعل من الافعال الناقصة والتاء مرفوعة
المحل اسمه وحيا منصوب لفظا خبره والجملة لا محل لها من الاعراب
وقعت صلة للحرف الموصول وهي ما وكافة عن العمل وهي على ثلثة
اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله، صددت فاطولت الصدود، وقلما
وصال على طول الصدود يدوم، الاعراب صد فعل ماض فاعله التاء
خطاب للمرأة، والفاء للعطف، واطال فعل ماض فاعله التاء ايضا
والصدود مفعوله والجملة معطوفة على جملة صددت والواو للحال،
وقل فعل ماض وما حرف كافة كفته عن عمل الرفع وطلب الفاعل،

لا بحسب الوضع والا يلزم ان يكون اسما وذلك لان الاصل
مدة دوامي حيا فحذف الظرف وجعل الموصول مع صلته
مقامه كما في قولك جئتك صلاة العصر واتيتك
قدوم الحاج، كافيه ح
مسه

وقيل بمعنى اعرضت فاستمرت على الاعراض ولا يدوم وصال على استمرار او الاعراض كما فيه جن وقال بعضهم ما في قلما زائدة ووصال فاعل قل وقيل ما مصدرية مطلقا سواء كانت مع قل او طال او كثر ويكون ما بعدها بمعنى المصدر مرفوع المحل على انه فاعل لهذه الافعال كانه قيل وقل ودام الوصال على طول الصدود كاتبه جن

ووصال مرفوع على انه فاعل فعل محذوف وجوبا وهو يدوم لا مبتدأ
لانه لا يقع بعد ما الكافة الا فعل لفظا او تقديرا والجملة منصوبة المحل
على الحالية ويدوم المذكور فعل مفسر لذلك المحذوف فاعله مستتر فيه
عائد الى وصال ولم تكف من الافعال عن العمل بما الكافة الا قل و
طال وكثر لانها اشبهت برب من حيث المعنى فكما كانت رب مكفوفة بما
فكذلك تلك الافعال مكفوفة بها وكافة عن عمل الرفع والنصب معا
وذلك في ان واخواتها نحو قوله تعالى انما الله اله واحد الاعراب
ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وما كافة والله مبتدأ واله خبره
وواحد صفته وكافة عن عمل الجر فيقع بعدها جملة فعلية نحو قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الاعراب رب حرف جر مكفوفة
عن عملها الجر وما كافة ويود فعل مضارع والذين اسم موصول
وكفروا فعل ماض فاعله الواو والجملة صلة الموصول وهو مع صلته
مرفوعة المحل على انه فاعل يود وقد تقع جملة اسمية كقول الشاعر
كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه الاعراب الكاف مكفوفة عن العمل وما
كافة وسيف مبتدأ مضاف الى عمرو ولم جازم وتخن فعل مجزوم به
والضمير المتصل مفعوله عائد الى عمرو ومضاربه فاعله مضاف الى
الضمير العائد الى السيف وهو جمع مضرب وهو طرف السيف وحده

وقيل

اي زائدة لغرض من الاغراض لا بمعنى انها لغو فانه في الكلام كما نبادر الى الوهم ولذا يسمى صلة وتاكيدا ... تنبيه جن

وقيل ان الكاف لا تكون مكفوفة بها وانها في امثال هذا مصدرية
موصولة بالجمل الاسمية المؤولة بالمصدر المجرورة المحل بها وزائدة تسمى
صلة وتاكيدا وتحسينا فيزداد مع ادوات الشرط وبعض حروف الجر
سيجيء بيانها وامثلتها في باب الحروف ان شاء الله تعالى ومن تستعمل
موصولة بمعنى الذي نحو قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا الاعراب
الواو للعطف ومن للتبعيض والناس مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بمحذوف مرفوع المحل على انه خبر مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذي
صلته يقول فاعله مستتر فيه يعود الى من وهو وحده او مع صلته مرفوعة
المحل على انه مبتدأ موخر والمبتدأ مع خبره جملة اسمية آمنا فعل مع الفاعل
وبالله متعلق بآمنا والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية في محل النصب
على انه مفعول به ليقول او بعضهم يعبر به فيقول ان من بمعنى بعض
مرفوع المحل على انه مبتدأ ومضاف الى الناس وهو مجرور لفظا على انه
مضاف اليه ومن موصولة وحدها او مع صلتها مرفوعة المحل على
انها خبر المبتدأ كانه قيل وبعض الناس من يقول آمنا وهذا لا يخلو عن
ارتكاب خلاف الظاهر وقال الزمخشري ان قدرت لام التعريف في
الناس للعهد فهي موصولة وان قدرتها للجنس فهي موصوفة وشرطية
كان فتعمل عملها نحو قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به الاعراب من اسم موضوع

لاولي العلم متضمن لمعنى ان الشرطية، ويعمل فعل مضارع مجزوم لفظا بها فاعله مستتر فيه عائد الى من، وسوء مفعوله والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية شرطية لا محل لها من الاعراب، ويجز فعل مضارع مجهول مجزوم لفظا بمن، وعلامة الجزم سقوط لام الفعل، والضمير المستتر فيه مرفوع المحل قائم مقام فاعله عائد الى من، وبه متعلق به والضمير عائد الى سوء، والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح ليجز، والشرط مع جوابه او الجواب وحده على اختلاف في ذلك خبر مبتدأ وهو من، **واستفهامية** نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا، الاعراب من اسم متضمن لمعنى حرف الاستفهام في محل الرفع على انه مبتدأ، وبعث فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى من، ونا في محل النصب على انه مفعوله ومن حرف جر، ومرقد مجرور لفظا بها، ونا مجرور المحل على انه مضاف اليه لمرقد، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية في محل الرفع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية، **ونكرة** غير تامة موصوفة بمفرد نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك، الاعراب من مجرور محلا بالباء متعلق بمررت والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول غير صريح لمررت، ومعجب مجرور لفظا على انه صفة لمن، و لك متعلق بمعجب وكاف الخطاب مجرور المحل والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لمعجب **فائدة** ولا يخفى عليك ان في خصوصية

هذا المثال

هذا المثال لطافة الرمز الى ان لصفة الاعجاب مناسبة مع النكرة وليست لها مع المعرفة، فاذا قلت من يكرمني اكرمه، فمن فيه يحتمل استعمالها وجوها اربعة، فان قدرتها شرطية جزمت بها الفعلين وان قدرتها موصولة او موصوفة رفعت الفعلين، وان قدرتها استفهامية رفعت الفعل الاول وجزمت الفعل الثاني لانه جواب الاستفهام بغير فاء، فمن على جميع هذه التقادير مبتدأ، فخبر الاستفهامية الجملة الاولى، وخبر الموصولة او الموصوفة الجملة الثانية وخبر الشرطية الجملتان او الجملة الثانية على خلاف في ذلك كما مر واذا قلت من زارني اكرمته يحسن ما عدا الاستفهامية، وقد تقع موصوفة بمعرفة اذا كانت موصولة نحو قام من في الدار العاقل لكن هذا قليل الاستعمال في كلام العرب، واجاز ابو علي الفارسي ان تقع من نكرة تامة وحمل عليه قول الشاعر، ونعم من هو في سر واعلان اي نعم شخصا، الاعراب الواو للعطف ونعم فعل من افعال المدح فاعله مستتر فيه ومن نكرة تامة لا تحتاج الى صلة ولا صفة مميزة لذلك المستتر لتقرر الابهام فيه وهو مخصوص بالمدح، واما عند الجمهور فمن اسم موصول فاعل لنعم فيكون استعمالها ههنا من قبيل كون ما موصولة، وهو مبتدأ خبره محذوف

اى لنعم هو هو وتستعمل اىّ للمذكر واية للمؤنث على خمسة اوجه
موصولة بمعنى الذى او التى نحو اضرب ايهم لقيته واضرب ايتهن لقيتها
اى اضرب الذى لقيته واضرب التى لقيتها. الاعراب اضرب فعل امر
فاعله مستتر فيه واىّ واية موصولتان منصوبتان لفظا على انهما مفعولان
لاضرب ولقى فعل ماض والتاء فاعله والضمير المتصل به منصوب المحل
مفعوله عائد الى الموصول والفعل مع ماعمل فيه جملة فعلية لامحل لها
من الاعراب لانها صلة الموصول فائدة اعلم ان ايا يستعمل على حسب
مايضاف اليه دائما فان اضيف الى ظرف مكان كان ظرف مكان
نحو اى مكان تجلس اجلس فيه معك. وان اضيف الى ظرف زمان
كان ظرف زمان نحو اى يوم او اى صباح تقوم اقوم فيه. وان اضيف
الى مفعول به كان مفعولا به نحو اى شخص ضربت ضربته. وان اضيف
الى مصدر يكون مصدرا نحو اى ضربة ضربت زيدا ضربته. ثم اعلم
انها معربة بالاتفاق الا اذا كانت موصولة حذف صدر صلتها
فحينئذ تكون مبنية على الضم لكونها بمعنى الذى. قاله سيبويه
ومن تابعه نحو قوله تعالى. ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا. فيمن قرأ بالضم اى الذى هو اشد. الاعراب ثم
للعطف على جواب القسم المقدم واللام لتاكيد العطف. ولننزع

ونحو اضرب ايهم فى الدار اى اضرب الذى
فى الدار واضرب ايتهن فى الدار اى اضرب
التى فى الدار منه

فعل

فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو نحن. والنون للتاكيد ايضا. ومن
حرف جر وكل مجرور بها لفظا. مضاف الى شيعة وهى مجرورة
لفظا على انها مضاف اليه لها. والجار مع المجرور متعلق بننزع منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح له. واىّ اسم موصول بمعنى الذى
مبنى على الضم مضاف الى الضمير الراجع الى الشيعة وهو هم. واشد
افعل التفضيل مرفوع لفظا على انه خبر مبتدأ محذوف. وهو هو
والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لامحل لها من الاعراب صلة الموصول
والموصول مع صلته منصوب المحل على انه مفعول لننزع وجملة لننزعن
لامحل لها من الاعراب معطوفة على جواب القسم المقدم. وعلى الرحمن
متعلق باشد او بمحذوف يفسره عتيا لان المشهور ان معمول المصدر
لايتقدم عليه والاظهر انه متعلق بعتيا المذكور لان معمول المصدر يجوز
ان يتقدم عليه اذا كان ظرفا او شبهه. وعتيا منصوب على التمييز و
العامل فيه اشد. وقال الخليل ويونس اى ههنا اسم متضمن لمعنى
حرف الاستفهام. معرب بالرفع لفظا على انه مبتدأ مضاف الى هم
خبره اشد. لكن الخليل يقول الجملة منصوبة المحل على انها مقولة لقول مقدر
كانه قيل لننزعن الذين يقال فيهم ايهم اشد. ويونس يقول
المجموع منصوب المحل على انه تعلق به ننزع معنى من جهة المفعولية

وانما بنيت كسائر الموصولات عند حذف صدر صلتها
لتاكيد شبه الحرف فمنه حيث الاحتياج الى امر آخر
غير الصلة وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات
لانه حذف منها ما بعد كما حذف من الغايات
ما بينها وهو المضاف اليه. جامى منه

واصل عتيا عتوو على وزن فعول فابدلت ضمة ما قبل الواو الاولى كسرة
للخفة فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو
الثانية ياء لاجتماع الواو والياء مع سبق احدهما بالسكون
فادغمت الياء فى الياء فصار عتيا وكسرة العين ايضا اتباعا
لحركة التاء. كافيه منه

وانما اعربت لانها لزمت الاضافة الى المفرد التى هى من خواص
الاسم المتمكن وقيل اعربت حملا على لفظ كل
بجامع النقيض وعلى لفظ بعض بجامع النظير فى لزوم الاضافة
منه قطب الفالى

فان قلت فلم صح التعليق ههنا مع انه ليس من افعال قلت لتضمن النزع ههنا معنى التمييز اللازم للعلم على ان التعليق ليس بمختص بها عنده بل يعم جميع الافعال على ما صرح في محله كافيه [illegible]

وان لم يعمل فيه لفظا على ما هو شان التعليق والاظهر ههنا قول
يونس لخلوه عن ارتكاب محذوف ولتبادر الذهن اليه وقال
الاخفش ههنا ما قاله الخليل ويونس لكنه يقول ان قوله من كل
شيعة مفعول ننزع فتكون من فيه زائدة في المثبت على ما هو مذهبه
فجملة ايهم اشد لا تتعلق بشيء بل تكون جملة مستانفة وكذا مبنية
على الضم اذا كانت موصوفة بالمنادى المعرف بالالف واللام
نحو يا ايها الانسان ويا ايهذا الرجل الاعراب يا حرف نداء واي
اسم مفرد مبهم مبني على الضم منصوب المحل على المفعولية للفعل المقدر
وها حرف تنبيه لاحظ لها من الاعراب عوض عن المضاف اليه وسط
بين حرف النداء والمنادى المعرف بالالف واللام تحرزا عن اجتماع
آلتي التعريف بلا فاصلة والمعرف مرفوع وجوبا على انه صفة اي
واجاز المازني نصب وصفه حملا على محله لان المنادى مفعول به معنى
ووسط ذا بينهما في المثال الثاني بعد توسط ها التنبيه تكثيرا للتشويق
والتوجيه باتيان مبهم بعد مبهم وتاخير البيان والتفسير فالمبهم الثاني
وان لم يكن محتاجا اليه لكن فيه فائدة لان اي مستغرق في الابهام
فوصف بذا بعد ها التنبيه زال بعض ابهامه واذا وصف ذا
بذي اللام زال الابهام فكانه وصف اي بوصفين مبالغة في ازالة

الابهام

لان اصله ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته هذا مذهب سيبويه وقال المبرد منصوب المحل بحرف النداء لسده مسد الفعل وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواته اسماء افعال كما في تفصيله

الابهام وشرطية نحو قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
المعنى اي اجل وفيتك منهما سواء اطولهما الذي هو العشر او
اقصرهما الذي هو الثمانية لا تعتدى علي في طلب الزيادة عليه
الاعراب اي اسم متضمن لمعنى الشرط والجزاء على معنى ان منصوب
لفظا على انه مفعول به لفعل الشرط وهو قضيت مضاف الى الاجلين
وزيدت ما بينهما للتاكيد والتاء مرفوع المحل على انه فاعل قضيت والجملة
فعلية في محل الجزم باي على انه فعل الشرط والفاء في قوله فلا عدوان
جواب الشرط ولا للنفي وعدوان مبني على الفتح منصوب المحل على انه
اسم لا وعلي متعلق بمحذوف والجار والمجرور مرفوع المحل على انه خبر لا
والجملة اسمية مجزومة المحل باي جزاء الشرط والمجموع جملة شرطية
ومن امثلة استعمال اي شرطية قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء
الحسنى الاعراب ايا منصوب لفظا بتدعوا على المفعول به له
والتنوين عوض عن المضاف اليه اي اي هذين الاسمين وتدعوا
مجزوم بها فهي عاملة ومعمولة وكذلك الفعل وفي ما قولان
احدهما انها زائدة للتاكيد والثاني انها شرطية جمع بينهما تاكيدا
والفاء في قوله فله جواب الشرط والجار متعلق بمحذوف مرفوع المحل
على انه خبر مقدم على المبتدا والضمير يرجع الى ذات الله تعالى قوله الاسماء

مرفوع لفظا على انه مبتدأ موخر والجملة اسمية مقارنة للفاء مجزومة
المحل بالفاء على انه جواب الشرط والمعنى اى هذين الاسمين ذكرتم و
سميتم فهو حسن فوضع موضعه قوله فله الاسماء الحسنى لانه لما حسن
جميع اسمائه لكان حسن هذان الاسمان لانهما منها ومعنى كونه
احسن الاسماء انها مستقلة بمعانى التمجيد والتقديس والتعظيم
والاستفهامية نحو قوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا الاعراب اى
اسم متضمن لمعنى الاستفهام مرفوع لفظا على الابتداء مضاف الى كم
وهو فى محل الجر باضافته اليه زادته فعل ماض مونث والضمير المتصل به
منصوب المحل على انه مفعول اول له عائد الى المبتدأ وهذه اسم
اشارة فى محل الرفع على انه فاعل زادت وايمانا مفعول ثان له
والفعل مع فاعله ومفعوله جملة فعلية فى محل الرفع على انه خبر المبتدأ
وهو ايكم والمبتدأ مع خبره جملة اسمية ودالة على معنى الكمال وينحصر
استعمالها فى وجهين بالاستقراء احدهما انها تقع صفة لنكرة
نحو هذا رجل اى رجل اى هذا رجل كامل فى صفات الرجال من الكمالات
الانسانية سواء كانت علمية او عملية او غيرهما الاعراب هذا
مرفوع المحل على انه مبتدأ ورجل مرفوع لفظا خبره واى مرفوع لفظا
صفة مضاف الى رجل وثانيهما انها تقع حالا من معرفة نحو مررت

بعبد الله اى رجل اى كاملا فى صفات الرجولية الاعراب مررت
فعل مع الفاعل والباء متعلقة بمررت والجار مع المجرور منصوب المحل
على انه مفعول به غير صريح له واى منصوب لفظا على انه حال من عبد الله
القسم الرابع اسماء الافعال وهى تستعمل بعضها بمعنى الامر
فتعمل عمل مسمياتها فى التعدى واللازم فالمتعدية منها رويد بمعنى
امهل تقول رويد زيدا اى امهله وبله بمعنى دع تقول بله زيدا اى دعه
وحيهل بمعنى ائت تقول حيهل الثريد اى ائته وهلم بمعنى احضر
تقول هلم زيدا اى احضره وعليك بمعنى الزم تقول عليك زيدا
اى الزمه ودونك وها وعندك بمعنى خذ تقول دونك زيدا
وها زيدا وعندك زيدا اى خذه ففواعل هذه الاسماء مستترة تحتها
مرفوعة المحل بها والمذكور بعدها منصوب على المفعولية واللازم
منها صه ومه بمعنى اسكت سكوتا تاما وهلم بمعنى اقبل وبعضها
تستعمل بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق
وسرعان بمعنى سرع وفواعلها مستترة فيها مرفوعة المحل بحسبها
ثم اعلم ان مجئ وزن فعال بمعنى الامر المشتق من الثلاثى المجرد
قياسى وقيل سماعى ولكنه كثير كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك
وفعلال بمعنى الامر المشتق من الرباعى المجرد كقرقار بمعنى صوت

وبنو غارِ بمعنى لاعبوا بالعرعرة، اتفقوا على ان هذا سماعي لم يأت منه
الا هذان اللفظان، قال المحققون ان اسماء الافعال وان كانت
مستحقة للاعراب لكونها اسماء، ولكن من حقها ان لا يكون لها
محل من الاعراب لوقوعها موقع ما لا اعراب له وهو الماضي، والامر
بغير اللام، وقيل هي مرفوعة المحل بالابتداء، فاعلها ساد مسد الخبر،
كما في قولنا اقائم الزيدان، وقيل هي مصادر منصوبة المحل بافعال
محذوفة يدل عليها بها انتهى، وقد يستعمل فعال معدولا عن المصدر
المعرفة كفجار بمعنى الفجرة او الفجور، وهجاج بمعنى اللجة، وحماد بمعنى المحمدة
وجماد بمعنى الجمود، وعن صفة لمؤنث مختصة بالنداء، نحو يا فساق بمعنى
يا فاسقة، ويا خباث بمعنى يا خبيثة في سب المؤنث سماعا، او غير مختصة
كطمار للمكان المرتفع، تقول هويت من طمار اي سقطت من مكان عال،
فطمار مبني على الكسر مجرور المحل بمن، وقطاط بمعنى قاطة هي بمعنى قاطعة
من قطه اذا قطعه، وحلاق وجياد علمان للمنية، وهذان القسمان
مبنيان على الكسر بالاتفاق ويعربان محلا على حسب العوامل، وحسب
بنائهما المشابهتهما لفعال بمعنى الامر عدلا وزنة، ويستعمل فعال علما
لعين من الاعيان المؤنثة كقطام وحذام وغلاب، وهذا القسم
مبني على الكسر عند الحجازيين فيعرب محلا على حسب العوامل، وهو معرب

غير منصرف عند بني تميم اذا لم يكن في آخره راء نحو حضار علما للكوكب
ووبار علما للبقعة، فانهم اختلفوا فيه فاكثرهم يوافقون
الحجازيين في بنائه، واقلهم لا يفرقون بين ذوات الراء وغيرها
بل يحكمون باعراب الكل القسم الخامس الاصوات وهي
كل لفظ عرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتندم و
المتعجب وي، وواها، والمتوجع اوه، وحس، وبس، والمتكره
واه، وآه، واف، وتف، واخ، او جرى على لسانه على سبيل الحكاية
بان يصدر عن نفسه صوتا مشابها بصوت شيء من الحيوانات او
الجمادات كما اذا قلت غاق، قاصدا لاصدار ما يشابه صوت الغراب
من نفسك، وطيخ، قاصدا لاصدار صوت يشابه بصوت وقوع الحجارة
بعضها على بعض، وقب، قاصدا لاصدار صوت يشابه بصوت وقوع
السيف على شيء، او اجرى على لسانه لاجل الحيوانات اما لزجر او دعاء
او تنفير او غير ذلك كما اذا قلت حل لزجر الناقة، وقب لزجر الجمل
وده لزجر جميع الحيوانات، وقس لدعوتها، ونخ لاناخة البعير، ودج
للصياح بالدجاج، وتشؤ، وسأ لدعاء الحمار في الشرب، وهدع لتسكين
صغار الابل اذا نفرت، وتؤ لتنفير الجميع، وكل واحد من هذه الاقسام
الثلثة لازم الحكاية مبني لا يستحق الاعراب لانتفاء التركيب فيها ولا تقدير

ان يحكم عليه شئ او به على شئ لعدم كونها دالة على المعاني بحسب
الوضع، واما اذا تلفظت بهذه الاقسام على سبيل الحكاية كما اذا قلت
قال زيد عند التعجب وي، وعند ارادة اصدار صوت يشبه صوت
الغراب غاق، وعند اناخة البعير نخ، فهي في هذه الحالة ايضا مبنية
لكن لا من حيث هي اصوات بل من حيث انها حكاية عنها ومعبرة
عنها بها، فيقدر في محلها الاعراب كما يقدر في سائر الاسماء المبنية،
هذا اذا كانت الاصوات باقية على ما كانت هي عليه حين كونها
اصواتا سازجة ولم تصر مصادر ولا اسماء الافعال، واما اذا لم تبق
عليه بل كانت منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية،
مثل وي معناه تندمت، واوه معناه توجعت، وواه معناه
تعجبت او تكرهت، فحكمها حكم المصادر، يعني انها منصوبة محلا على
انها مفعول مطلق للافعال المحذوفة الدالة عليها معاني هذه الاصوات،
وان لم تلزم المصدرية بل صارت اسم فعل كصه ومه فحكمها حكم اسماء
الافعال في المعنى والاعراب **القسم السادس** الكنايات، وهي
كم الاستفهامية، و**كذا** وكل واحدة منهما كناية عن العدد، و**كم**
الخبرية كناية عن الكثرة من العدد، و**كاين** بمعنى كم الخبرية ومميز كم
الاستفهامية وكذا وكاين منصوب مفرد تقول كم رجلا عندك

وعندي كذا رجلا، وكاين رجلا عندك، وقد جاء كذا كناية عن غير العدد
ايضا نحو خرجت يوما كذا كناية عن يوم السبت او غيره، ومميز كم الخبرية
مجرور مفرد او مجموع، تقول كم رجل عندي وكم رجال عندي كما تقول
مائة ثوب وثلثة اثواب، وقد تدخل من البيانية على مميز كم الخبرية
تقول كم من رجل ضربت، وكم من قرية اهلكناها، وقد يحذف مميز كم
خبرية او استفهامية في مثل كم مالك وكم ضربت، ولهما صدر
الكلام، وعدم من الكنايات **كيت** و **ذيت** هما كنايتان عن الحديث
والجملة، ولا تستعملان الا مكررتين، تقول قال فلان كيت وكيت،
وكان الامر ذيت وذيت، فكيت الاول في المثال الاول منصوب
المحل على انه مقول قول، والثاني معطوف عليه، وذيت الاول في
المثال الثاني منصوب المحل على انه خبر منصوب لكان، والثاني معطوف
عليه **فائده** انه ان كان ما بعد كم الخبرية والاستفهامية فعلا او شبه
فعل لفظا او تقديرا، ولم يشتغل بالعمل في ضميرهما او متعلق ضميرهما
تكونان منصوبتين محلا معمولتين لهذا الفعل او شبهه بحسب المميز فمثال
الاستفهامية نحو كم رجلا ضربت، وكم رجلا انت ضارب في المفعول به،
وكم ضربة ضربت، وكم ضربة انت ضارب في المفعول المطلق، وكم يوما
ضربت، وكم يوما سرت، وكم يوما انت ضارب او سائر في المفعول فيه

واما اذا [illegible] وصار المجموع كلمة واحدة [illegible] منه

اي على حسب عمل هذا الفعل او شبهه وعمله لا يكون الا بحسب المميز منه

فكم منصوب المحل على الظرفية مع اقتضاء الفعل المفعول به او المصدر او المفعول فيه او غيرها من المنصوبات انما هو بحسب المميز حاشية فتعين احد المنصوبات منه

ومثال الخبرية نحو كم غلامٍ ملكت. وكم غلامٍ انت مالك في المفعول به
وكم ضربةٍ ضربت وكم ضربةٍ انت ضارب في المفعول المطلق
وكم يومٍ ضربت. وكم يومٍ سرت. وكم يومٍ انت ضارب او سائر
في المفعول فيه. وان كان الفعل مشتغلا بالعمل في ضميرهما او متعلق
ضميرهما فالوجهان جائزان فيهما الرفع محلا على الابتداء. والجملة
التي بعدهما الخبر. والنصب محلا اضمارا على شريطة التفسير. تقول في
الاستفهامية كم رجلا ضربته. وكم رجلا انت ضاربه. وكم ضربةً ضربت
ضربةً. وكم ضربةً انت ضارب ضربةً. وكم يوما سرت. وكم يوما انت سائر فيه
وتقول في الخبرية كم رجلٍ ضربته. وكم رجلٍ انت ضاربه. وكم ضربةٍ ضربت ضربةً
وكم ضربةٍ انت ضارب ضربةً. وكم يومٍ سرت فيه. وكم يومٍ انت سائر فيه.
وان كان ما قبلهما حرف جرّ او مضافا فهما مجرورتان محلا بحرف الجرّ
او الاضافة تقول بكم درهما اشتريت. وبكم رجلٍ مررت. وغلام كم رجلا ضربت
وعبد كم رجلٍ اشتريت. وان لم يكن ما بعدهما فعلا او شبه فعل ولا ما قبلهما
حرف جرّ ولا مضافا بل اسما جامدا معرفة او نكرة فهما مرفوعتان محلا على
الابتداء ان لم يكن مميزهما ظرفا نحو كم رجلٍ غلام لك. وكم رجلا غلام لك
وكم رجلٍ اخوك. وكم رجلا اخوك. وان كان ظرفا فهما خبران قدّما على المبتدا
نحو كم يوما سفرك. وكم يومٍ سفرك. فائدة تجري الوجوه الاربعة الاعرابية

بالشرايط المذكورة في مجموع اسماء الاستفهام واسماء الشرط لا في كل
واحد منها. وهي ما. ومن. وايّ. وايّة. واين. وانّى. ومتى. مشتركة بين
الاستفهام والشرط. واذا مستعملة في الشرط كثيرا. وكيف وايّان مختصّان
بالاستفهام كما ذكرنا. فمن وما اذا كانتا استفهاميّتين يتأتّى فيهما الوجوه
الثلاثة الاول نحو من ضربت. وما صنعت. وبمن مررت. وغلام من ضربت
ومن ضربته. وما صنعته. ولا يتأتّى فيهما الرفع على الخبرية لامتناع ظرفيتهما
واذا كانتا شرطيتين فكذلك تجري فيهما تلك الوجوه الثلاثة نحو من ضربت
ضربت. وما تصنع اصنع. وبمن تمرر امرر. وغلام من تضرب اضرب ومن يأتني
فهو مكرم. وما تقدّموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ولا يتأتّى الرفع على
الخبرية في جميع هذه الاسماء الشرطية فانه لا تقع بعدها الا الفعل. ولا يصلح
الفعل للابتداء. وما هو لازم الظرفية من هذه الاسماء كمتى واين وايّان
وكيف. وانّى. واذا. فلا بدّ من كونها منصوبة المحلّ على الظرفية ان لم يدخل
الجارّ عليها. فان دخل عليها تكون مجرورا به محلا. ومنصوبا محلا على انه
مفعول به غير صريح لمتعلقه نحو من اين جئت. واذا كان ما هو لازم الظرفية
خبرا مقدّما من مبتدا مؤخّر تقع في الاستفهام محلا على الخبرية مع انتصابه
على الظرفية نحو متى عهدك بفلان. واما ايّ وايّة. فيتأتّى فيهما الوجوه الاربعة
كلّها فانه قد تقع في محلّ الرفع بالخبرية ايضا على تقدير انتصابه بالظرفية

مجرورة محلا بالباء واما مجرور متعلق بمررت او نحو منصوب محلا
على انه مفعول به غير صريح لمررت المذكور
محتمل الوجهين الاضمار على شريطة التفسير والابتداء والخبر
محتمل الوجهين الاضمار على شريطة التفسير والابتداء والخبر

نحو اىّ وقت مجيئك اى اى وقت كائن مجيئك وآية وقت مجيئك
اى اية وقت كائنة مجيئك فاىّ وايّة على تقدير انتصابهما بالظرفية
مرفوعتان محلا بالخبرية ومثال الوجوه الباقية نحو ايهم ضربت وبايهم مررت
وايهم قائم القسم السابع بعض الظروف فيه مسئلتان
المسئلة الاولى فى الظروف المبنية التى تلزمها الاضافة ولا تنفك عنها
منها حيث هى للمكان اتفاقا وقال الاخفش وقد تستعمل للزمان
ولا تضاف الا الى الجملتين اسمية وفعلية فى اكثر الاستعمالات نحو اجلس
حيث جلس زيد او حيث زيد جالس مبنىّ على الضم تشبيها بالغايات
والغالب كونها فى محل نصب على الظرفية على انها مفعول فيه لعاملها
وقد تقع مفعولا به وفاقا خلافا للفارسى نحو قوله تعالى هو يعلم حيث يضع
رسالته اى نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فحيث هنا مبنية
على الضم منصوبة المحل على انه مفعول به لتعلم وقد جاء اضافتها الى مفرد
نادرا كقول الشاعر اما ترى حيث سهيلٍ طالعا فحيث فيه مضاف الى مفرد
وهو سهيل ومع الاضافة اليه يعربها بعض العرب فيقرأ بنصب الثاء
والاشهر بقاؤها على الضم فهى مبنية ايضا على الضم منصوبة المحل على انها
مفعول ترى اى ترى مكان سهيل واذا اتصل بها ما الكافة ضمنت
معنى ان الشرطية فجزمت الفعلين كقوله وحيثما تستقم يقدر لك الله

بحاجا

نجاحاً فى غابر الازمان كما سيجى تفصيل جزم الشرط والجزاء فى بحث
المضارع ومنها اذا هى للزمان المستقبل وان كان داخلا على الماضى
ومتضمنة لمعنى الشرط فلذلك جعل مختارا وقوع الفعل بعدها و
استعملت للشرط والتعليق من غير سقوط معنى الظرف كمتى مثل اذا خرجت
خرجت اى اخرج وقت خروجك تعليقا لخروجك بخروجه
وقد استعملت للزمان الماضى نحو قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
وحتى اذا ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله نارا وجوز وقوع الجملة
الاسمية بعدها ايضا على الوجه الغير المختار نحو قولك اذا زيد جاءك فاكرمه
وهى خافضة لشرطه لاضافتها اليه منصوبة المحل بجوابه على انه مفعول فيه
له هذا عند الجمهور وقيل ان عاملها فعل الشرط كمتى وحينما فلا تكون
مضافة الى شرطها وقد تستعمل لمجرد الظرفية من غير اعتبار شرط
وتعليق نحو آتيك اذا احمرّ البسر اى وقت احمراره وقوله تعالى والليل
اذا يغشى اى وقت غشيانه على انه بدل من الليل وجوز سيبويه
مجيئها لمعنى الوقت مجردا عن معنى الظرفية والشرطية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو على معنى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وقد تكون
للمفاجأة مجردة عن معنى الشرطية فتقع بعدها الجملة الاسمية غالبا
نحو خرجت فاذا السبع واقف فى الباب والعامل فى اذا هذه معنى

قال الشيخ الرضى وانى لم اعثر لهذا على شاهد
من كلام العرب
من شرح الكافية وقواعد الاعراب
منه

المفاجاة وهو عامل لا يظهر قد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيه من
الدلالة عليه • واما الفاء فهي للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن
الخروج • قيل والاقرب الى التحقيق ان الفاء للعطف من جهة المعنى اي
خرجت ففاجأت • وحاصل المعنى خرجت ففاجأت زمان وقوف
السبع في الباب كما هو مذهب الزجاج من ان اذا هذه زمانية • واختاره
الزمخشري • او مكان وقوف السبع كما ذهب اليه المبرد • فانها عنده
مكانية • واختاره ابن عصفور • وقوله زمان وقوف السبع او مكانه
مفعول فيه لفاجأت لا مفعول به • والا لم يبق اذا ظرفية بل تصير اسمية
فالمفعول به محذوف اي فاجأت في زمان وقوف السبع او مكانه اياه
اي السبع • قال الكوفيون ان اذا هذه حرف مفاجاة لا حظ لها من
الاعراب كما اختاره ابن مالك • وابن هشام **ومنها اذ** لها استعمالات
غالبها ان تكون ظرفا للزمان الماضي • وقد تدخل على الجملتين اسمية وفعلية
نحو جئتك اذ زيد قائم • وجئتك اذ قام زيد • واذ يقوم زيد • واذ زيد يقوم •
واستقبح نحو جئتك اذ زيد قام • فاذ منصوبة المحل على انه مفعول فيه
لمتعلقه وهو ههنا جئت • وقد تستعمل للوقت المجرد عن معنى الظرفية
نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون • وقوله تعالى واذكروا
اذ كنتم قليلا • فاذ منصوبة المحل على انه مفعول به لاذكروا لا مفعول فيه له

وانما استقبح لان الجملة منه منطقات الاسم او ما يضارعه
اي اذا وقعت ضرورة الى العدول ولا ضرورة في قولنا
اذ زيد قام اذ غرض الدلالة على المضي حصل اذ نفس اذ
فلا ضرورة الى الاتيان بالماضي في الخبر ٢ السب
منه

اي اذكروا وقت كونكم اقلة اذلة • وقد تجيء ظرفا للزمان المستقبل
نحو قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم • فان يعلمون
مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه • وقد عمل في اذ على
انه مفعول فيه • وقد تجيء للتعليل نحو ضربت زيدا اذ اساء اي ضربته
لاجل اساءته • وقد تجيء للمفاجاة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة
بعد بينا او بينما • وانكر بعضهم وقوعها بعدهما نحو خرجت فاذ زيد قائم
ستسمع اعرابها **ومنها بينا وبينما** مستعملتان للزمان يتضمنان
معنى المجازاة فلا بد لهما من جواب والصحيح ان العامل فيهما جوابهما ان لم يكن
معه اذ او اذا للمفاجاة • الف الاول اشباع • وما في الثانية مزيدة •
بنيتا على الفتح وتضافان الى الجملة الاسمية والفعلية • نحو بينا او
بينما زيد قائم او قام زيد او يقوم زيد رأى عمرا • فهما منصوبة المحل
على انه مفعول فيه لجوابه • وهو رأى ههنا والجمل التي بعدهما مجرورة المحل
على انها مضاف اليها • واما اذا كانتا مقارنة له نحو بينا او بينما انا قائم
اذ جاء زيد او اذا جاء زيد • ففي اعرابهما تفصيل • فاعلم ان في اذ • اربعة
اقوال • الاول انها حرف المفاجاة وهو المختار عند ابن هشام • والثاني
انها حرف مؤكد اي زائدة • والثالث انها ظرف زمان • والرابع
انها ظرف مكان • وبينا وبينما جعلتا من الظرف الزمانية عند اضافتهما

وبين في الاصل مصدر بمعنى الفراق وهو لازم الاضافة
الى المفرد فلما قصدت اضافتها الى الجملة والافعال
اليها كلا اضافة زيدت ما الكافة لتكفها عن الاقتضاء
المضاف اليه كما زيدت الف الاشباع في بينا منه
لان الجواب بسبب مجرورا بها فلا يكون مانعا
من العمل فيما قبل الجار منه
يعني ان مستعملين الحقت بها ما الزائدة منه

الى الجملة وان كان قبل ذلك يستعمل فى الزمان والمكان لان ظرف
المكان لا يضاف الى الجملة الا حيث فاذا قلت بينا انا قائم اذ جاء
زيد فيكون العامل فى بينا جاء ايضا عند من قال بزيادتها واما من قال
انها حرف مفاجاة يقول العامل فيه معنى المفاجاة بشهادة فحوى
الكلام او عامله محذوف يدل عليه الكلام المذكور بعدها ولا يبعد ان يعمل
المذكور بعدها فيه بشهادة استقامة المعنى واما من قال انها ظرف زمان
يقول العامل فيه وفى اذ محذوف يدل عليه معنى الكلام تقديره فاجأت
زيدا بين ازمان قيامى وقت مجيئه فيكون اذ بدلا من بينا بدل الكل واما
من قال انها ظرف مكان يقول العامل فيه وفى اذ ما بعدها فالتقدير
جاء زيد فى مكان بين اوقات قيامى فيكون اذ حينئذ بدلا من بينا بناء
على ان العامل الواحد لا يجوز ان يعمل فى ظرف مكان الا على سبيل البدل
ولا يخفى عليك ان بينا ههنا ليس بظرف مكان فى التحقيق وقيل فى
اعراب نحو بينا انا قائم اذ جاء بكر ان بينا ظرف بمعنى الوقت مرفوع المحل
على انه مبتدأ خبره اذ هو بمعنى الوقت فالمعنى وقت انا قائم وقت جاء بكر
ومنها لما بمعنى حين مركبة من لم النافية وما فاذا ركبت نقلت من
الحرفية الى الاسمية ولا تضاف الا الى الجملة الماضوية الصريحة او غير الصريحة
فتقتضى جملتين توجد ثانيتهما عند تحقق اولهما فهى شبيهة بحرف الشرط

تقول

تقول لما جاءنى زيد جاء عمرو معناه ان مجئ عمرو فى وقت مجئ زيد
ونحو لما لم يجئ زيد لم يجئ عمرو معناه ان عدم مجئ عمرو فى وقت عدم
مجئ زيد والعامل فى لما هذه جوابها فهى منصوبة المحل على الظرفية
على انها مفعول فيه له ويكون جوابها فعلا ماضيا لفظا او معنى
وجملة اسمية مع اذا المفاجاة كقوله تعالى فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق او مع الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء ويحذف
لقيام الدليل عليه وقد يكون مضارعا كما سيجئ وقد تجئ فعلا
نحو لم لما لموا ماخوذا من قولهم لممت الشئ اى جمعته وقد تجئ حرف
جزم يعمل عمل الجزم فى الفعل المضارع وينفيه ويقلبه ماضيا متصلا
نفيه متوقعا ثبوته نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب معناه انهم
لم يذوقوه وان ذوقهم له متوقع بل من حروف العطف للاضراب
يذوقوا مجزوم بلما وعلامة الجزم سقوط نونه وعذاب منصوب
تقديرا مفعوله وكان تقديره عذابى فحذف الياء اكتفاء بالكسرة
وقد تجئ حرف استثناء كالا فى نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
فى قراءة التشديد ان نافية وكل مبتدأ خبره ما بعد لما وعليها متعلق
بحافظ والمجموع لا محل لها من الاعراب جواب القسم ومنها كلما
اذا قيل انها كلمة مفردة ظرف متضمنة لمعنى المجازاة فيلزم ذكر جملة

بعدها فيكون من الظروف اللازمة الاضافة الى الجملة مثل لما فقولك
كلما قمت قمت معناه كل زمان قمت فيه قمت فيه فيكون كلما مبنيا
على الفتح منصوب المحل على انه مفعول فيه لجوابه فحكمها حكم لما وبينما
وقيل هذا هو الاولى من قول بعضهم من ان كلما ليست من الظروف
اللازمة الاضافة الى الجملة بل اضيفت الى المفرد فلا يلزم بناؤها لعدم
ما يوجب بناءها بل هي منصوبة لفظا على الظرفية على انها مفعول فيه
لعاملها وهو جوابها وذلك ان كلما عند هذا القائل مركب من كل وما
وكل ليس بظرف وما يحتمل وجهين احدهما ان تكون مصدرية نحو كلما قمت
قمت اى كل قيام اى كل زمان قيام قمت قمت فيه والمصدرية
تسد الظرف منصوبا على الظرفية ويقدر زمان فيكون كل مضافا اليه
والثاني ان تكون ما نكرة بمعنى حين موصوفة بجملة بعدها ويضم لفظ فيه
ليرجع الى الموصوف فعلى التقديرين تكسب كل معنى الظرفية من المضاف اليه
لان المضاف اليه اما زمان مضاف الى المصدر او زمان موصوف بجملة
لكن المضاف اليه في الوجهين مفرد ليس بجملة ٢ المسئلة الثانية في الظروف
المبنية التي لا تلزمها الاضافة الى الجملة وهي الظروف المتضمنة لمعنى
الشرط او الاستفهام منها اين تستعمل للمكان خاصة استفهاما
نحو اين زيد اى افي الدار زيد ام في غيرها وشرطا نحو اين تجلس اجلس

كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اى لا تجزي فيه فحذف الجار والمجرور وجعله معمولا من شرح اللب للقطب الفالي سلمه

٢ من شرح اللب والجاربردية سلمه

اى ان تجلس في الدار اجلس فيه ومنها متى للزمان تستعمل استفهاما
نحو متى القتال اى في اى زمان زمان القتال وشرطا نحو متى تخرج
اخرج اى ان تخرج في زمان اخرج فيه ومنها ايان للزمان كمتى الا
انها لا تستعمل الا استفهاما فيما له شان عظيم وتختص بالمستقبل
نحو ايان يوم القيمة اى في اى زمان يوم القيمة وايان مرسيها
اى في اى زمان ارساؤها وجوز بعض المتأخرين استعمالها شرطا
ومنها كيف لحال شئ وصفته استفهاما هو ظرف في الاصح وقيل اسم
غير ظرف قال صاحب المفصل وكيف جار مجرى الظروف ومعناها
السؤال عن الحال يقال كيف زيد اى على اى حال هو اعلم انها
تستعمل على خمسة اوجه احدها انه اذا وقع بعدها اسم مفرد تكون في
محل الرفع خبرا مقدما عليه نحو كيف زيد والثاني انها اذا كان بعدها
فعل متعد تكون في محل النصب مفعولا مقدما عليه نحو كيف ضرب زيد
والثالث انها اذا وقع بعدها فعل لازم او جملة اسمية تكون في محل
النصب حالا مقدما عليها نحو كيف جئت اى على اى حال جئت
راكبا او ماشيا وكيف زيد جاء والرابع انها اذا وقع بعدها فعل
من الافعال الناقصة تكون خبرا عنه مقدما عليه نحو كيف كان زيد
والخامس انه اذا وقع بعدها فعل من افعال القلوب تكون مفعولا

من شرح اللب والحاشية سلمه

وانما جعل جاريا مجرى الظروف لانه بمعنى على اى حال
والجار والمجرور والظرف متقاربان وكيف ظرف
مذهب الاخفش لان معناه كيف انت في اى صحة
او حال الاسم ... سيبويه اسم ... بدليل ابدال الاسم
منه نحو كيف انت اصحيح ام سقيم هندى ... منه

ثانيا له نحو كيف ظننت زيدًا، وقد تستعمل للشرط مع ما على ضعف
عند البصريين نحو كيفما تجلس اجلس أي على أي هيئة تجلس اجلس عليها،
وللشرط مطلقا بلا ضعف عند الكوفيين نحو كيف تجلس اجلس ومنها
أنّى تستعمل للمكان استفهاما وشرطا نحو أنّى زيد أي في أي مكان هو
وأنّى تجلس اجلس أي في مكان تجلس اجلس فيه، وقد تستعمل للزمان
استفهاما بمعنى متى نحو أنّى القتال، وللحال استفهاما بمعنى كيف نحو
أنّى زيد أي على أي حال هو، وأوّل الرضي قوله تعالى أنّى شئتم على الأوجه
الثلثة الاستفهام والحال والشرط، قيل ان العامل في الظروف
المتضمنة لمعنى الشرط سوى اذا فعل الشرط عند الاكثرين والرضي يرجح
قول الاكثرين فيما سوى اذا، واختار فيها بانه اذا قصد بها معنى الشرط
فالقول قولهم وان جرد لمعنى الظرفية فالعامل فيها ما هو في معرض
الجزاء انتهى فائدة ومن المبني اللازم كلمات لم يمكن ادخالها تحت
ضابطة واحدة بل لابد من عدها منفردة منها ما جاء على لفظ الحروف
ومعناه الاسم كعلى، والكاف، وعن، ومذ، ومنذ فعلى قد تكون اسما
بمعنى الفوق بدخول حرف الجر عليها نحو قمت من على زيد اي من فوقه
والكاف قد تكون اسما بمعنى المثل نحو قول الشاعر يضحكن عن كالبرد
المنهم اي عن اسنان مثل البرد المنتظم وعن قد تجيء اسما بمعنى الجانب

اذا دخل عليه من نحو جئتك من عن يمين زيد أي من جانب يمينه،
فعلى، والكاف، وعن مجرور المحل بالجار الداخل عليه والجار والمجرور منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح لمتعلقه وكل واحدة منها اسم مضاف
الى ما بعدها ومذ ومنذ تجيئان اسمين صريحين من اسماء الزمان، وتكونان
بمعنى اول المدة فيقع بعدهما الاسم المفرد المعرفة حقيقة نحو ما رأيته
مذ او منذ اليومان اللذان صاحبنا فيهما، ونحو ما رأيته مذ او منذ يوم
لقيته فيه، وتارة تكونان بمعنى جميع مدة زمان الفعل فيقع بعدهما
الذي قصد بيانه مبينا بعدده المستغرق جميع اجزائه بحيث لا يخرج
منه شيء نحو ما رأيته مذ او منذ يومان أي جميع اجزاء مدة زمان عدم
رؤيتي يومان لا ازيد ولا انقص، واذا وقع بعدهما المصدر نحو ما خرجت
مذ او منذ ذهابك أو الفعل نحو ما خرجت مذ او منذ ذهبت، أو ان
مشددة نحو ما خرجت مذ او منذ أنك ذاهب، أو مخففة نحو ما خرجت
مذ او منذ ان ذهبت، أو الجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ او منذ
زيد مسافر، فيقدر بعدهما زمان مضاف الى احد هذه الامور، فتقدير
الاول ما خرجت مذ او منذ زمان ذهابك، وكذا البواقي، وهما اسمان
مرفوعان محلا على الابتداء، وما بعدهما الخبر، خلافا للزجاج فانهما عنده
خبران مقدمان، والمبتدأ ما بعدهما، وجملة المبتدأ والخبر على

نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة أو كما صح

أي اول عدم رؤيتي هذان اليومان فما دام ولا اشتباه
يلاحظ هذان اليومان امرا واحدا لا يحكم عليهما بأولية
المدة لان اول المدة انما تكون امرا واحدا لا شيئين
فالمثنى والمجموع اذا وقعا اول المدة يكون في حكم المفرد

كلا الاعرابين لا محل لها من الاعراب عند جمهور النحاة لانها كالمغيرة
للجملة التي كانت ما قبلها ، وقال السيرافي رحمه الله تعالى هي منتصبة المحل
على الحال اي ما رأيته او ما خرجت متقدما ومنها الآن وهي الزمان
الذي يقع فيه كلام المتكلم وقعت في ابتداء الواقع مع الالف واللام
ولم يستعمل مجردا عنهما وهو مبني على الفتح منصوب المحل على الظرفية يعني
على انه مفعول فيه لمتعلقه نحو زيد ضارب او يضرب الآن اي في هذا الوقت
ومنها امس فيمن يرى بناءه على الكسر وهم الحجازيون معناه يوم متقدم
على هذا اليوم الحاضر منصوب المحل على الظرفية نحو زيد ضارب امس اي
قبل هذا اليوم ، واما بنو تميم فسيبويه نقل عنهم اعرابه غير منصرف في
حالة الرفع للعلمية والعدل عما فيه الالف واللام وبناءه على الكسر في
حالتي النصب والجر ، واذا دخل عليه الالف واللام ، او اضيف ، او جعل
نكرة فهو معرب عند الكل ، تقول مضى الامس المبارك ، ومضى امسك ،
وكل غد صائر امسا ومنها قط فيها خمس لغات مفتوحة القاف او مضمومة
هي مع ضم الطاء مشددة او مخففة او مفتوحة القاف ساكنة الطاء غير
مشددة وهو الذي يستعمل اسم فعل والاولى اشهر ، وهي لاستغراق
الزمان الماضي المنفي وقوع شيء فيه مبني على الضم او السكون منصوب المحل
على الظرفية لعاملها نحو ما فعلته قط اي في زمان من الازمنة الماضية كلها

قَطُّ قُطُّ قَطُ قُطُ قَطْ
بناء المشددة منها لمشابهتها لاختها المخففة وبناء المخففة منها لكونها وضعها وضع الحرف

وقد تستعمل بدون النفي لفظا ومعنى نحو كنت اراه قط اي دائما ، و
بدون النفي معنى نحو هل رايت الذئب قط اي ما رايته دائما ومنها
عوض فيها ثلث لغات مفتوحة الفاء ومثلثة اللام ، وهي لاستغراق
الزمان المستقبل المنفي وقوع شيء فيه ، مبني على الحركة منصوب المحل
على الظرفية لعامله ، نحو ما افعله عوض اي في زمان من الازمنة
المستقبلة ، وقد تستعمل للمضي نحو ما فعلته عوض اي في زمان من
الازمنة الماضية ومنها لدى بالالف المقصورة منقوص ومنها لدن
فيها اربع لغات ، فتح الاول وضم الثاني او فتحه مع سكون
الثالث ، او بفتح الاول او ضمه مع سكون الاوسط ، وكسر الثالث ،
والاول اشهر استعمالا ومنها لد فيها ثلث لغات ، فتح الاول
او ضمه مع سكون الثاني ، او فتح الاول مع ضم الثاني ، وكل واحدة
من هذه الثلث بمعنى عند ، ومبني على الحركة او السكون منصوب المحل
على الظرفية بعامله ، والفرق بينها وبين عند انه يقال المال عند زيد
ان كان له مال في ملكه سواء كان بحضرته او غاب عنه ، ولا يقال لدى
او لدن او لد زيد الا فيما يحضر عنده سواء كان ملكا له او لا ، وحكمها
ان ينجر بها ما بعدها على الاضافة نحو المال لدى زيد ، وقد ينصب في
بعض لغات العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها

عَوْضَ عَوْضُ عَوْضِ
البناء على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذي لا ينفى على وجه الارض والبناء على الفتح للخفة وعلى الكسر لانه اصل فيه

لَدُنْ لَدَنْ لَدْنِ لُدْنِ
بناؤها لوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه

بنون التنوين فی مثل رطل زیتا نحو سار زید من لدن غدوة ولذلک
تحذف وتثبت ولکون غدوة اکثر استعمالا من ضحوة وبکرة وعشیة
وغیرها والضرب الثانی المبنی العارض وهو الاسم الذی یعرضه
البناء فی بعض استعمالاته وینقطع عنه فی بعض آخر من استعمالاته
وهو خمسة اقسام القسم الاول بعض المرکبات وهو کل کلمتین
حقیقة او حکما لیست احدیهما عاملة فی الاخری جعلتا اسما واحدا
فان کان الثانی صوتا بنی الاول علی الفتح والثانی علی الکسر نحو
سیبویه ونفطویه وعمرویه ومردویه وان لم یکن الثانی صوتا
ولم یتضمن حرف العطف بنی الاول علی الفتح ان کان آخره حرفا صحیحا
نحو بعلبک وحضرموت وعلی السکون ان کان حرف علة نحو معدی کرب
واعرب الثانی غیر منصرف علی اللغة الفصیحة وفیه لغتان اخریان احدیهما
اعراب الجزئین معا واضافة الاول الی الثانی مع منع صرف المضاف الیه
وثانیهما اعراب الجزئین معا واضافة الاول الی الثانی مع صرف الثانی
وقد یجعل مما بنی الجزء الاول واعرب الثانی نحو ضاربة وهاشمی فانهما
کلمتان مرکبتان من اسم وتاء التانیث او اسم ویاء النسبة وان تضمن
الثانی حرفا فان لم یکن الاول لفظ اثنین واثنتین بنیا علی الفتح سواء
کان احد جزئیه العدد الزائد علی العشرة او صیغة الفاعل المشتق منه

نحو احد عشر وثلثة عشر الی تسعة عشر وحادی عشر وثانی عشر
وثالث عشر الی تاسع عشر وجاز اسکان الیاء من حادی عشر و
ثانی عشر وثمانی عشر وان کان القیاس فتحها والاضافة ودخول
اللام فیما زاد علی العشرة لا یخلان بالبناء نحو الخمسة عشر والخامس عشر
وجاءنی خمسة عشرکم خلافا للاخفش فی الاضافة فانه معرب عنده
اذا اضیف وان کان الاول لفظ اثنین او اثنتین اعرب الاول
وبنی الثانی وحذف نونه تقول جاءنی اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة
ورأیت اثنی عشر رجلا واثنتی عشرة امرأة ومررت باثنی عشر رجلا
ومررت باثنتی عشرة امرأة القسم الثانی المنادی المفرد المعرفة
فانه مبنی علی ما به الرفع ان لم یلحق آخره الف الاستغاثة او الندبة
ولم یتصل باوله لام نحو یا زید ویا رجل ویا مسلمان ویا مسلمون
ویجب البناء علی الفتح ان لحق آخره احدی الالفین نحو یا زیداه ووا اباه
وهذان القسمان یعربان محلا علی حسب العوامل ویجب جره ان اتصل
باوله لام الاستغاثة نحو یا لزید ونصبه لفظا او تقدیرا ان کان
مضافا او مشابها به او نکرة نحو یا عبد الله ویا خیرا من زید ویا طالعا
جبلا ویا رجلا لغیر معین ویا حسنا وجهه ظریفا فان وقع بعد المنادی
المفرد المعرفة المبنی علی ما یرفع به تاکیدله او صفة او عطف بیان

او المعطوف الممتنع دخول یا علیه یرفع حملا علی لفظه، وینصب حملا علی
محله تقول فی التاکید المعنوی یاتیم اجمعون واجمعین، واللفظی یازید زید
وفی الصفة یازید العاقل والعاقل، وفی عطف البیان یاغلام بشر
وبشرا، وفی المعطوف المذکور یازید والحارث والحارث، واذا وقع
بعده البدل او المعطوف غیر الممتنع دخول یا علیه فحکمها حکم المنادی
المستقل الذی باشره حرف النداء سواء کانا مفردین او مضافین
او مضارعین للمضاف او نکرتین، فالبدل مثل یازید عمرو ویازید اخا عمرو
ویازید طالعا جبلا، ویازید رجلا صالحا، والمعطوف مثل یازید وعمرو،
ویازید واخا عمرو، ویازید وطالعا جبلا، ویازید ورجلا صالحا، واذا
وقعت بعده توابع مضافة بالاضافة الحقیقیة تنصب فقط مثل
یاتیم کلهم فی التاکید ویازید ذا المال فی الصفة، ویارجل اباعبد الله
فی عطف البیان، ولا یجیء بحرف الممتنع دخول یا علیه مضافا لان اللام
تمنع دخولها علی المضاف بالاضافة الحقیقیة، والعلم المنادی المبنی
علی الضم اذا وصف بابن او ابنة مضافا الی علم آخر یجوز فیه الضم و
الفتح ولکن المختار فتحه نحو یازید بن عمرو، واذا ارید نداء المعرف باللام
قیل مثلا یاایها الرجل، ویاهذا الرجل، ویاای هذا الرجل، والتزم رفع
الرجل وان کان صفة وحقها جواز الوجهین الرفع والنصب کما مر

لانه هو المقصود بالنداء، والتزم رفع توابع الرجل مضافة او مفردة
نحو یاایها الرجل الظریف، ویاایها الرجل ذو المال لانها توابع منادی
معرب، وجواز الوجهین انما یکون فی توابع المنادی المبنی علی ما یرفع به،
وقالوا یاالله خاصة، وفی الترکیب الذی تکرر فیه المنادی المفرد
المعرفة صورة وولی الثانی اسم مجرور بالاضافة جاز فی الاول
الضم وفی الثانی النصب فحسب نحو یاتیم تیم عدی، والمنادی المضاف
الی یاء المتکلم یجوز فیه وجوه اربعة مثل یاغلامی بفتح الیاء، ویاغلامی
بسکونها، ویاغلام باسقاطها، ویاغلاما بقلبها الفا، ویلحق بها الهاء
وقفا فی هذه الوجوه کلها تقول یاغلامیه، ویاغلامیه، ویاغلامه، ویاغلاماه

القسم الثالث اسم لا لنفی الجنس اذا کان مفردا نکرة یلیها غیر مکررة
فانه یکون مبنیا علی ما به النصب قبل دخول لا علیه وهو الفتح فی الواحد
نحو لا رجل فی الدار، والکسر فی جمع المؤنث السالم بلا تنوین نحو لا مسلمات
فی الدار، والیاء المفتوح ما قبلها فی المثنی والمکسور ما قبلها فی جمع المذکر
السالم نحو لا مسلمین لک ولا مسلمین لک، فمدخول لا فی هذه الامثلة
مبنی علی ما ینصب به قبل کونه اسما لها، ومنصوب المحل علی انه اسمها
واذا وصف اسمها المبنی المفرد یلیها بنعوت متعددة فالاول منها
یجوز فیه البناء علی الفتح لفظا علی المنعوت، وینصب محلا علی انه صفة اسمها

قید ثالث فیه ذکرا او بالمفرد ما لیس بمضاف ولا مضارع له
المثنی والمجموع وما یلحقهما
وانما بنی لتضمنه معنی من ازمعنی لا رجل فی الدار
لا من رجل فیها وانما بنی علی ما ینصب به لیکون البناء
علی حرکة او حرف استحقها النکرة فی الاصل
قبل البناء، جامی

والاعراب رفعا حملا على محله البعيد، ونصبا حملا على النصب وعلى محله
القريب نحو لا رجل ظريف وظريفا، وان لم يكن النعت كذلك فحكمه
(بالنصب والتنوين معه)
الاعراب لا غير رفعا حملا على المحل البعيد او نصبا حملا على اللفظ او
المحل القريب نحو لا غلام رجل ظريفا ولا رجل ظريف كريم في الدار
ولا رجل حسن الوجه في الدار، ولا غلام في الدار ظريف، واذا عطفت
النكرة بلا تكرير لا فيها على اسمها المبني يجوز فيها النصب حملاً على
اللفظ والرفع حملا على المحل مثل لا اب وابنا وابن، وسائر التوابع
لا نص عنهم فيها لكن ينبغي ان يكون حكمها حكم توابع المنادى كذا.
ذكره الاندلسي، وتنصب اسمها اذا وليها وكان نكرة مضافا
(شرح الكافية معه)
او مشابها به مثل لا غلام رجل فيها، ولا عشرين درهما لك، وان كان
مفصولا بينه وبينها وجب فيه الرفع على الابتداء والتكرير، وفيه
ست صور نحو لا زيد في الدار ولا عمرو، ولا غلام زيد في الدار ولا عمرو، و
لا في الدار رجل ولا امراة، ولا في الدار غلام الرجل ولا امراة، ولا في الدار
زيد ولا عمرو، ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو، وفي مثل لا حول ولا قوة
الا بالله خمسة اوجه، الاول فتحهما، والثاني فتح الاول ونصب
الثاني، والثالث فتح الاول ورفع الثاني، والرابع رفعهما، والخامس
رفع الاول على ضعف وفتح الثاني، وقد يحذف اسمها حذفا كثيرا في مثل

لا عليك

نحو لا حول ولا قوة الا بالله تنبيه على ان النفي للجنس في كل منهما ... عطف على لا حول ... ولا قوة موجود الا بالله فحذفت الجملة الاولى ... استغناء عنه ... [illegible] ... عطف جملة على جملة ... اي بالابتداء نحو لا حول ولا قوة ... مطابقا للسؤال ... على ان لا بمعنى ليس ... قليل

لا عليك اي لا باس عليك، ولا يحذف الاسم مع وجود الخبر لئلا يكون
اجحافا، ويحذف خبرها كثيرا اذا كان عاما كالموجود والحاصل والكائن
نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله، وبنو تميم لا يثبتونه اصلا
فمعنى لا اهل له انتفى الاهل له، وما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم يحملونه
على الصفة القسم الرابع ما قطع عن الاضافة فانه مبني على الضم
وهو قسمان احدهما ما لم يكن ظرفا نحو لا غير وليس غير وحسب تقول
افعل هذا فحسب اي فحسبك، وجاءني زيد لا غير اي لا غيره، وجاءني زيد
ليس غير اي ليس الجائي غيره وثانيهما ما كان ظرفا مسموعا قطعه عن
الاضافة كالجهات الست، وهي قبل وبعد وفوق وتحت وقدام
وخلف ووراء وتلقاء ودون، ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين و
شمال ويسار، فان استعملت هذه مضافة الى شيء وكان ما قبلها
يقتضي ان تكون مفعولا فيه فتكون معربة منصوبة على الظرفية على
ان يكون مفعولا فيه لعاملها نحو جلست قبل زيد، وبعده، وخلفه،
وان لم يقتض اياه تكون معربة على حسب العوامل مرفوعا ومجرورا و
منصوبا على غير الظرفية لانها ليست مما تلزمه الظرفية بل من قبيل
ما استعملت ظرفا واسما معربا نحو امامك خير من ورائك، وعرف زيد
تحتك وفوقك، وان استعملت مقطوعة عن الاضافة فهي على نوعين

احدهما ان يكون المضاف اليه محذوفا من اللفظ دون النية فهي ح
تكون مبنية على الضم لفظا ومعربة محلا على حسب العوامل نحو جئتك
من قبلُ وجلس بعدُ ورأيت خلفُ وظهر فوقُ ووراءُ وقدامُ وانما
بنيت على الضم جبرا للمحذوف منها وثانيهما ان يكون المضاف اليه
محذوفا نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا فتكون ح معربة لفظا
مع تنوين الصرف غالبا على حسب العوامل نحو ربَّ بعدٍ كان خيرا من
قبلٍ وفي قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً اكاد اغصّ بالماء
الفرات يجوز ان يكون قبلا منصوبا لفظا على انه خبر كان ان كانت ناقصة
او على الظرفية على انه مفعول فيه لها ان كانت تامة ويجوز ان يكون تنوينه
عوضا عن المضاف اليه اي كنت قبل هذا او تنوين الصرف فمعنى كنت قبلا
اي قديما القسم الخامس الظروف الزمانية المضافة الى الجمل واذ وهي
يوم وحين ووقت وساعة فالجملة التي تضاف اليها هذه الظروف
فان كان صدرها ماضيا تجوز بناؤها على الفتح وهو المختار لاضافتها
الى غير متمكن واعرابها لكونها اسماء مستحقة للاعراب نحو قوله تعالى
والسلام يوم ولدت ويوم يبعث ونحو عجبت من يوم قام زيد وان كان
مضارعا او جملة اسمية فيجوز فيها الوجهان الاعراب والبناء والاعراب
احسن لاضافته الى متمكن كقولك عجبت من يوم يقوم زيد ونحو جاء زيد

يوم عمرو قائم وان كان المضاف اليه لهذه الظروف اسما معربا او مبنيا
يجوز فيها البناء على الفتح واعرابها نحو جئتك يوم انت امير وحين الحجاج
قادمون وايضا يجوز البناء على الفتح والاعراب في الظروف الزمانية
المضافة الى اذ نحو قوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرأ بالفتح وحينئذ
ووقتئذ وكذلك يجوز البناء على الفتح والاعراب في مثل مع ما وغير مع
ان مخففة ومشددة نحو قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون ونحو ما نفعني
غير ان قام زيد او غير انك قائم النوع الثاني من الاسماء التي يعتبر
الاعراب في محالها فهو المعمول الذي توجه اليه العاملان واشتغل
بعمل اقربها اليه غير محكي سواء كان ذلك العمل لفظا او تقديرا او محلا
نحو مررت بهؤلاء القوم في وادٍ على دوابهم وفيه خمس مسائل
المسئلة الاولى في الحروف الجارة التي تستعمل زائدة ولا متعلق لها
واعراب مجرورها فالباء تزاد قياسا في خبر المبتدأ المقارن بالاستفهام بهل
نحو هل زيد بقائم وفي خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وفي خبر ما النافية نحو
ما زيد براكب وسماعا في الفاعل في غير التعجب نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدا
على احد التأويل وفي المفعول به نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي الخبر الذي ليس فيه استفهام ولا نفي
نحو حسبك بزيد ومن تزاد بثلثة شروط احدها تقدم نفي او نهي او استفهام بهل

والثاني تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا به او مبتدأ نحو
قوله تعالى وما لكم من اله غيره، ولا تفعل من شر، وهل جاءكم من احد، قال
الكوفيون والاخفش ان من بمعنى تزاد في غير الموجب تزاد في الموجب
نحو قد كان من مطر، وقال البصريون زيادتها مختصة بغير الموجب
فقولهم قد كان من مطر متأول بكونها للتبعيض او للتبيين فالتقدير
قد كان بعض مطر او شيء من مطر واللام قد تزاد نحو قوله تعالى ردف لكم
اي ردفكم، وقولك شكرت له اي شكرته والكاف قد تزاد نحو
قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء فمجرور هذه الحروف
اذا كانت زائدة كما في هذه الامثلة معرب محلا على حسب
العوامل غير متعلق بشيء المسألة الثانية في الحروف الجارة
التي لها معنى ولا متعلق لها واعراب مجرورها وهي ستة
احرف احدها رب وهي لانشاء التقليل ولها صدر الكلام
مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وعاملها فعل ماض حقيقة
او حكما ويحذف غالبا ولا تتعلق بشيء على الاصح ومجرورها
اما منصوب المحل على المفعولية لفعل بعدها اذا كان متعديا
ولم يشتغل بالعمل في ضمير مدخولها ولا في متعلقه نحو رب رجل
كريم لقيت ورب رجل كريم لم افارق واذا اشتغل به يكون

منصوب

منصوب المحل على المفعولية لفعل مقدر على حذو زيدا ضربته، ولكن يقدر
الناصب فيه بعد المجرور وقبل المشتغل نحو رب رجل كريم لقيته،
ورب رجل كريم لم افارقه، ورب رجل كريم لقيت غلامه، ورب رجل
كريم لم افارق غلامه، او مرفوع المحل على الابتداء وخبره ما بعده
نحو رب رجل صالح لقيته، ورب رجل صالح لم افارقه، ورب رجل صالح
خرج، ورب رجل صالح لم يخرج، ورب رجل صالح لقيت غلامه، ورب
رجل صالح لم افارق غلامه، ورب رجل صالح خرج غلامه، ورب رجل
صالح لم يخرج غلامه، وقد تدخل على مضمر مبهم لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة
على التمييز والضمير مفرد مذكر سواء كان المميز مثنى او مجموعا او مؤنثا
نحو ربه رجلا، او رجلين، او رجالا، او امرأة، او امرأتين، او نساء،
وقال الكوفيون يلزم مطابقة التمييز فيها فتقول ربه رجلا، وربهما
رجلين، وربهم رجالا، وربها امرأة، وربهما امرأتين، وربهن نساء،
وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية
نحو ربما قام زيد، وربما زيد قائم، وربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وقد يكون ما زائدة فتدخل الاسم المفرد وتجر نحو قوله ربما ضربة
بسيف صقيل، وقد تضمر رب بعد الواو كثيرا، ويقال لها واو رب
وتدخل على نكرة موصوفة والعمل لها دون الواو نحو وبلدة ليس بها انيس

الا اليعافير والا العيس، وهذه الواو للعطف عند سيبويه وليست
بجارة فان لم تكن في اول الكلام فكونها للعطف ظاهر، وان كانت في
اوله فيقدر له معطوف عليه، وعند الكوفيين انها حرف عطف ثم صارت
قائمة مقام رب جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب فلا يقدرون لها
معطوفا عليه لان ذلك تعسف، وقد يجي اضمار رب بعد الفاء كما جاء بعد
الواو نحو فمثلك حبلى، وبعد بل في نحو بل بلد ذي صعد واصباب، و
الثانية حاشا والثالثة عدا والرابعة خلا هي للاستثناء ما بعدها عما قبلها
يعني تبعد الفعل عما دخلت هي عليه كما ان الا كذلك وكل واحدة منها
تستعمل افعالا وهو الاكثر كما سيجي تفصيله، وحروفا جارة فيكون
المستثنى بهذه الحروف مجرورا لا منصوبا كما في الا ليحصل الفرق بين
كونها افعالا وكونها حروفا، تقول ما جاءني القوم حاشا زيد او عدا زيد
او خلا زيد، فالجار والمجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل على انه بدل من القوم
بدل البعض من الكل، ويجوز ان يكون منصوب المحل على الاستثناء، والعامل
فيه الفعل السابق بواسطة حرف الجر او حرف الجر على الاختلاف، فان قلت
يلزم ح ان تعمل النصب والجر في حالة واحدة وهو محال اجيب بانه
جائز باعتبارين اي انه يجوز ان تعمل الجر باعتبار انه حرف من الحروف
الجارة، وتعمل النصب محلا باعتبار انه للاستثناء، والخامسة لعل وهي

تستعمل

والصعد جمع صعود وهو المكان المرتفع من الارض خلاف الهبوط والاصباب جمع صب وهو ما انحدر من الارض وهو بمعنى الهبوط اي رب مفازة ذات ارتفاع وانخفاض منه شرح اللب للقاضي

تستعمل جارة في لغة عقيل نحو قوله لعل ابي المغوار منك قريب
فمجرورها مرفوع المحل على الابتداء، وخبره ما بعده، والسادسة
لولا على قول سيبويه فانه ذهب الى ان لولا في قول من قال لولاي
ولولاك ولولاه جارة، والضمائر بعدها مجرورة المحل بها ولا تتعلق
بشيء من الفعل وغيره، والجار والمجرور مرفوع المحل على الابتداء، وخبره
ما بعده نحو لولاك لهلك زيد، والاكثر استعمال لولا عند لحوق الضمير به
ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو، وهذا افصح قال تعالى لولا
انتم لكنا مؤمنين، ولولا حرف تدل على امتناع الثاني لوجود الاول
وتختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا، فانتم مبتدأ خبره
محذوف وهو موجودون، واللام في الجواب للتاكيد، وكان فعل من
الافعال الناقصة، ونا مرفوع المحل على انه اسمه، ومؤمنين منصوب
على انه خبره، وكان مع اسمها وخبرها جملة فعلية اقيمت مقام الخبر
المحذوف، واذا دخلت على الاسم المظهر فهو اما مبتدأ وهو مذهب
البصريين، او فاعل فعل محذوف وهو مذهب الكسائي، او مرفوع بلولا
وهو مذهب الفراء، نحو لولا زيد لكان الامر مشكلا، والجملة بعده جواب لولا
وقائمة مقام الخبر وجوبا عند البصريين، او جواب فقط عند الكسائي
والفراء، المسئلة الثالثة في الحروف الجارة التي لها معنى ومتعلق

واعراب مجرورها. اعلم ان مجرور ما عدا الزائدة منها. والست
المذكورات آنفا منصوب المحل على انه مفعول فيه غير صريح لمتعلقه
ان كان الجار في. او ما في معناه نحو صليت في المسجد او بالمسجد. او مفعول له
غير صريح لمتعلقه ان كان الجار لاما. او ما في معناه نحو ضربت زيدا للتاديب
او كيمه عصيت. او مفعول به غير صريح لمتعلقه ان كان الجار ما عدا
المذكورات. وهو الباء. ومن والى. وعلى والكاف. وعن. ومذ ومنذ. وحتى وواو
القسم. وتاء القسم. تقول سرت من البصرة الى الكوفة. فمن والى جارتان
متعلقتان بسرت. ومدخولهما مجروران لفظا. والجار والمجرور منصوب المحل
على انه مفعول به غير صريح لسرت. وكذا اعراب مدخول سائرها. وقد يسند
المتعلق الى الجار والمجرور فيكون الجار متعلقا به والمجرور مرفوع المحل على
انه نائب الفاعل نحو مر بزيد. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم على احد التاويلين
وقد يحذف المتعلق عن اللفظ فان كان من الافعال العامة كالوجود
والحصول والكون. وكان في ضمن الظرف يقال له الظرف المستقر
نحو زيد في الدار. وعندي مال. فمتعلق الظرف اما حصل او حاصل او غيره
من الافعال العامة. وان لم يكن منها بل قدر من الخاصة بقرينة تدل على
تقديرها او ذكر ذلك المتعلق سواء كان من الخاصة او العامة يقال له
الظرف اللغو مثال الاول نحو زيد في الدار. وزيد عند عمرو. اذا قدر

المتعلق

المتعلق الكل بسبب قرينة السؤال بما يصنع زيد في الدار. ومثال
الثاني نحو مررت برجل كائن في الدار. وقيل ان الظرف المستقر ما سد
مسد عامله مطلقا. واللغو بخلافه المسئلة الرابعة في الظروف المعربة
وانواعها واقسامها واحكامها. اعلم ان الظروف نوعان احدهما
الزمانية. وثانيهما الظروف المكانية. وكل واحدة منهما اما محدودة
او مبهمة. فالمحدودة منهما هي التي يحصر بها حد. والمبهمة منها لم يحصر بها حد
بل يقع على القليل والكثير من جنسه. واما الظروف الزمانية المحدودة
فهي اليوم. والليلة. والشهر. والسنة. ونحوها. والمبهمة منها كالحين. والدهر.
والزمان. ونحوها. وكلا نوعيها يقبل تقدير في فيكون بتقديرها منصوبا
على الظرفية على انه مفعول فيه لمتعلقه. تقول صمت يوما وشهرا. وقمت
حينا ودهرا. وينصب المفعول فيه بعامل مضمر على شريطة التفسير نحو
يوم الجمعة صمت فيه اي صمت يوم الجمعة صمت فيه. وينصب به
بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت اي
سرت يوم الجمعة. والظروف المكانية المبهمة هي المفسرة بالجهات
الست وما بمعناها تقبل تقدير في فتكون منصوبة على الظرفية على
انها مفعول فيه لمتعلقه ايضا. وهي قبل وبعد. وفوق. وتحت. ويمين
وشمال. وامام. وقدام. وخلف. ووراء. ويسار. وتلقاء. وتجاه

تقول جلست قبل زيد وبعده، وعدّ منها عند ولدى ولدن، وسوى وسواء ودون لابهامها كما سيجئ بيان معانيها، وعدّ منها ايضا لفظ مكان، وما يذكر بعد دخلت وسكنت ونزلت فى الاصح وان كان معيّنا محدودا لكثرة استعمالها تقول جلست مكانك، ودخلت الدار، وسكنت الغرفة، ونزلت الخان، واما الظروف المكانية المحدودة فلا تقبل تقديرها بل تكون مجرورة بها لفظا ومنصوبة محلا على انه مفعول فيه عند المتأخرين، ومفعول به غير صريح عند المتقدمين، وهى الدار والسوق والبلد والمسجد والبيت ونحوها، تقول جلست فى المسجد، وضربت زيدا فى الدار، ودخلت فى السوق والبلد، ثم ان الظروف كلا نوعيها اما مستعمل اسما وظرفا وهو ما جاز ان يعتقب عليه العوامل فلا يلزمه النصب على الظرفية بل يكون معربا على حسب العوامل فى احواله الثلث كاليوم والحين، فانه يقال يوم الجمعة حسنٌ وهذا حينٌ، ورأيت حينا، وعجبت من حينٍ، ويقال رب بعدٍ خير من قربٍ، ودار خير من سوقٍ، قيل ان الظروف التى ظهرت عليها الاثار المختلفة هى اسماء الظروف لانفس الظروف، واذا استعملت هذه ظرفا تكون مفعولا فيه منصوبة لفظا على الظرفية، او محلا بان وقعت مجرورة لفظا بفى او بما فى معناه تقول قمت بالبيت حتى يقوم عمرو فى المسجد، او مستعمل ظرفا لا غير وهو ما لا يكون

معربا على حسب العوامل فيلزمه النصب مع تنوين او بغير تنوين على الظرفية بتقدير فى على انه مفعول فيه لمتعلقه اذا اريد به معيّن فتقول لقيت زيدا سحرًا، وضحًى، وعشاءً، ومساءً، بالنصب مع التنوين ومررت به سحرَ، وغدوةَ، وبكرةَ، وضحوةَ، وعشيةَ، وعتمةَ، بالنصب بغير تنوين اذا اردت سحرا بعينه، وضحى يومك، وعشاءه، وعشيته وعتمة ليلتك، ومساها، وبكرة يومك، وضحوة يومك، وان لم يرد بها ازمنة معينة فلا يلزمها النصب على الظرفية بل تجعل معربة على حسب العوامل غير الظرفية كما فى المستعمل من الظروف ظرفا لا غير، فتقول هذا سحرٌ، وادركت سحرًا، وعجبت من سحرٍ، تعنى سحرا من الاسحار غير معين، وجعل بعض النحاة عشية، وعتمة، وضحوة، غير منصرف للعلمية والتأنيث اللفظى اذا كان علما للجنس، وكذا سحر بغير تنوين للعلمية والعدل لانه معدول عن السحر المعرّف والصرف فيها اكثر، واما غدوة وبكرة فمختلف فيهما، قال الجمهور هما غير منصرفين للتأنيث اللفظى والعلمية لانهما من اعلام الاجناس سواء كانا معينين اولا، تقول فى المعين آتيك اليوم غدوةَ، وبكرةَ، وفى غير المعين لقيته يوما بكرةً، وغدوةً بغير تنوين فيهما، وقال الخليل جاز تنوينهما بتنوين الصرف وان قصد بهما المعين، واذا قصد بهما

التنكير يجوز تنوينهما بالاتفاق ومن المستعمل ظرفا لا غير سوى و
سواء على المشهور وهو مذهب البصريين فانهما ظرفان منصوبان على
الظرفية بتقدير في تقول جلست سوى زيد او سواءه أي مكانه
واما عند الكوفيين فيجوز التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ومستندهم
قول الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وهو عند البصريين
شاذ لا يجيء الا في ضرورة الشعر فهو عندهم متأول بانه صفة محذوف
اي لم يبق شيء مكان العدوان اي شيء يقوم مقامه ومنه وسط بسكون
السين وهو اسم مبهم لداخل الدار مثلا مستعمل ظرفا لا غير فيكون بمنزلة
الجهات الست تقول حفرت وسط الدار بئرا وجلست وسط المسجد و
اما الوسط بتحريك السين وهو اسم لعين ما بين طرفي الشيء كمركز الدائرة
فيجعل معربا على حسب العوامل غير ظرف تقول وسط الشيء خير من طرفه
واتسع وسطه وجلست في وسط الدار ومنه دون بمعنى قدام تقول
سرت دون زيد اي قدامه وقد يجعل معربا على حسب العوامل غير الظرفية
نحو والموت دونها بالرفع وقال الاخفش ان الصواب ان يستعمل ظرفا
دائما وقد جاء بمعنى اسفل فيتصرف فيه تقول انت دون زيد اي اسفله
وهذا شيء دون اي خسيس ورأيت دون شيء اي شيئا خسيسا
وقد جاء بمعنى غير فلا يتصرف فيه الا بادخال من عليه نحو قوله تعالى

الله

واتخذ من دونه آلهة اي غيره آلهة ومن ههنا ليست متعلقة بشيء
ومجروره منصوب المحل على انه مفعول ثان لاتخذ ومنه عند ومع هما
يستعملان تارة ظرف زمان وتارة ظرف مكان فان اضفتهما الى
ظرف زمان كانا ظرفي زمان نحو جئتك مع العشي وعند العشاء والمساء
وان اضفتهما الى ظرف مكان كانا ظرفي مكان كقولك زيد مع الدار
وزيد عند المسجد وهما ابهم الظروف وعند ابهم من مع لانها تقع على
الجهات الست ولا يجرها من حروف الجر الا من وكذلك تطلق في حق الله تعالى
نحو قوله تعالى قل كل من عند الله بخلاف غيرها من الظروف وكذلك مع
لا تقتضي جهة ولا مكانا وهو اسم لمكان الاصطحاب او وقته ونقل عن
سيبويه ان مع بمعنى عند او الوقت او المصاحب والمقارن تقول
جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر وتستعمل مضافة او منونة فاذا
كانت مضافة كانت ظرفا تقول جلست معك اي عندك واذا كانت
منونة كانت حالا تقول جلسنا معا اي مجتمعين وقيل انها حال و
معناها جلسنا مصاحبكم وقد تدخل من عليها نحو كان معها فانتزعه
من معها اي من صاحبها ونحو جئت من مع زيد اي من عنده وحكي عن
ابي علي حرفيتها المسئلة الخامسة في احكام الظروف واعرابها
وهي اما حقيقية كالظروف الزمانية والمكانية كما عرفتها آنفا واما مجازية

كالجار والمجرور، ولكل واحدة منهما احكام اربعة احديها انه لابد
لكل منهما من متعلق وهو اما فعل او شبه فعل وما يؤول بما يشبهه
او ما يشار به الى معنى ما يشبهه، مثال الاول نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم
عشاء يبكون، او اطرحوا ارضا، وانعمت عليهم، فعشاء ظرف زمان متعلق
بفعل وهو جاؤا، وارضا ظرف مكان متعلق بفعل وهو اطرحوا، والجار
والمجرور وهو عليهم متعلق بفعل وهو انعمت، ومثال الثانى نحو قولك
زيد مكبر يوم الجمعة، وجالس امام الامير، وقاعد على المنبر، فاليوم ظرف
زمان متعلق بما يشبه الفعل وهو مكبر، والامام ظرف مكان متعلق
بما يشبه الفعل وهو جالس، والجار والمجرور وهو على المنبر متعلق بما يشبه
الفعل وهو قاعد، ومثال الثالث نحو قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله
فاله خبر مبتدأ محذوف ومقدم على الظرف رتبة لان تقديره وهو الذى
هو اله فى السماء، ففى السماء متعلق باله لتأوله بما يشبه الفعل وهو معبود،
ومثال الرابع نحو فلان حاتم يوم العيد امام الامير فى قومه، فالظروف
الثلثة متعلقة بحاتم لوجود معنى الجود فيه لا لتأوله باسم يشبه الفعل،
وثانيها انه ان الظروف اذا لم يسبقها ما يطلبها لزوما او وقعت بعد النكرة
المحضة تكون صفة لها، وبعد المعرفة المحضة تكون حالا منها، وبعد غير
المحضة منهما تكون محتملة لهما، مثال الاول نحو ابصرت طائرا فوق الغصن،

وابصرت

وابصرت طائرا على الغصن، ومثال الثانى نحو ابصرت زيدا بين القوم،
وخرج زيد فى زينته، ومثال الثالث نحو هذا ثمر يانع فوق الشجر وهذا
ثمر يانع فى اغصانه، فان المخصصة تقرب من المعرفة وان لم تكن معرفة
محضة، فاذا نظر الى كونها موصوفة جعل قوله فوق الشجر وفى اغصانه
حالا منها، واذا نظر الى ذاتها جعلا وصفا لها، ومثال الرابع نحو يعجبنى
الثمر فوق الغصن، ويعجبنى الزهر فى اكمامها، فان المعرف بلام الجنس
يقرب فى المعنى من النكرة وان لم تكن معرفة محضة، فاذا نظر الى جانب
المعنى يكون قوله فوق الغصن وفى اكمامها صفة لها، واذا نظر الى جهة
اللفظ يكونان حالين وثالثها انه متى وقع الظرف صلة او خبرا او صفة
او حالا لا يتعلق الا بالمحذوف، فاذا وقع صلة يتعين فيه تقدير الفعل
وفاقا لان الصلة لا تكون الا جملة، نحو الذى فوق السطح كزيد والذى فى
الدار كعمرو، واذا وقع خبرا او صفة او حالا قال جمهور البصريين تقدير
الفعل اولى، وقال الاخفش والكوفيون تقدير شبه الفعل اولى،
مثال وقوعه خبرا نحو زيد عندك، وزيد فى الدار، ومثال وقوعه صفة نحو
جاءنى رجل فوق الفرس، وجاءنى رجل على الفرس، ومثال وقوعه حالا
نحو جاءنى زيد فوق الحمار، وجاءنى زيد على الحمار ورابعها انه متى وقع
الظرف بعد الاشياء الستة يجوز ان يرفع اسما ظاهرا بعده على الفاعلية

لاعتماده على احد منها وهى الموصول والموصوف والمبتدأ وذو الحال و
الاستفهام والنفى مثال الاول نحو مررت بالذى عنده ابوه ومررت
بالذى فى الدار ابوه ومثال الثانى نحو جاءنى رجل عنده ابوه وجاءنى رجل
فى الدار ابوه ومثال الثالث نحو زيد عنده ابوه وزيد فى الدار ابوه ومثال
الرابع نحو مررت بزيد عنده ابوه ومررت بزيد فى الدار ابوه ومثال
الخامس نحو اعنده زيد وافى الله شك ومثال السادس نحو ما فوق
الشجر ثمر وما فى الدار احد ثم اعلم ان فى اعراب الاسم الواقع بعد الظرف
مذهبين احدهما كونه فاعلا للظرف لنيابته عن الفعل المحذوف كاستقر
وهذا هو الراجح عند الحذاق وثانيهما كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف المقدم
ذكره فالجملة على الاول ظرفية وعلى الثانى اسمية واذا لم يعتمد الظرف
على شىء منها نحو فى الدار زيد وعنده ضرب فالاسم الواقع بعده مبتدأ
مؤخر مصدرا كان او غيره والظرف مع الضمير المستكن المنتقل عن
متعلقه خبر مقدم هذا عند الخليل واما عند سيبويه فان كان ذلك
الاسم حدثا فارتفاعه بالفاعلية للظرف وان لم يعتمد على احد منها
وان كان غيره فمرفوع على الابتداء خبره الظرف المقدم كما هو عند
الخليل فائدة اذا قلت نصر فعل ماض وينصر فعل مضارع ونصرا
مصدر وناصر اسم فاعل ومنصور اسم مفعول فما وقع فى موضع المبتدأ

منه شرح قواعد الاعراب

منه شرح قواعد الاعراب للمغنى

من هذه

من هذه الامثلة يراد لفظه ويعتبر الاعراب فى محله فيقال ان لفظ
نصر او كلمة نصر فعل ماض ولفظ ينصر فعل مضارع الخ وكذا اذا قلت
ان من الحروف المشبهة بالفعل ولكن للاستدراك ومن والى وعلى
وعن وحتى من الحروف الجارة فما وقع فى موضع المبتدأ يراد لفظه
ويعرب مرفوع المحل على انه مبتدأ وكذا يراد لفظه ويعرب محلا اذا قلت
زيد من قولك زيد قائم مبتدأ ومركب من الزاء والياء والدال وقائم
منه خبر ومركب من القاف والالف والياء والميم بخلاف ما اذا قلت
الباء والكاف واللام والتاء من الحروف الجارة والبيت مركب
من الجدران الاربع والسقف والمبتدأ والخبر والفاعل مرفوعات
والمفاعيل منصوبات والمضاف اليه مجرور والفعل يرفع فان ما فى
موضع المبتدأ من هذه الاقوال يعرب لفظا لا محلا والحاصل ان كل كلمة
لا يراد معناها اللغوى ولا الاصطلاحى ولا ما صدقت هى عليه بل
يراد عينها ولفظها تعرب محلا على حسب العوامل لا لفظا ولا تقديرا
كذا صرح فى شرح المفصل والكافية الباب الثالث فى احكام
الجمل الاخبارية وفيه ثلث مسائل المسئلة الاولى فى الجمل التى لها
محل من الاعراب وهى سبع الاولى الجملة الواقعة خبرا وموضعها
رفع فى بابى المبتدأ وان نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه وزيد ان تعطه

كذا قاله الهندى نافلا عن بعض شروح التسهيل منه

محل الجملة التى وقعت خبرا رفع نظرا باشتغال الموضع نفسه منه

يكرمك. وزيد عنده ابوه. وزيد في الدار ابوه. ونحو ان زيدا ابوه قائم
وان زيدا قام ابوه. وان زيدا ان تعطه يكرمك. وان زيدا عنده ابوه
وان زيدا في الدار ابوه. فكل واحدة من هذه الجمل الاربع مرفوعة المحل
على انها خبر المبتدا او ان. او نصب في بابي كان وكاد. تقول كان زيد
ابوه قائم وكان زيد قام ابوه. وكان زيد ان تعطه يكرمك. وكان زيد عنده
ابوه. وكان زيد في الدار ابوه. فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة
المحل على انها خبر كان. ومثال كاد نحو قوله تعالى. وما كادوا يفعلون و
كاد زيد ان يجيء. فجملة يفعلون ويجيء منصوبة المحل على انها خبر كاد الثانية
الجملة الواقعة حالا ومحلها النصب نحو جاءني زيد وغلامه راكب. وجاءني
زيد قد قام غلامه. وجاءني زيد هو ان تسأل يعطك. وجاءني زيد فوق
الفرس ابوه. وجاءني زيد وعلى كتفه سيف. فكل واحدة من هذه الجمل الاربع
منصوبة المحل على انها حال من زيد وهو فاعل جاءني الثالثة الجملة الواقعة
مفعولا ومحلها النصب ايضا. وهي في اربع مواضع. احدها الجملة المحكية
بالقول نحو قال فلان ان زيدا قائم. وقال قام زيد. وقال ان تعطه يشكرك.
وقال اعنده مال. وقال افي الدار زيد. فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة
المحل على انها مقولة القول وثانيها الجملة الواقعة مفعولا ثانيا لباب
ظننت نحو ظننت زيدا ابوه قائم. وظننت زيدا قام ابوه. وظننت زيدا

ان تعط

وكذا او من باب كان الافعال الناقصة كلها وكذا
اذا دخل من باب كاد وافعال المقاربة كلها كما فيخ منه

ثم الجملة التي تكون محكية بالقول فتكون في محل الرفع نحو
قيل زيد قائم اي هذا القول قال تعالى واذا قيل لهم
كافية ج منه

ان تعطه يشكرك. وظننت زيدا عنده ابوه. وظننت زيدا في الدار ابوه
فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل على انها مفعول ثان
لظننت وثالثها الجملة الواقعة مفعولا ثالثا لباب اعلمت نحو اعلمت
زيدا عمرا ابوه قائم. واعلمت زيدا عمرا قام ابوه. واعلمت زيدا عمرا
ان يعطه يشكرك. واعلمت زيدا عمرا عنده ابوه. واعلمت زيدا عمرا
في الدار ابوه. فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل على انها
مفعول ثالث لاعلمت ورابعها الجملة الواقعة معلقا عنها العامل
نحو قوله تعالى. ولنعلم اي الحزبين احصى. وقوله تعالى فلينظر ايها ازكى
طعاما. فجملة اي الحزبين احصى منصوبة المحل قائمة مقام مفعولي
نعلم. وكذا جملة ايها ازكى طعاما منصوبة المحل قائمة مقام مفعولي ينظر
الرابعة الجملة الواقعة مضافا اليها ومحلها الجر. اعلم ان اسماء
الزمان ظروفا كانت او اسماء تضاف الى الجمل. منها يوم نحو قوله تعالى
والسلام يوم ولدت. ويوم يبعث حيا. ونحو يوم هم بارزون. ومنها
اذ نحو قوله تعالى اذ قال ربك للملائكة. ونحو واذكروا اذ انتم قليل. ومنها اذا
نحو قوله تعالى. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. واذا خرجت خرجت
واذا زيد جاءك فاكرمه. ومنها لما الوجودية عند من قال باسميتها
نحو لما جاءني زيد اكرمته. واضافة هذه الظروف الثلثة الى الجمل واجبة

ومنها حيث نحو اجلس حيث جلس زيد واجلس حيث زيد جالس

ومنها بينا وبينما نحو بينا او بينما زيد قائم او قام زيد او يقوم زيد جاء عمرو

ومنها مذ ومنذ كقولك ما رأيتك مذ دخل الشتاء، ومنذ قدم فلان

فالجمل الواقعة بعد هذه الكلمات مجرورة المحل بسبب اضافتها اليها

وعد ابن هشام في المغني مما اضيف الى الجملة آية ولدن وريث وقول

وقائل واورد امثلتها فليطلب منه الخامسة الجملة الواقعة جوابا

لشرط جازم لفظا او محلا ومحلها الجزم اذا كانت مقارنة بالفاء

او باذا المفاجاة. فمثال الاولى نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي

له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. وقراءة يذر بالجزم عطفا على محل

لا هادي له تدل على انها مجزومة المحل بمن الشرطية. ومثال

الثانية نحو قوله تعالى. وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يقنطون. فجملة اذا هم يقنطون مجزومة المحل بحرف الشرط كما كان تصب

مجزوما به لفظا. فاذا قلت ان قام اخوك قام عمرو. فالمحكوم عليه

بالجزم محلا هو فعل الجزاء وحده لا الفعل مع معموله. وكذا الحكم في فعل

الشرط. واما المحكوم عليه بالجر محلا فهو الجملة باسرها لا جزؤها في الجمل

المضافات اليها لاذ. واذا. وحيث. وبينا. وبينما. ولما الوجودية والفاء

المقدرة كالملفوظة نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها. فجملة الله يشكرها

مجزوم

مجزومة المحل لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من السادسة الجملة

التابعة لاسم مفرد. وهي ثلث احديها الجملة الواقعة صفة له

وهي اما في موضع رفع نحو قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه او

نصب نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه او جر نحو قوله تعالى ربنا

انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. وثانيها الجملة المعطوفة بالحرف

نحو زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر.

وثالثها الجملة المبدلة كقوله تعالى. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك

ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم. فان مع اسمها وخبرها بدل

من ما وصلتها السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب. وتقع

ذلك في باب العطف والبدل خاصة. فالمعطوفة اما في موضع رفع

نحو زيد قام ابوه. وقعد اخوه. او نصب نحو ظننت زيدا ابوه قائم و

اخوه قاعد. او جر نحو يحزنني قول حسناتنا قليلة وسيئاتنا كثيرة.

اذا لم تقدر الواو للحال. ولا قدرتها للعطف على الجملة الكبرى. والواقعة

بدلا شرطها ان تكون الثانية اوفى من الاولى بتادية المعنى المراد نحو

قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات

وعيون. فان دلالة الثانية على نعم الله تعالى مفصلة بخلاف الاولى.

قال ابن هشام صاحب المغني هذا الذي ذكرته من انحصار الجملة التي لها محل

من شرح قواعد الاعراب للكافيجي

من الاعراب فی سبع جار علی ما قرروا، والحق انها تسع والتی اهملوها
الجملة المستثناة، والجملة المسند الیها، اما مثال الاولی فنحو قوله تعالی
لست علیهم بمصیطر الا من تولی وکفر فیعذبه الله العذاب الاکبر،
فمن مبتدأ، ویعذبه الله خبره، والجملة فی موضع النصب علی الاستثناء
المنقطع، ومثال الثانیة نحو قوله تعالی سواء علیهم انذرتهم ام لم تنذرهم
فهم لا یؤمنون، اذا جعل سواء خبرا مقدما، وانذرتهم مبتدا مؤخرا
ونحو قوله تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه، اذا لم یقدر الاصل ان تسمع
بل قدر تسمع قائما مقام السماع **المسئلة الثانیة** فی احکام الجمل
الواقعة بعد المعرفة والنکرة، اعلم ان الجمل الخبریة التی لم یسبقها
ما یطلبها لزوما ان کانت مرتبطة بنکرة محضة فهی صفة لها قد مرت
امثلتها فی الجملة التابعة لمفرد، وان کانت مرتبطة بمعرفة محضة
فهی حال منها، وکذا مرت امثلتها فی الجملة الواقعة حالا، وان کانت
مرتبطة بنکرة غیر محضة فهی محتملة للصفة والحال نحو قوله تعالی هذا ذکر
مبارک انزلناه، فلک ان تقدر جملة انزلناه صفة للنکرة وهی ذکر،
ولک ان تقدرها حالا منها لانها قد تخصصت بالوصف فیقربها من
المعرفة، وان کانت مرتبطة بمعرفة غیر محضة فهی محتملة للحال والصفة
نحو قوله تعالی کمثل الحمار یحمل اسفارا، فلک ان تجعل جملة یحمل اسفارا حالا من الحمار

لکونه

لکونه معرفة بالالف واللام صورة، ولک ان تجعلها وصفا له لان المعرف باللام
الجنسی یقرب فی المعنی من النکرة **المسئلة الثالثة** فی الجمل التی لا محل لها
من الاعراب، فهی سبع ایضا **احدیها** الجملة الواقعة فی الابتداء، وتسمی
المستانفة، وهو اوضح، وهی نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق
ابتداء نحو زید قائم، ومنه الجمل المفتتح بها السور نحو قوله الله انا اعطیناک
الکوثر، وثانیهما الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله تعالی
الثانیة الجملة المعترضة بین الشیئین لافادة الکلام تقویة وتسدیدا
وتحسینا، وقد وقعت هذه فی ستة عشر موضعا، واورد صاحب المغنی
مثالا لکل واحدة منها فلیطلب منه التفصیل، ولکن نورد بعض الجمل التی
شاعت اعتراضیتها بین الشیئین، فمنها ما وقع بین الفعل وفاعله او
مفعوله نحو رضی هو مطلوب الله تعالی عنکم، فجملة هو مطلوب معترضة
بین الفعل وهو رضی وبین فاعله وهو الله وجملة تعالی معترضة بین
ذلک الفعل وبین متعلقه وهو عنکم بل هی معترضة بین ذلک الفعل
ومفعوله، ومنها ما وقع بین المبتدأ والخبر نحو علی رضی الله عنه شجاع،
ومنها ما وقع بین الشرط وجوابه نحو قوله تعالی فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار، ومنها ما وقع بین القسم وجوابه وبین الموصوف و
صفته نحو قوله تعالی فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظیم

انه لقرآن كريم. فان فيها اعتراضين اعتراضا بين الموصوف وهو
قسم وصفته وهو عظيم بجملة لو تعلمون، واعتراضا بين القسم وهو لا اقسم بمواقع
النجوم وجوابه وهو انه لقرآن كريم بالكلام الذى بينهما وهو قوله وانه
لو تعلمون عظيم. وقد وقع الاعتراض بين الجملتين المستقلتين نحو قوله تعالى
فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم. فان قوله تعالى نساؤكم حرث لكم
تفسير لقوله تعالى من حيث امركم الله، وقد تضمنت هذه الآية الاعتراض
باكثر من جملة. ويجوز الاعتراض فى آخر الكلام نحو فلان ينطق الكلام بالحق
والحق ابلج **الثالثة** الجملة الواقعة تفسيرا، وهى الفضلة الكاشفة لحقيقة
ما تليه نحو قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله،
فجملة تؤمنون بالله تفسير للتجارة. والجملة المفسرة ثلثة اقسام مجردة
من حروف التفسير كما فى هذا المثال، ومقرونة باى نحو فلان قطع رزقه
اى مات، ومقرونة بان نحو قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك، وزعم
الشلوبين ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره. فان كان له محل من الاعراب
فلها محل منها والا فلا، وكانها عنده عطف بيان او بدل، ولم يثبت الجمهور
وقوع الجملة عطف البيان والبدل **الرابعة** الجملة الواقعة جوابا للقسم
سواء ذكر معها المقسم به نحو قوله تعالى يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين،

اولم

او لم يذكر نحو قوله تعالى لينبذن فى الحطمة. فجملة انك لمن المرسلين جواب القسم
المذكور وهو يس او القرآن لا محل لها من الاعراب. وجملة لينبذن فى
الحطمة جواب قسم مقدر لا محل لها من الاعراب ايضا **الخامسة** الجملة الواقعة
جوابا للشرط غير جازم مطلقا كاذا واذ ولو ولولا وكيف ولما الوجودية
الحرفية. مثال الاول نحو قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
ومثال الثانى نحو اذ جاءنى زيد فاكرمته. ومثال الثالث نحو لو جاءنى زيد
لاكرمته. ومثال الخامس نحو كيف تصنع اصنع. ومثال السادس نحو لما جاءنى
زيد اكرمته. فجملة الجزاء فى هذه الامثلة لا محل لها من الاعراب. وكذلك
القول فى فعل الشرط. وكذا لا محل من الاعراب للجملة الواقعة جوابا للشرط
جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا المفاجاة نحو ان تقم اقم. وان قمت
قمت. فجملة الشرط والجزاء فى المثالين لا محل لها من الاعراب. اما فى الاول
فلظهور الجزم فى لفظ الفعل. واما فى الثانى فلان المحكوم عليه بالجزم محل
الفعل وحده لا الجملة باسرها كما ذكرنا **السادسة** الجملة الواقعة صلة
وهى على نوعين. احدهما الجملة التى وقعت صلة لاسم موصول نحو
جاءنى الذى قام ابوه. فهى لا محل لها من الاعراب فالموصول مع صلته
له محل من الاعراب على حسب العوامل لان الصلة مع موصولها لا يكون
الا مفردا نص عليه صاحب الاقليد. وقال الجمهور ان اسم الموصول وحده

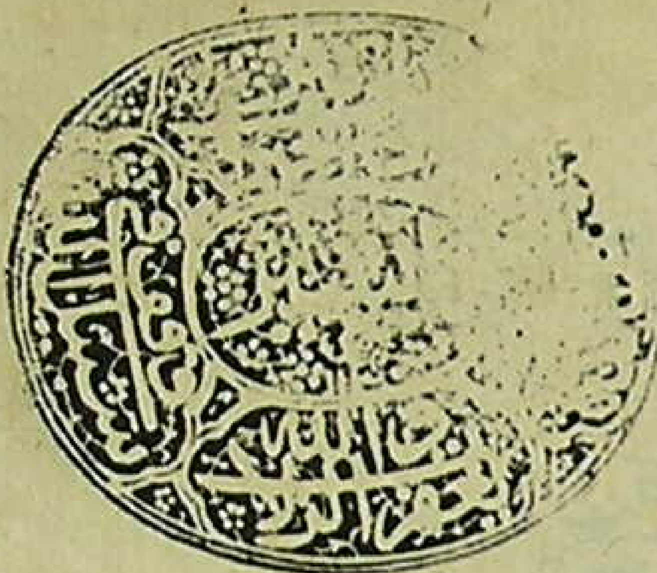
اى سواء كان ذلك الجواب مقرونا بالفاء او باذا المفاجاة

يقال لا اعتراض بين



له محل من الاعراب على حسب العوامل وهو الحق • والحق بالعكس في حرف
الموصول • وثانيهما الجملة التي وقعت صلة لحرف موصولة • وهي خمسة احدها
ان المفتوحة المشددة تتوصل بالجملة الاسمية خاصة الا اذا كفت بما
فيجوز بعدها الاسمية والفعلية نحو انما زيد قائم وانما قام زيد • فاذا اعملت
فيها تجعلها في تأويل المصدر الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم
اي قيامك • او ما في معناه نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد • فان تعذرت
قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيد اي كونه زيدا والثاني كي تتوصل بفعل
مضارع • ولا يقع الا مجرورا باللام لفظا نحو قوله تعالى لكيلا تأسوا في الارض
او تقديرا نحو قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء • اي لكي لا يكون دولة
ومن ذلك قولك جئتك كي تكرمني اذا قدرت اللام قبلها والا فهي تعليلية
جارة فح يجب اضمار ان بعدها والثالث لو تتوصل بفعل متصرف غير الامر و
مرادفة لان لكنها لا تعمل واكثر وقوعها مصدرية بعد ما يدل على تمن نحو
قوله تعالى ودوا لو تدهن • وقوله تعالى يود احدكم لو يعمر • واكثر النحويين لا يثبت
كونها مصدرية • واثبته الفراء • وابو علي • وابن مالك • وابو البقاء • والتبريزي
والرابع ان المفتوحة المخففة تتوصل بفعل متصرف مطلقا فتجعل الجملة
الفعلية في تاويل المصدر نحو اعجبني ان خرجت اي خروجك • واعجبني ان
اضرب زيدا اي ضربك اياه • ومنع بعضهم ان تكون صلتها فعل الامر

والخامس



والخامس ما تتوصل بالجملة الفعلية فتجعلها ايضا في تاويل المصدر نحو
قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها • واختصاص
ما المصدرية بها انما هو عند سيبويه • وجوز غيره ان تتوصل بالجملة
الاسمية ايضا • قال الرضي وهو الحق وان كان قليلا كما وقع في نهج البلاغة
نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية • والفرق بين اسم الموصول وحرف الموصول
من وجهين • احدهما ان الجملة بعد اسم الموصول لا بد ان تكون جملة في الحال
والمال بخلاف الجملة الواقعة بعد حرف الموصول فانها جملة في الحال
مؤودة في المال • وثانيهما ان العائد لازم في الاول دون الثاني السابعة
الجملة التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد • ولم يقم عمرو • اذا قدرت
الواو عاطفة لا واو الحال الباب الرابع في الافعال واقسامها
وما يكون معربا ومبنيا ومتعديا ولازما • ومعمولاتها واعرابها الفعل
ما وضع دالا على معنى مستقل بنفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
كضرب ويضرب واضرب • وهو ثلثة احدها الماضي هو ما دل بحسب
الوضع الاول على حدث مقترن بزمان قبل زمان خطابك الذي انت فيه
ومن خواصه لحوق تاء الفاعل لمتكلم او مخاطب او مخاطبة كضربت بالحركات
الثلث فيه • ولحوق تاء التانيث الساكنة كقامت • وقد تدخل عليه
فتكون فيه للتحقيق • وهو لا يستعمل الا مبنيا لعدم توارد المعاني المقتضية

للاعراب عليه مع عدم مشابهته للمعرب فاذا لم يتصل به الضمير المرفوع
المتحرك والواو يكون مبنيا على الفتح لفظا كضرب وضربا وضربتا او تقديرا
كرمى ورمت ورمتا واذا اتصلت به الواو يكون مبنيا على الضم كضربوا
او تقديرا كرموا ودعوا وشقوا وسروا واذا اتصل به ذلك الضمير يكون
مبنيا على السكون نحو ضربن ورمين الى ضربنا ورمينا **الثاني المضارع** هو
ما اشبه الاسم بدخول حروف اتين في اوائله وانما حصلت المشابهة له
لوقوعه مشتركا بين زماني الحال والاستقبال على الصحيح وتخصصه
بالسين وسوف كوقوع الاسم مشتركا بين المعاني المتعددة كالعين
وتخصصه باحد معانيه بواسطة القرائن فالهمزة من تلك الحروف الاربع
اعطيت للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا مثل اضرب والنون اعطيت له
اذا كان معه غيره مثل نضرب والتاء للمخاطب واحدا كان او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا وللواحدة الغائبة وتثنيتها نحو تضرب تضربان
تضربون تضربين تضربان تضربن تضرب تضربان والياء للغائب
الواحد وتثنيته وجمعه وجمع الغائبة مثل يضرب يضربان يضربون
يضربن وحروف المضارعة مضمومة فيما كان ماضيه على اربعة احرف
كيدحرج ويخرج ويقاتل ويفرح ومفتوحة في الثلاثي والخماسي والسداسي
كيضرب ويجتمع ويستخرج ويحرنجم واذا اتصل به نون التاكيد

المخففة

المخففة او المشددة ونون جمع المؤنث يكون مبنيا نحو يضربن وهل يضربن
وهل يضربن فاذا لم تتصلا به يكون معربا ولا يعرب من الفعل غيره
وانواع اعرابه ثلثة رفع ونصب وجزم فيرتفع اذا تجرد عن الناصب
والجازم نحو زيد يقوم ويقوم زيد والعامل فيه هذا التجرد عند الكوفيين
ووقوعه موضع الاسم عند البصريين وكذا يرتفع اذا وقع بعد حتى
الابتدائية وذلك اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها واريد بالفعل
الذي دخلت هي عليه زمان الحال بطريق التحقيق بان تكون هي زمان
التكلم بعينه نحو مرض فلان حتى لا يرجون خلاصه الآن او بطريق حكاية
الحال الماضية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد وحروف
النواصب اربعة ان ولن وكي واذن فينتصب المضارع بان ملفوظة
اذا لم يقع قبلها علم وما يؤدي معناه مثل اريد ان تحسن الي فان وقع
قبلها ذلك تكون ان هي المخففة من الثقيلة لا الناصبة فيجب الرفع
فيه نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وعلمت ان قام زيد واذا وقع
قبلها ظن جاز رفع الفعل ونصبه نحو ظننت ان يقوم زيد وان لا يقوم
وينتصب بان مقدرة اذا كان بعد حتى الكائنة بمعنى كي او الى ومستقبلا
بالنظر الى ما قبله وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى يغيب الشمس

وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ، وبعد لام الجحود التي زيدت لتاكيد
النفي في خبر كان المنفي لفظا نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ، او معنى
نحو لم يكن ليفعل ، وبعد او الكائنة بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة
بعدها نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني حقي ،
وبعد الفاء وهو مشروط بشرطين احدهما كون ما قبلها سببا لما بعدها
وثانيهما ان يكون قبلها الاشياء التسعة ، وهي الامر ، والدعاء ، والنهي ،
والاستفهام ، والعرض ، والنفي ، والتحضيض ، والتمني ، والترجي نحو زرني
فاكرمك ، يغفر الله لك فتدخل الجنة ، ولا تشتمني فاضربك ، وهل عندكم ماء
فاشربه ، والا تنزل فتصيب خيرا ، وما تاتينا فتحدثنا ، ونحو قوله تعالى
ولولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا ، وليت لي مالا فانفقه ، وقوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع ، وبعد الواو وهو مشروط
بشرطين احدهما مصاحبة ما قبلها بما بعدها ، وثانيهما ان يكون قبلها
احد الاشياء التسعة المذكورة ، وامثلتها امثلة الفاء بعينها لكن بتبدل
الفاء بالواو نحو زرني واكرمك ، ولا تاكل السمك وتشرب اللبن ، وعلى هذا
قياس الباقي ، وبعد الحروف العاطفة مطلقا اذا كان المعطوف عليه
اسما صريحا ولا يشترط فيه ان يكون ما قبلها احد الاشياء التسعة
المذكورة تقول اعجبني ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم او بل تشتم ،

تشبيه بتقديرها بالا بتقدير مضاف اي الا لالزمنك
الا وقت ان تعطيني حقي وتقديرها بالى اي
بتاويل المصدر مجرور بالى اي لالزمنك الى اعطاء الحق حاشى

اي سواء كان من الحروف العاطفة
مذكورة اولا ثم دو بل وام
وغيرها

او ام تشتم

او ام تشتم ، وقد تضمر في غير هذه المواضع المذكورة من غير عمل لضعفها
نحو قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ، ويجوز اظهار ان مع لام كي
نحو جئتك لان تكرمني ، واللام الزائدة نحو اردت لان تقوم ، والحروف
العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تذهب ، ويجب اظهارها مع لا الداخلة
على المضارع المنصوب بها في صورة دخول لام كي عليها نحو قوله تعالى
لئلا يعلم ، لئلا يتوالى اللامان لو قلت للا فان التلفظ بها قبيح جدا
وبلن مثل لن نبرح في الارض ، ومعناها نفي المستقبل نفيا مؤكدا لا مؤبدا
وباذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها
وكان الفعل المذكور بعدها مستقبلا مثل قولك لمن قال اسلمت اذن
تدخل الجنة ، ودخول الجنة لا يحتمل الا الاستقبال ، فان فقد احد
الشرطين نحو انا اذن احسن اليك ، وقولك لمن يحدثك اذن اظنك
كاذبا ، او كلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا ، وجب
الرفع فيه ، واذا وقعت بعد الواو والفاء فالرفع والنصب جائزان
في الفعل المضارع بعدها نحو ان تاتني آتك واذن او فاذن اكرمك ،
وبكي اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها مثل اسلمت كي ادخل الجنة
وينجزم المضارع بلم ولما ولام الامر ولا للنهي ، وكلم المجازاة ، وهي ان
ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانى ،

وهي الفاء والواو وثم كما انه عطف فابعد الفعل على الاسم
فالظاهر لانه بدل بمثل الحروف . من شرح اللب . مصلح

فان على حسن عبارة عن انا فابعد اذن معتمد على ما قبلها
يعني هو معمول له فنفقد الشرط الاول
الان نفقد الشرط الثاني وان وجد الاول وهو عدم
الاعتماد

الان فقد فيه فقدان الشرطين يعني وجد الاعتماد و
ولم يكن مستقبلا

وهي كلمات الشرط والجزاء التي بعضها من الاسماء
وبعضها من الحروف

فاذ وحيث يجزمان المضارع بعدها واذا بدونهما فلا
فابن ومتى يجزمان المضارع مطلقا
سواء كان مع ما او لا

واما الجزاء به بكيفما واذا فشاذ. واحكام كلم المجازاة واحوالها سوى ان
قد ذكرت فيما سبق فلم تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه ولما كذلك
وتختص باستغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بلما
تقول ندم فلان ولما ينفعه الندم. ومن خواصها جواز حذف الفعل
المنفي بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها
ومنها عدم دخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان لما يضرب
ومن لما يضرب. ومنها استعمالها غالبا في المتوقع فتقول لمن يتوقع
ركوب الامير لما يركب الامير. وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد
ولما ينفعه الندم ولام الامر هي المطلوب بها الفعل نحو ليضرب زيد.
وقد يدخل فيها لام الدعاء نحو ليغفر لنا الله. وهي مكسورة. وفتحها لغة
وقد تسكن بعد الواو. والفاء. وثم نحو ولياتِ طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا وثم ليقضوا ولا للنهي هي المطلوب بها ترك الفعل نحو لا تضرب
زيدا. وهي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا
او غائبا او متكلما. وان وقع المضارع بعد الامر. والنهي. والاستفهام.
والتمني. والعرض. وقصدت سببيتها له فيقدر ان بعدها فينجزم بها
نحو زرني اكرمك. اي ان تزرني اكرمك. ولا تفعل الشر يكن خيرا لك اي
ان لم تفعله يكن خيرا لك. وهل عندكم ماء اشربه لان المعنى ان يكن عندكم ماء

اشربه. وليت لي مالا انفقه لان المعنى ان يكن لي مال انفقه. والا تنزل
تصب خيرا اي ان تنزل تصب خيرا. واما اذا لم يقصد سببيتها له لم يجز
الجزم قطعا بل يجب ان يرفع اما بالصفة ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني. او بالحال كذلك نحو قوله تعالى فذرهم في طغيانهم
يعمهون اي عمهين. او بالاستيناف كقول الشاعر. وقال رائدهم ارسوا نزاولها
فكل حتف امرئ يجري بمقدار. فائدة فان كان المضارع صحيح الآخر ولم يتصل به
ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع المذكر والمؤنث والمخاطب المؤنث فمعرب
بالضمة الملفوظة رفعا تقول يضرب. وتضرب. واضرب. ونضرب. والفتحة
الملفوظة نصبا تقول لن يضرب. ولن تضرب. ولن اضرب. ولن نضرب. والسكون
الملفوظ جزما تقول لم يضرب. ولم تضرب. ولم اضرب. ولم نضرب. وان اتصل به
ذلك الضمير فمعرب بالنون رفعا تقول يضربان. وتضربان. ويضربون. وتضربون.
وتضربين. وبحذفها نصبا وجزما تقول في النصب لن يضربا. ولن تضربا.
ولن يضربوا. ولن تضربوا. ولن تضربي. وان لم يكن صحيح الآخر ولم يتصل به
ذلك الضمير فان كان معتلا بالواو او الياء فمعرب بالضمة المقدرة
رفعا تقول يدعو. ويرمي. وتدعو. وترمي. وادعو. وارمي. وندعو. ونرمي.
وبالفتحة الملفوظة نصبا تقول لن يدعو. ولن يرمي. ولن تدعو. ولن ترمي.
ولن ادعو. ولن ارمي. ولن ندعو. ولن نرمي. وبحذف الواو او الياء جزما

تقول لم يدع، ولم يرم، ولم تدع، ولم ترم، ولم ادع، ولم ارم، ولم ندع، ولم نرم،
وان كان معتلا بالالف فمعرب بالضمة المقدرة رفعا تقول يرضى، وترضى
وارضى ونرضى، وبالفتحة المقدرة نصبا تقول لن يرضى ولن ترضى ولن ارضى
ولن نرضى، وتحذف الالف جزما تقول لم يرض، ولم ترض، ولم ارض ولم نرض،
واذا اتصل به ذلك الضمير فكالصحيح فتقول في الرفع يدعوان، ويرميان،
ويرضيان، وتدعوان، وترميان، وترضيان، ويدعون، ويرمون، ويرضون،
وتدعون، وترمون، وترضون، وتدعين، وترمين، وترضين، وتقول في
النصب لن يدعوا، ولن يرميا، ولن يرضيا، ولن تدعوا، ولن ترميا، ولن ترضيا،
ولن يدعوا، ولن يرموا، ولن يرضوا، ولن تدعوا، ولن ترموا، ولن ترضوا،
ولن تدعي، ولن ترمي، ولن ترضي، وتقول في الجزم لم يدعوا، ولم يرميا، ولم يرضيا،
ولم تدعوا، ولم ترميا، ولم ترضيا، ولم يدعوا، ولم يرموا، ولم يرضوا، ولم تدعوا،
ولم ترموا، ولم ترضوا، ولم تدعي، ولم ترمي، ولم ترضي ثم اعلم ان كلم المجازاة
تدخل على الفعلين فتجعل الفعل الاول سببا والثاني مسببا، ويسمى
الاول شرطا والثاني جزاء فهما مجزومان بها فان للاستقبال سواء
دخلت على المضارع او الماضي وسواء كان الفعل شرطا او جزاء نحو
ان تكرمني اكرمك، وان اكرمتني اكرمتك يعني ان وقع منك اكرامي في
الاستقبال وقع مني ايضا اكرامك فيه، وتلزم الفعل لفظا كالمثال المذكور

اوتقديرا

اوتقديرا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك اي ان استجارك احد،
فان كان الشرط والجزاء مضارعين او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا
لفظا او معنى نحو ان تذرني ازرك، وان تزرني اكرمتك، وان تزرني
لم اهنك، فالجزم واجب في المضارع لفظا او بالحذف لوجود المقتضي له
وهو اداة الشرط، وعدم المانع، والماضي الذي دخل عليه الجازم سواء
كان شرطا او جزاء يكون مجزوم المحل وحده، وليس لجملتها محل من الاعراب،
واذا كان الشرط ماضيا لفظا او معنى وكان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا
او تقديرا امتنع دخول الفاء في الجزاء نحو ان خرجت خرجت، وان لم تخرج
خرجت، وان اكرمتني لم اكرمك، فالمحكوم عليه بالجزم محلا هو فعل الشرط وحده
وفعل الجزاء وحده من غير اعتبار معمولها، وليس للجملتين محل من الاعراب،
وان كان ماضيا لفظا او معنى والجزاء مضارعا فيحكم في فعل الشرط وحده
بالجزم محلا لامتناع الجزم في لفظه لكونه مبنيا، وجملته لا محل لها من الاعراب،
وفي الجزاء وجهان احدهما الجزم لفظا بالسكون او بالحذف لعدم المانع
من جزمه، ولان من حق الشرط والجزاء ان يكونا مجزومين عند دخول الجوازم
نحو ان جئتني او لم تجئني اكرمك او اعطك، وثانيهما الرفع لفظا او تقديرا
تقول ان جئتني او ان لم تجئني اكرمك او اعطيك، قال عبد القاهر لان الجزاء
تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه

فلم يجزم قطعا وترك على اول اعرابه وهو الرفع فهو مرفوع في اللفظ و
مجزوم في المعنى فتعمل في محل الجملة • وان كان الشرط مضارعا او ماضيا
لفظا او معنى وكان الجزاء ماضيا لفظا او معنى والكلفظي اما غير متصرف
او متصرف وهو مع قد لفظا او تقديرا فيجب دخول الفاء في الجزاء نحو قوله تعالى
ومن يفعل ذلك فليس من الله من شيء • وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل •
وان تزرني فزرتك اي فقد زرتك • ونحو قوله تعالى وان كرهتموهن فعسى
ان تكرهوا شيئا • وان كنت قلته فقد علمته • وان كان قميصه قد من
قبل فصدقت اي فقد صدقت • وان تكرمني فقد اكرمتك • وان لم تكرمني
فاعرضت اي فقد اعرضت • وكذا يجب دخول الفاء في الجزاء ان كان
مضارعا مقرونا بالسين او سوف او منفيا بلن او ما او لم نحو قوله تعالى
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى • وان تكرمني فسوف اكرمك • ونحو قوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه • وان تزرني فما اشتمك
او فلم اشتمك • وان تزرني اوان لم تزرني فلن اكرمك او فما اكرمك
او فلم اكرمك • وكذا يجب دخول الفاء في الجزاء ان كان امرا نحو قوله تعالى
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني • او نهيا نحو قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن • او استفهاما نحو ان تركتنا فمن يرحمنا • او دعاء نحو ان اكرمتنا
فيرحمك الله • ونحو ان تزرني اوان لم تزرني فزر زيدا او فلا تزره • او فرضي الله عنك

اومتى

اومتى اكرمتني • او فليت زيدا ياتيني • او فالا تكرمني • وكذا يجب دخول
الفاء في الجزاء اذا كان جملة اسمية نحو قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم • وقراءة يذر بالجزم عطفا على محل لا هادي له دليل على ان
المحكوم عليه بالجزم هو جملة لا هادي له كانه قيل من يضلله لا يهده
احد ويذرهم في طغيانهم يعمهون • وقد يقام اذا للمفاجاة مقام الفاء
في الجملة الاسمية الواقعة جزاء نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون • وقوله تعالى وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون •
فهم في الموضعين مبتدا وما بعدهما خبرهما والجملة الاسمية مجزومة المحل
بحرف الشرط كما كان شرطها مجزوما بهما لفظا بالسكون والسقوط •
وان كان الشرط مضارعا او ماضيا لفظا او معنى وكان الجزاء مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فيجوز اتيان الفاء وتركه في الجزاء نحو قوله تعالى ان يكن منكم
الف يغلبوا الفين • وان يكن زيد عالما فيسعد • وان يكن زيد جاهلا
لا يسعد او فلا يسعد • وان قام زيد يقعد عمرو • او فيقعد عمرو • وان لم يقم زيد
يقعد عمرو • او فيقعد عمرو • وان قام زيد لا يقعد عمرو • او فلا يقعد عمرو • وان
لم يقم زيد لا يقعد عمرو • او فلا يقعد عمرو • فيحكم على فعل الشرط وحده بالجزم
لفظا بالسكون او بالحذف ان كان مضارعا او محلا ان كان ماضيا •
وكذا الحكم على جزاء الشرط وحده بالجزم لفظا بالسكون او بالحذف

ان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا ان لم تدخل الفاء عليه، واذا دخلت
هي عليه فالمحكوم عليه بالجزم محلا هو الجملة لا الفعل وحده هذا اذا كانت
كلم المجازاة جازمة، واما اذا لم تكن جازمة كلو. ولولا. وكيف. واذ لو
اما. ولما الحرفية فلا محل لهما من الاعراب لشرطها وجزائها لا للجملة
ولا لمفرده الثالث الامر بغير اللام هو صيغة يطلب بها الفعل من
الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة، وحكم آخره في الحقيقة عند
البصريين الوقف والبناء على السكون، ولا حظ له من الاعراب لانتفاء
ما يقتضيه فيه، وصورته كصورة المضارع المجزوم فان كان آخره حرفا
صحيحا اسكن وان كان حرف علة حذف وان كان في آخره نون
علامة للرفع اسقط تشبيها له بما فيه لام معنى تقول اضرب اضربا اضربوا
واخش، واغز، وارم، كما تقول لم تضرب لم تضربا لم تضربوا، ولم تخش،
ولم تغز ولم ترم، وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة
قالوا ان اصل اضرب لتضرب حذف اللام فيه لكثرة الاستعمال،
ثم حذفت التاء للفرق بينه وبين المضارع، فان كان بعد حذف حرف
المضارعة متحركا اسكن آخره وجعل ما بقي امرا، تقول في تعد عد، وفي
تضارب ضارب، وفي تفرح فرح، وفي تتباعد تباعد، او ساكنا بان كان
من الافعال ردت همزة مفتوحة مقطوعة، واسكن آخره، تقول في

تكرم

تكرم اكرم، وان كان من غيره زيدت همزة الوصل مضمومة ان كان
بعد ذلك الساكن ضمة واسكن آخره ايضا، تقول في تنصر انصر، و
مكسورة فيما كان بعده فتحة او كسرة واسكن آخره ايضا، تقول في
تضرب اضرب، وفي تعلم اعلم، وفي تستخرج استخرج، المتعدي
ما يتوقف فهمه الى فهم امر غير الفاعل كضرب، واللازم بخلافه نحو قعد،
والمتعدي على ثلثة اقسام قسم يتعدى الى مفعول واحد نحو
ضرب زيد عمرا، وقسم يتعدى الى مفعولين، وهو على نوعين، احدهما
ان يكون مفعوله الثاني عين مفعوله الاول نحو علم زيد عمرا فاضلا، وثانيهما
ان يكون مفعوله الثاني غير الاول نحو اعطى زيد عمرا درهما، وقسم
يتعدى الى مفاعيل ثلثة نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا، وارى زيد عمرا
بكرا كريما، ومن قبيل الثالث انبأ. ونبأ. واخبر. وخبر. واحدث. وحدث.
واللازم يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهب زيد عمرا، او بتضعيف العين
نحو فرح زيد عمرا، او بالف المفاعلة نحو ماشى زيد عمرا، وجالس بكر بشرا
او بسين الاستفعال نحو استخرج زيد المال او بحرف الجر نحو ذهب
زيد بعمرو اي اذهبه ومن معمولات الفعل الفاعل، وهو اسم حقيقة
او حكما اسند اليه الفعل بالاصالة وقدم عليه نحو قام زيد، و اعجبني
ان ضربت زيدا، والاصل فيه ان يكون بعد فعله المسند اليه من غير ان يتقدم

علیه آخر من معمولاته لانه کالجزء من الفعل لشدة احتیاجه الیه فلذلک
جاز نحو ضرب غلامَه زید لتقدم مرجع الضمیر رتبةً، ولا یجوز نحو ضرب
غلامُه زیدًا لتاخر مرجع الضمیر لفظا ورتبة وهو زید، وقد یحذف الفعل
الرافع للفاعل حذفا جائزًا لقیام قرینة دالّة علی تعیین المحذوف نحو زید
فی جواب من قال من قام سائلا عمّن یتّصف بالقیام، ویحذف حذفا
واجبا فی کل موضع حذف الفعل فیه ثمّ فسّر لرفع الابهام الناشی من
الحذف نحو قوله تعالی وان احد من المشرکین استجارک، وقد یحذفان معا
جوازًا فی مثل نعم جوابا لمن قال اقام زید ای نعم قام زید ومنها مفعول
مالم یسمّ فاعله، وهو کل مفعول حذف فاعل فعله واقیم هو مقامه
ولا یقع موقعه المفعول الثانی من مفعولی باب علمت، ولا المفعول الثالث
من باب اعلمت، ولا المفعول له بلا لام، ولا المفعول معه، ویقع غیرها، ولکن
اذا وجد المفعول به فی الکلام مع غیره من المفاعیل التی یجوز وقوعها موقع
الفاعل تعیّن للوقوع موقعه، تقول ضرب زید یوم الجمعة امام الامیر ضربًا
شدیدًا فی داره، وان لم یوجد هو فیه فالجمیع سواء فی جواز الوقوع، والمفعول
الاول من باب اعطیت اولی بالوقوع من مفعوله الثانی فتقول اعطی زید
درهما، واعطی درهم زیدًا ومنها المفعول المطلق، وهو اسم فَعَل فعله فاعل
فعل مشتمل علیه معناه اشتمال الکل علی الجزء، وذلک بان یقوم به

الجز

بحیث یصح اسناده الیه، وذلک الفعل سواء کان مذکورًا حقیقةً نحو
ضربت زیدًا ضربًا او حکما نحو فضرب الرقاب او اسما فیه معنی الفعل نحو
زید ضارب ضربا، وزید مضروب ضربا، واعجبنی ضرب زید ضربا، ویکون
للتاکید والنوع والعدد نحو جلست جلوسا وجلسة وجلسة، وقد یکون
مغایرًا للفظ فعله مثل قعدت جلوسا، ومات حتف انفه، وانبت الله
نباتا، وقد یحذف ویقام وصفه مقامه نحو قمت طویلا ای قیاما طویلا
وضربت شدیدًا ای ضربا شدیدًا، وینتصب بفعل محذوف جوازًا لقیام
قرینة دالّة علیه نحو قولک لمن قدم من سفره خیر مقدم، ومواعید عرقوب
ای قدمت قدوما خیر مقدم ووعدت وعدًا مثل مواعید عرقوب
ووجوبا سماعیا نحو سقیا، ورعیا، وخیبة، وجدعا، وحمدًا، وشکرًا، وعجبا
وعقرًا وعیا، وبوسا، ومنه ویلک، وویحک، وویسک، وویبک، فانها
منصوبة علی المصدریة لیست لها افعال من لفظها، ومعناها الدعاء بالهلاک
وقد یدعی فی معرض التعجب، ومنه هنیئا مریئا هما صفتان بمعنی المصدر
یقال طعام هنیئ مریئ، ثمّ استعمل مصدرًا بمعنی الهنیئ والمریئ، مثل
عائذًا بک ای اعوذ عیاذًا بک، واقائما وقد قعد الناس ای اتقوم
قیاما فلفظه لفظ الصفة ومعناها المصدر، وقیاسا وهو فی ستة
مواضع، احدها ما وقع فیه المفعول المطلق مثبتا بعد نفی او معنی نفی

قال الله تعالی یقولون ویکان الله یبسط الرزق
کلمة وی منفصلة عن کان عند البصریین مرکب عند وی
للتعجب قال سیبویه هی کلمة تنبیه علی الخطاء وتندم یستعملها
النادم باظهار ندامته، وکان للتشبیه یعنی ان
القوم یقولون ای انهم قد تنبهوا علی خطائهم فی تمنیهم
وقولهم یالیت لنا مثل ما اوتی قارون وتندموا
ولفظة الجلالة منصوبة لفظا علی انها اسمها وجملة
یبسط خبرها. وقیل هو مرکب من ویک بمعنی ویلک
وان تقدیره ویک اعلم ان الله یبسط
من السعادی والمدارک
منه

داخل على اسم لا يكون خبراً عنه او وقع مكرراً في موضع الخبر عن اسم
لا يصح وقوعه خبراً عنه نحو ما انت الا سيراً، وما انت الا سير البريد، و
انما انت سيراً، وزيد سيراً سيراً، والثاني ما وقع فيه تفصيلا لاثر
مضمون جملة مقدمة نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء،
اي اما تمنون منا واما تفدون فداء، والثالث ما وقع فيه لان يشبه به
امر آخر حال كونه دالا على فعل من افعال الجوارح بعد جملة مشتملة على
اسم بمعناه وصاحب ذلك الاسم نحو مررت بزيد فاذا له صوت
صوت حمار، اي يصوت صوت حمار، ومررت بعمرو فاذا له صراخ صراخ
الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى، والرابع ما وقع فيه مضمون جملة لا تحتمل
غيره نحو له على الف درهم اعترافا، اي اعترفت اعترافا، والخامس ما وقع
فيه مضمون جملة تحتمل له ولغيره نحو زيد قائم حقا اي احق حقا، ولا افعله
بتة او البتة اي قطع قطعا، والسادس ما وقع فيه على صيغة التثنية
المضافة الى الفاعل او المفعول نحو لبيك وسعديك، هما مصدران
بحذف الزوائد تقدير الاول الب البابين معناه اقيم لخدمتك وامتثال
امرك اقامة كثيرة متتابعة لا ابرح عن مكان خدمتك جداً، وتقدير الثاني
اسعدك اسعاداً بعد اسعاد معناه اعينك واوفقك، وينتصب
المصدر بفعل مقدر متروك اظهاره نحو سبحان الله، ومعاذ الله،

وعمرك الله، وقعدك، وقعدك الله، فتقدير سبحان الله اسبح الله
سبحانا، فنزل منزلة فعله واضيف الى مفعوله معناه انزهه تنزيها
فهي مصدر سبح كغفر غفرانا، وقيل انه علم للتسبيح كعثمان لرجل،
ومعاذ الله، اعوذ بالله معاذاً، ففعل فيه ما فعل في سبحان الله،
وعمرك بمعنى تعميرك مصدر عمر بتشديد الميم، قال سيبويه انه مصدر
بحذف الزوائد، واصله عمرك الله بتضمين معنى السؤال اي سئلت
الله عمرك، فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه مضافا الى مفعوله
الاول ثم حذف الزوايد، فبقي عمرك الله، فانتصب كما انتصب التعمير،
والله منصوب بالمصدر او بالفعل الناصب للمصدر، وقيل المعنى
اسئلك تعميرك اي بتعميرك الله اي بوصفك الله بالبقاء، وقعدك الله
من القعود الذي معناه الثبات والدوام او الحفظ والمصاحبة من
قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد، اي حافظ، وهو عند سيبويه
مثل عمرك، واصله تقعيدك الله، والمعنى اسئلك تقعيدك الله، اي
بوصفك الله بالثبات او الحفظ ومنه سلامك ربنا في كل وقت،
اي نسلمك ونتنزهك يا ربنا من كل سوء ونقص، وهو بمعنى سبحانك
ومنها المفعول به، هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو ضرب زيد
عمراً، فعمراً مفعول به اوقع عليه ضرب زيد، وقد يتقدم على الفعل العامل فيه

اما جوازًا نحو الله اعبد ورؤية وجه الحبيب اتمنى وأما وجوبًا فيما تضمن
معنى الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرم اكرمك وينتصب
بفعل محذوف جوازًا لقيام قرينة مقالية او حالية نحو زيدًا لمن قال
من اضرب اى اضرب زيدًا ونحو مكة للمتوجه اليها اى تريد مكة ووجوبا
فى اربعة مواضع احدها سماعى نحو امرأ ونفسه اى اترك امرأ ونفسه
والواو بمعنى او للعطف وانتهوا خيرًا لكم اى انتهوا عن التثليث
واقصد واخيرا لكم وهو التوحيد واهلا وسهلا اى اتيت اهلا
اى مكانا ماهولا معمورا لا خرابا او اهلا لا اجانب فيهم ووطئت
سهلا من البلاد لا حزنا والثانى المنادى وهو المطلوب اقباله
بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا والمراد من المطلوب اقباله
توجهه بوجهه او بقلبه كما اذا ناديت مقبلا عليك بوجهه حقيقة مثل
يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا ارض ويا جبال وانتصاب المنادى
عند سيبويه على انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله ادعو زيدا
فحذف الفعل وجوبا لكثرة استعماله وعند المبرد بحرف النداء سد
مسد الفعل وقال ابو على فى بعض كلامه ان يا واخواته اسماء افعال
فعلى هذين المذهبين لا يكون من هذا الباب وعلى هذه المذاهب كلها
مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئى الجملة فعند سيبويه جزآ الجملة

الفعل

اى الفعل والفاعل مقدران وعند المبرد حرف النداء قائم مقام احد
جزئى الجملة مقدر وعند ابى على احد جزئيها اسم الفعل والآخر ضمير
مستتر فيه وبعض احكام المنادى قد سبق ذكرها والثالث ما اضمر
عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه وكل واحد
منهما لا يعمل فيه لاشتغالهما بالعمل فى ضميره او متعلقه او متعلق ضميره
لو سلط عليه عين كل واحد منهما او مناسبهما بالترادف او باللزوم
لنصباه بالمفعولية نحو زيدًا ضربته اى ضربت زيدًا ضربته وفلان زيدًا
ضاربه اى فلان ضارب زيدًا ضاربه وزيدًا مررت به اى جاوزت
زيدًا مررت به وزيدًا انا مار به اى انا مجاوز زيدًا انا مار به وزيدًا ضربت
غلامه اى اهنت زيدًا ضربت غلامه وزيدًا انا ضارب غلامه اى انا
مهين زيدًا انا ضارب غلامه وزيدًا حبست عليه اى لابست زيدًا
حبست عليه وزيدًا انا محبوس عليه اى انا ملابس زيدًا انا محبوس عليه
والرابع التحذير وهو اسم عمل فيه النصب بالمفعولية بتقدير بعد
او اتق او نحوهما وذكر تحذيرًا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررًا مثل
اياك والاسد واياك وان تحذف الارنب معنى الاول بعد نفسك
من الاسد والاسد من نفسك ومعنى الثانى بعد نفسك عن حذف الارنب
وبعد حذف الارنب عن نفسك ومثل نفسك نفسك معناه بعد نفسك

مما يؤذيك كالاسد ونحوه، والطريق الطريق اى اتق الطريق الطريق
وتقول فى قسمى النوع الاول اياك من الاسد واياك من ان تحذف الارنب
واياك ان تحذف الارنب بتقدير من ومنه المنصوب بفعل واجب حذفه
قياسا باب الاغراء، والاختصاص نحو اخاك اخاك اى الزم اخاك اخاك
ونحن العرب اقوى الناس اى نخص العرب والحمد لله اهل الحمد اى اخص
اهل الحمد ومنه المنصوب على المدح او الذم او الترحم نحو مررت بزيد العالم
او الفاسق او المسكين بالنصب فى كلها اى امدح العالم او اذم الفاسق
او ارحم المسكين ويصح فى جميعها تقدير اعنى ومنها المفعول له وهو ما فعل
لقصد تحصيله او بسبب وجوده حدث وفعله العامل فيه ملفوظ حقيقة
مثل ضرب زيد عمراً تاديبا، وقعدت عن الحرب جبنا، او حكما كما اذا قلت
تاديبا فى جواب من قال لم ضربت زيداً اى ضربته تاديبا، وشرط انتصاب
المفعول له ان تحذف اللام عن اللفظ وتبقى فى النية، وانما يجوز حذفها عنه
اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل بان يتحد فاعله وفاعل عامله وكان
مقارنا للفعل المذكور فى الوجود بان يتحد زمان وجودهما، او يكون زمان
وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر نحو ضربته تاديبا، وقعدت عن
الحرب جبنا، فزمان الضرب والتاديب واحد اذ لا مغايرة بينهما الا بالاعتبار
وزمان الفعل اعنى القعود فى الثانى بعض زمان المفعول له اعنى الجبن

واما اذا ظهرت اللام فى اللفظ وما بمعناها فما بعدهما مجرور بهما ويكون
مفعولا له عند ابن الحاجب وعند غيره يكون مفعولا به بواسطة حرف الجر
نحو جئتك للسمن، وقوله تعالى خاشعا متصدعا من خشية الله فبظلم من
الذين حرمنا وقوله صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار فى هرة
ومنها المفعول فيه هو مكان او زمان فعل فيه فعل من حيث هو فعل فيه
نحو جلست يوم الجمعة امام الامير وشرط ابن الحاجب فى نصبه على الظرفية
تقدير فى، واما اذا ظهرت فى وما بمعناها فى اللفظ يكون المدخول مجروراً بها
ولا يخرج عن ان يكون مفعولا فيه عنده، فالمفعول فيه عنده ضربان ما يظهر
فيه فى وهو مجرور بها وما يقدر فيه فى وهو منصوب بتقديرها وبين
فيما سبق اقسام الظروف واحكامها واعرابها ومنها المفعول معه
وهو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع يعنى يكون ذكره بعدها لاجل
مصاحبة معمول فعل وافادته اياها سواء كان ذلك المعمول فاعلا
نحو استوى الماء والخشبة، او مفعولا نحو كفاك وزيداً درهم وسواء كان
ذلك الفعل لفظيا كالمثالين المذكورين او معنويا نحو مالك وزيداً اى
ما تصنع معه، والمراد بمصاحبته لمعمول الفعل مشاركته له فى ذلك الفعل
فى زمان واحد نحو سرت وزيداً، او مكان واحد نحو لو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها ومذهب جمهور النحاة ان العامل فى المفعول معه

لاجل

وهذا حرف اصطلاح القدماء لا يطلقون المفعول فيه
الا على منصوب بتقدير فى واما المجرور فانهم يسمونه مفعولا به
بواسطة حرف الجر لا المفعول فيه وخالفهم ابن الحاجب فيسميه
حيث جعل المجرور بها ايضا مفعولا فيه. جامى

الفعل او معناه بتوسط الواو التي هي بمعنى مع فان وجد الفعل اي ما يدل على الحدث لفظا ولم يجب العطف على معموله فيجوز فيه العطف والنصب على انه مفعول معه نحو جئت انا وزيد وزيدا وان امتنع العطف يتعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان الفعل معنى اي مفهوما مستنبطا من اللفظ ولم يمتنع العطف فالعطف متعين نحو ما لزيد وعمرو وان امتنع العطف فالنصب متعين نحو ما لك وزيدا وما شانك وزيدا فمعنى ما لزيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو ومعنى ما شانك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى مالك وزيدا ما تصنع وزيدا وبيان اعراب مع قد تقدم في بحث الظروف ومنها الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل من حيث هو فاعل او المفعول به من حيث هو مفعول به وكل واحد منهما اعم من ان يكون حقيقة او حكما سواء كانا لفظيين حقيقة او حكما بان تكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه يفهم من فحوى الكلام او معنويين بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار معنى يفهم من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه وعاملها الفعل المذكور او المقدر مثل ضرب زيد عمرا قائما او قائمين وزيد في الدار قائما او شبهه وهو ما يعمل عمل الفعل وهو من تركيبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو زيد ضارب قائما

وزيد

وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا او معناه المستنبط من فحوى الكلام من غير التصريح به او تقديره كالاشارة والتنبيه نحو هذا زيد قائما ومنه الحال من النداء والتمني والترجي والتشبيه في نحو يا زيد قائما وليتك عندنا مقيما ولعل زيدا في الدار قائما وكان زيدا اسد صائلا ويجوز حذف عاملها القيام قرينة حالية كقولك للشارع في السفر او المنتهي راشدا مهديا او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت اي جئت راكبا ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي نجمعها قادرين ويجب في الاحوال المؤكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا نحو زيد ابوك عطوفا اي اثبت ابوته لك عطوفا او احبك عطوفا وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة وهو في غالب موادها ومن ملحقات المنصوبات التمييز وهو الاسم الذي يرفع الابهام المستقر في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له ورفعه عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول يرفعه عن مفرد مقدار غالبا وهو يكون في ضمن العدد نحو عشرون درهما ويكون في ضمن غيره كالوزن نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا وكالمقياس نحو على التمرة مثلها زبدا وكذا يرفعه عن غير مقدار نحو خاتم حديدا وجر التمييز في هذا القسم اكثر استعمالا

والثاني يرفعه عن ذات مقدرة كائنة في نسبة في جملة او فيما يشابهها
او في اضافة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما ونحو الحوض
ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد حسن وجها وزيد افضل ابا
واعجبني طيبه ابا وحسبك زيد رجلا ونحو يعجبني طيبه نفسا وابا وابوة
ودارا وعلما ولا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما تاما بالاتفاق
فلا يقال عندي درهما عشرون ولا زيتا رطل واما اذا كان عامله
فعلا صريحا او غير صريح فالاصح ان لا يتقدم عليه خلافا للمازني والمبرد
ومنها المستثنى هو متصل ومنقطع فالمتصل هو الاسم الذي اخرج
من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها وهي عدا وخلا وما عدا وما خلا
وحاشا وليس ولا يكون وغير وسوى وسواء والمراد بالمتعدد المتعدد
جزئياته نحو ما جاءني احد الا زيدا او اجزاؤه مثل اشتريت العبد الا نصفه
والمتعدد لفظا نحو جاءني القوم الا زيدا وتقديرا نحو ما جاءني الا زيد اي
ما جاءني احد الا زيد والمنقطع هو المذكور بعد الا واخواتها غير داخل في
المتعدد قبل الاستثناء سواء كان من جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا
مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن من جنسه نحو جاءني القوم
الا حمارا والاستثناء بكلا قسميه اما مفرغ او غير مفرغ فالمفرغ هو الذي
لم يذكر فيه المستثنى منه وفرغ للمستثنى العامل عنه وغير المفرغ هو بخلافه

والمستثنى

والمستثنى بالا غير الصفة منصوب وجوبا في كلام تام موجب
وهو ما ليس فيه نفي ولا نهي ولا استفهام نحو جاءني القوم الا زيدا
وكذا منصوب وجوبا اذا كان المستثنى مقدما على المستثنى منه سواء
كان في كلام موجب تام او غير موجب نحو جاءني الا زيدا القوم و
ما جاءني الا زيدا احد وكذا منصوب وجوبا اذا كان المستثنى بعد الا
منقطعا عما قبله وهو تام غير موجب نحو ما في الدار احد الا حمارا ويجوز
في المستثنى بالا النصب على الاستثناء ويختار البدل عن المستثنى منه
في كلام تام غير موجب نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا وما مررت
باحد الا زيد والا زيدا وما رأيت احدا الا زيدا بالنصب بالبدلية او
بالاستثناء والعامل في نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء
عند البصرية الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا ويعرب على
حسب العوامل في كلام غير موجب غير تام نحو ما ضربني الا زيد وما ضربت
الا زيدا ولا يعرب على حسب العوامل في الموجب الا اذا استقام المعنى
بان يكون الحكم مما يصح ان يثبت على سبيل العموم نحو قولك كل حيوان
يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح او يكون هناك قرينة دالة على
ان المراد بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعا نحو قرأت
الا يوم كذا اي اوقعت القراءة كل يوم الا يوم كذا لظهور انه لا يريد المتكلم

جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او السنة او غير ذلك

والمستثنى بعد خلا وعدا منصوب وجوبا اذا كانا فعلين وهو الاكثر نحو

جاءني القوم خلا زيدا وجاءني القوم عدا زيدا وفاعلهما ضمير راجع الى

مصدر الفعل المتقدم او الى اسم الفاعل والتقدير جاءني القوم خلا او عدا

مجيئهم او الجائي منهم زيدا وهما مع معمولهما في محل النصب على الحالية و

اجاز بعضهم النصب بعد حاشا على انها فعل متعد فاعله مضمر ومعناها تبرأة

المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اي برّأه

الله تعالى عن الضرب وكذا منصوب ايضا وجوبا بعد ما خلا وما عدا لان ما فيهما

مصدرية مختصة بالافعال نحو جاءني القوم ما خلا زيدا او ما عدا عمرا تقديره

خلو زيد وعدو عمرو بالنصب على الظرفية بتقدير مضاف اي جاءني القوم

وقت مجاوزتهم او مجاوزة مجيئهم عمرا او على الحالية بجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل

اي جاؤا خاليا بعضهم او مجيئهم من زيد ومجاوزا بعضهم او مجيئهم عمرا وكذا

منصوب ايضا وجوبا بعد ليس ولا يكون اذا اضمر اسمهما نحو جاءني القوم ليس زيدا

وسيجيء اهلك لا يكون بشرا والمستثنى مجرور بعد غير وسوى وسواء و

حاشا حرف جر تقول جاءني القوم غير زيد او سوى زيد او سواء زيد او

حاشا زيد واعراب غير في الاستثناء دون الصفة كاعراب المستثنى بالا

على التفصيل المذكور فيما سبق وتفصيل اعراب حاشا وسوى وسواء هو في

بحث الظروف افعال القلوب هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت

ووجدت وعلمت ورأيت تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسمين

بعد رفع الفاعل لفظا او تقديرا او محلا على انهما مفعولان لها نحو ظننت

زيدا عالما وحسبت زيدا قائما وخلت زيدا مقيما وزعمت زيدا كريما

ووجدت زيدا بخيلا وعلمت زيدا فاضلا ورأيت زيدا عاقلا الافعال

الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح و

امسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال و

ما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وهي تدخل على الجملة الاسمية

فترفع الاول وتنصب الثاني لفظا او تقديرا او محلا تقول كان زيد قائما

وصار بشر اميرا واصبح زيد غنيا وامسى زيد كريما واضحى زيد راكبا وظل

زيد مقيما وبات زيد عروسا وآض زيد كريما وعاد زيد سائرا وراح زيد

مسافرا وما زال الامير مسرورا وما برح زيد غنيا وما فتئ زيد قائما و

ما انفك زيد ماشيا وما دام زيد كريما وليس زيد بخيلا وقد يتضمن كثير من

الافعال التامة معنى الافعال الناقصة وهي يتم وكمل وما جاءت و

قعدت تقول يتم التسعة بهذا عشرة تامة وكمل زيد عالما وما جاءت

حاجتك وقال الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة

افعال المقاربة هي عسى وكاد وكرب بمعنى قرب واوشك بمعنى اسرع

وطفق بمعنى اخذ، وجعل بمعنى طفق، واخذ بمعنى شرع، وهى ترفع
الاسم وتنصب الخبر فعسى كلمة وضعت لدنو الخبر دنو رجاء، وهو غير
متصرف، وله استعمالات منها ان يكون بعده اسم ثم فعل مضارع
مصدر بان الاستقبالية، تقول عسى زيد ان يخرج، فزيد مرفوع لفظا
على انه اسم عسى وان يخرج فى محل النصب بالخبرية، وقيل المضارع مع ان
مشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه على الاسم، وقال الكوفيون
ان المضارع مع ان فى محل الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال لان
فيه اجمالا ثم تفصيلا، وفى هذا الاستعمال يجوز حذف ان تشبيها لها
بكاد، تقول عسى زيد يخرج كما تقول كاد زيد يخرج، ومنها ان يذكر بعده
المضارع بان فقط نحو عسى ان يخرج زيد، فان مع الفعل مرفوع المحل على
انه اسم عسى فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب و
المنسوب اليه، وههنا احتمالان آخران فى اعرابه ذكرهما الجامى
وكاد كلمة وضعت لدنو الخبر دنو حصول، وهى فى النفى والاثبات
كسائر الافعال على الاصح، تقول كاد زيد يجئ، فزيد اسم كاد، وجملة الفعل
المضارع من غير ان منصوبة المحل على انه خبره، وقد تدخل على خبره تشبيها له
بعسى، وطفق وكرب وجعل واخذ هى كلمات وضعت لدنو
ثبوت الخبر للفاعل دنو اخذ وشروع، واستعمالها مثل كاد فى كون

خبرها المضارع بغير ان، تقول طفق او كرب او جعل او اخذ زيد
يخرج، وقال تعالى وطفقا يخصفان، واوشك مثل عسى وكاد
فى الاستعمال، تقول اوشك زيد ان يجئ، واوشك زيد يجئ،
افعال التعجب هو فعل وضع لانشاء التعجب بحيث لا يستعمل فى
غيره، وله صيغتان غير متصرفتين احدهما ما افعله، وثانيهما
افعل به، فما مبتدأ نكرة بمعنى شئ عند سيبويه وما بعده مع فاعله
ومفعوله مرفوع المحل على انه خبره، وعند الاخفش ما موصولة و
ما بعدها صلتها والخبر محذوف فتقديره ما افعله الذى افعل زيدا اى
جعله ذا فعل شئ عظيم، وقال الفراء ما استفهامية وما بعدها خبرها
قال الرضى وهو قوى من حيث المعنى، واعراب افعل به صورته امر
معناه الماضى من افعل بمعنى صار ذا فعل مثل الحم اى صار ذا لحم
فالجار اعنى الباء فى به غير متعلق بشئ، ومجروره مرفوع المحل على انه
فاعل لافعل فلا ضمير فيه، هذا عند سيبويه، واما عند الاخفش فالباء
للتعدية متعلقة بافعل ومجروره منصوب المحل على انه مفعول به
لافعل ففيه ضمير فاعله فمعناه صيره ذا فعل اى صف زيدا بكونه
ذا فعل او زائدة على ان يكون افعل متعديا بنفسه ففيه ضمير ايضا
فاعله فمعنى افعل به افعل انت زيدا اى اجعله ذا فعل اى صفه به

افعال المدح والذم هو فعل وضع لانشاء مدح او ذم. وهي نعم وبئس
وساء وحبذا. وشرطها ان يكون فاعلها معرفا باللام نحو نعم الرجل زيد
او يكون مضافا الى المعرف بها نحو نعم صاحب الرجل زيد. او يكون
مضمرا مفسرا بنكرة منصوبة مفردة. او مضاف الى نكرة. او معرفة
اضافة لفظية نحو نعم رجلا انت. ونعم ضارب رجل انت. ونعم ضارب
زيد انت. ونعم حسن الوجه انت. او يكون مفسرا بما نحو قوله تعالى
فنعما هي. وبعد جملة المدح والذم لابد ان يجئ المخصوص بهما. وهو مبتدأ
موخر. وما قبله مرفوع المحل على انه خبر مقدم عليه. فعلى هذا يكون نعم الرجل زيد
جملة واحدة. او هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد. فعلى هذا
يكون جملتين. بيان اعراب نعما هي. فنعم فعل من افعال المدح. وفاعله
مستتر فيه. وما نكرة بمعنى شئ منصوب المحل على التميز من فاعله. اي نعم
شيئا هي. وقال الفرا وابو علي ما هي موصولة بمعنى الذي مرفوعة
المحل وحدها او مع صلتها المحذوفة على انها فاعل لنعم. اي فنعم الذي
فعلته هي. وقال سيبويه والكسائي ما هي معرفة تامة بمعنى الشئ مرفوعة
المحل على انه فاعل نعم اي فنعم الشئ. وهي على كل مخصوصة بالمدح يرجع
الى الصدقة بحذف المضاف اي فنعم الشئ ابداؤها لان الكلام في
الابتداء لا في الصدقات. والحكم في بئس كالحكم في نعم وساء مثل بئس

تقول بئس الرجل عمرو. وساء الرجل بشر. وحبذا مركب من حب وذا.
من حب الشئ او حب اذا صار محبوبا. تقول حبذا زيد. فحب فعل من افعال
المدح. وذا مرفوع المحل فاعله اشارة الى مبهم. وزيد مخصوص بالمدح. و
اعراب مخصوصه كاعراب مخصوص نعم. ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده
تميز او حال على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث. وذا لا يتغير نحو حبذا رجلا زيد. وحبذا زيد رجلا. وحبذا راكبا زيد
وحبذا زيد راكبا. وحبذا رجلين او راكبين الزيدان. وحبذا الزيدان رجلين
او راكبين. وحبذا امراة هند. وحبذا هند امراة. وحبذا امراتين او راكبين
هندان. وذو الحال ذا والعامل في التميز او الحال ما في حبذا من الفعلية.

الباب الخامس في اعراب ما يشابه الفعل. وفيه اربع مسائل.

المسئلة الاولى في المصدر وعمله والاعراب فيه. هو اسم حدث له
فعل يجري عليه تاكيدا او بيانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا
وجلسة وجلسة. وهو من الثلاثي المجرد سماعي. ويرتقي عدده الى اثنين و
ثلثين كما بين في كتب الصرف. ومن غيره قياسي كما تقول كل ما كان
ماضيه على افعل فمصدره على افعال. وكل ما كان ماضيه على انفعل فمصدره
على انفعال. وكل ما كان ماضيه على استفعل فمصدره على استفعال.
وكل ما كان ماضيه على فعل فمصدره على فعللة وفعلالا وكل ما كان ماضيه

على تفعلل فمصدره على تفعلل مثل اخرج اخراجا وانكسر انكسارا
واستخرج استخراجا ودحرج دحرجة ودحراجا وتدحرج تدحرجا الى
غير ذلك مما علمته فى علم الصرف واعلم انه يعمل عمل فعله المشتق
منه ماضيا او حالا او استقبالا اذا لم يكن مفعولا مطلقا فان كان
المصدر من المتعدى فهو على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف و
اللام والاضافة وهو اقوى من الاخيرين فى يرفع وينصب كفعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا ولا يلزم ذكر فاعله لا مضمرا ولا مظهرا
نحو اعجبنى ضرب زيدا والثانى ان يعمل معرفا باللام وهو قليل نحو
اعجبنى الضرب زيد عمرا والثالث ان يعمل مضافا وهو كثير وان عمله
بالاضافة على خمسة اقسام احدها ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول
منصوبا نحو اعجبنى ضرب زيد عمرا وثانيها ان يضاف الى المفعول ويذكر
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد وثالثها ان يضاف الى
الفاعل ويترك المفعول عن اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد ورابعها ان يضاف
الى المفعول ويترك الفاعل عنه نحو يستحب تبريد الصلوة فى الصيف وخامسها
ان يضاف المصدر من المجهول الى ما يقام مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد
اى من ان ضرب زيد بضم الفاء واما المصدر من اللازم فيضاف الى الفاعل
نحو جئت بعد ذهاب زيد وان كان مفعولا مطلقا صرفا فالعمل للفعل سواء

كان

كان مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او محذوفا غير لازم نحو ضربا زيدا
وان كان المصدر بدلا من فعله لازما حذفه نحو سقيا له وشكرا له
وحمدا له وعجبا له فيجوز فيه الوجهان اى عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر
للنيابة نحو سقيا زيدا ولا يتقدم معموله عليه فلا يقال اعجبنى عمرا ضرب زيد
ولا يضمر فيه **المسئلة الثانية** فى عمل اسمى الفاعل والمفعول
واعراب معمولهما اسم الفاعل هو مشتق من حدث موضوع الذات
ما قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثى المجرد على وزن فاعل
ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم بميم مضمومة ومع كسر ما قبل الآخر
نحو مدخل ومستغفر ومتباعد ومدحرج اسم المفعول هو مشتق
من حدث موضوع الذات ما وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى
المجرد على وزن مفعول ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر
كمكرم ومتفاعل ومستخرج ومدحرج وهما يعملان عمل فعلهما اذا كانا
بمعنى الحال او الاستقبال واعتمدا على احد الاشياء الستة وهى
المبتدا والموصول والموصوف وذو الحال والاستفهام والنفى
نحو زيد ضارب ابوه عمرا او زيد مضروب ابوه الآن او غدا ونحو الضارب
ابوه عمرا زيد والمضروب ابوه زيد وجاءنى رجل ضارب ابوه عمرا
وجاءنى رجل مضروب ابوه وجاءنى زيد ضاربا ابوه عمرا وجاءنى زيد

مضروبا ابوه، وزيدا ضاربا ابوه عمرا، وزيدا مضروبا ابوه، وما ضارب
ابوه عمرا، وما مضروب ابوه، فان كان اسم الفاعل المتعدي للزمان
الماضي واريد ذكر مفعوله وجبت اضافته الى مفعوله اضافة معنوية
مثل زيد ضارب عمرو امس، والكسائي ذهب الى عدم وجوب اضافته
فان كان له معمول آخر غير ما اضيف اليه فانتصابه بفعل مقدر نحو زيد
معطي عمرو درهما امس، قال بعض النحويين اذا وجد الاعتماد على انّ
المكسورة المشددة وحرف النداء يجوز عمل الصفة نحو انّ قائما الزيدان
ويا طالعا جبلا، لكن المحققين منهم جعلوا الثاني في حكم الاعتماد على الموصوف
اي كوكبا طالعا على الجبل، فان دخلت اللام عليهما استوى جميع الازمنة
تقول مررت بالضارب ابوه عمرا او بالمضروب ابوه امس، كما تقول
مررت بالضارب ابوه عمرا او بالمضروب ابوه الآن او غدا فائدة انّ
المشهور عند النحاة ان اسم الفاعل مع فاعله، واسم المفعول مع ما يقوم
مقام فاعله ليس بجملة لعدم اشتماله على نسبة اصلية الا انه اذا وقع
صلة كان مقدرا بالفعل فيكون جملة، وما وضع من اسم الفاعل للمبالغة
كضراب، وضروب، ومضراب، وعليم، وحذر مثله، والمثنى والمجموع من
كل واحد من اسمي الفاعل والمفعول وصيغ المبالغة مثل مفرده في العمل
بالشرط والاعتماد، ثم اعلم ان الاعتماد على احد الاشياء الستة

في عمل اسم الفاعل واسم المفعول شرط عند البصريين، فامتنع ضارب
الزيدان او الزيدون، ومضروب الزيدان او الزيدون لفقدان الاعتماد
والمطابقة بين المبتدا والخبر المشتق ان جعلت الصفة خبرا مقدما
والظاهر مبتدا مؤخرا، وجاز ضارب زيد عمرا، ومضروب عمرو، لوجود
المطابقة بينهما، واما الاعتماد على هذه الاشياء فليس بشرط عند الكوفيين
والاخفش، فلذا جاز المثالان عندهم، اما جواز الاول فعلى تقدير ان يكون
الصفة مبتدا وما بعده فاعله سادا مسد الخبر، واما جواز الثاني فلوجهين
احدهما هذا التقدير، وثانيهما ما قاله البصريون قيل ومما يجب ان يعلم
ان اسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة كما تعمل كذلك يعمل
اذا وجد الشرط ما يجري مجراها كالمنسوب والمستعار مثل هاشمي ابوه،
و اسد الزيدان، فهاشمي عمل في ابوه لكونه في قوة اسم المفعول اعني منسوب
الى هاشم، وكذا عمل اسد في الزيدان لكونه بمعنى الجري المسئلة الثالثة
في عمل الصفة المشبهة، وتقسيم مسائلها واعراب معمولها، وهي ما اشتق
من فعل لازم لذات ما قام به الفعل على معنى الثبوت، وصيغتها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل، ولها اوزان مسموعة لا يتجاوزها كحسن وصعب
وشديد، وغيرها مما علمته في علم الصرف، وهي تعمل عمل فعلها من غير اشتراط
الزمان، واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول

لايتأتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة ، وقيل انها
موصولة عند البعض كما بين في موضعه ، وهي مستعملة اما باللام او
مجردة عنها ، ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنهما ، فهذه الاقسام
ستة ، والمعمول في كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او مجرور
فصارت ثمانية عشر قسما ، فالرفع في معمولها على الفاعلية ، والنصب على
التشبيه بالمفعول في المعرفة ، وعلى التمييز في النكرة عند البصريين ،
واما عند الكوفيين فعلى التمييز في الجميع ، وعند البعض على التشبيه
بالمفعول في الجميع ، والجر على الاضافة ، فتقول في معمول المجردة عن اللام
حسن وجهه ، وحسن الوجه ، وحسن وجه ، بالوجوه الثلثة في كل واحد منها
وتقول في المستعملة باللام الحسن وجهه ، والحسن الوجه ، والحسن وجه
بالوجه الثلثة ايضا في كل واحد منها ، فاثنان من تلك الاقسام
الثمانية عشر ممتنعان احدهما ان تكون الصفة باللام مضافة الى المضاف
الى ضمير الموصوف بواسطة او بغير واسطة مثل الحسن وجهه ، والحسن وجه
غلامه ، وثانيهما ان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام
بواسطة او غير واسطة مثل الحسن وجه والحسن وجه غلام ، واختلف في
المجردة عن اللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل
حسن وجهه فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة الشعر ،

والكوفيون

حسنٌ وجهُه حسنٍ وجهِه حسنٌ وجهٍ
حسنُ الوجهِ حسنَ الوجهِ حسنٌ الوجهُ
حسنٌ وجهٌ حسنٌ وجهًا حسنُ وجهٍ
الحسنُ وجهُه الحسنَ وجهَه الحسنُ وجهِه
الحسنُ الوجهُ الحسنَ الوجهَ الحسنُ الوجهِ
الحسنُ وجهٌ الحسنُ وجهًا الحسنُ وجهٍ
سعه

والكوفيون بلا قبح في السعة ايضا ، والبواقي المشتملة على ضمير واحد
منها احسن ، وهي تسعة امثلة ، وهي الحسن الوجه بنصب المعمول
والحسن الوجه بجره ، وحسن الوجه بنصبه ، وحسن الوجه بجره ، والحسن وجها
وحسن وجها بنصب المعمول فيهما ، وحسن وجه بجره ، والحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ، والمشتملة على ضميرين منها حسن
واثنتان وهما حسن وجهه ، والحسن وجهه بنصبه فيهما ، وما لا مشتملة
منها قبيح ، وهي اربعة ، وهي الحسن الوجه ، وحسن الوجه ، وحسن وجه
والحسن وجه برفعه فيهما ، ومتى رفعت معمول الصفة بها فلا ضمير فيها
فهي ح كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنثها فتقول هند حسنة
بسبب تانيث الموصوف
وجه او حسنة وجها ، وتثنيها فتقول الزيدان حسنا وجه او حسنان وجها
وتجمعها فتقول الزيدون حسنوا وجه او حسنون وجها ، واسم الفاعل
من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى مفعول واحد مثل الصفة
المشبهة فيما ذكر من الاقسام الثمانية عشر فيرفعان الفاعل ومفعول
ما لم يسم فاعله ويضافان اليهما ، تقول زيد قائم ابوه ، وزيد قائم الاب
وزيد قائم اب ، وزيد القائم ابوه ، وزيد القائم الاب ، وزيد القائم اب
وتقول زيد مضروب ابوه ، وزيد مضروب الاب ، وزيد مضروب اب
وزيد المضروب ابوه ، وزيد المضروب الاب ، وزيد المضروب اب برفع الاب

اي كما اذا اسند الفعل الى الظاهر لا يثنى ولا يجمع
الظاهر وجمع كذلك يجب الافراد لا التثنية والجمع
بسبب معمولها وجمعه

ونصبه وجره فی کل واحدة من هذه الامثلة. وکذلک مثل الصفة
المشبهة المنسوبة تقول زید تمیمی الاب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا.
المسئلة الرابعة فی اعراب اسم التفضیل وعمله، وهو اسم مشتق
لموصوف هو زائد فیما اشتق منه علی غیره، وصیغته افعل وفعلی للمؤنث
وشرطه ان یجیٔ من ثلاثی مجرد لیس بلون ولا عیب نحو زید افضل الناس،
لان افعل منهما لا یجیٔ لاسم التفضیل بل یجیٔ للصفة المشبهة نحو احمر
واعور، واذا ارید ان یجیٔ من غیر الثلاثی ومما هو لون وعیب یؤتی
باشد ونحوه مثل زید اشد من عمرو استخراجا وبیاضا وعمی، وقیاسه
ان یجیٔ غالبا لتفضیل الفاعل، وقد جاء لتفضیل المفعول علی خلاف
القیاس نحو اعذر والوم واشغل واشهر واعرف. ویجب ان یستعمل
باحد الامور الثلثة: اما مضاف نحو زید افضل الناس واکرمهم، او
بمن نحو زید افضل من عمرو، او معرفا باللام نحو زید الافضل، ولا یعمل
بالفاعلیة فی اسم مظهر الا اذا وقع فی کلام منفی صفة فی اللفظ لشیٔ
وهو فی المعنی مشترک بینه وبین غیره نحو ما رأیت رجلا احسن
فی عینه الکحل من عین زید، ویعمل فی الفاعل المضمر بلا شرط نحو زید
اطیب ریحا من عمرو، ولا ینصب المفعول به سواء کان مظهرا او مضمرا
فاذا وجد منصوب بعده یحکم بانه للفعل الذی دل علیه اسم التفضیل

نحو قوله تعالی هو اعلم من یضل عن سبیله ای هو اعلم من کل واحد
یعلم من یضل، واما الظروف والحال والتمییز فیعمل فیها ایضا
بلا شرط نحو زید احسن منک الیوم راکبا وجها **الباب السادس** فی الحروف
هو ما دل علی معنی حاصل فی غیره غیر مستقل بالمفهومیة ای لا یصلح
ان یحکم علیه او به بل لا بد فی ذلک من انضمام امر آخر الیه، فلذا احتیج فی
استعمالها الی اسم او فعل نحو سرت من البصرة الی الکوفة کذا ذکر فی المغنی
وجمیعها مبنیة بالاتفاق، وبناؤها اصلیة فلا حظ لها من الاعراب، ولا تقبل
شیئا من علامات الاسم والفعل، وهی نوعان عامل وغیر عامل، فالعامل
منها اما عامل فی الاسماء، او فی الافعال، والعامل فی الاسماء اما عامل عملا
واحدا جرا او نصبا، او عامل عملین نصبا ثم رفعا، او رفعا ثم نصبا، و
العامل فی الافعال اما عامل عمل نصب او جزم، فهذه سبعة اقسام
اما **الحروف** العاملة فی الاسماء عمل الجر فهی سبعة عشر حرفا تسمی حروف
الجر لانها تجر معانی الافعال او شبهها الی ما یلیها، وهی من والی وحتی
وفی والباء، واللام، ورب، وواوها، وواو القسم، وتاؤه، وعن وعلی
والکاف، ومذ، ومنذ، وخلا، وعدا، وحاشا، فالعشرة الاول لا تکون
الا حرفا، والخمسة التی تلیها تکون حرفا واسما، والثلثة البواقی تکون
حرفا وفعلا **فمن** للابتداء الغایة، وهذا الابتداء اما من المکان نحو سرت من البصرة

او من الزمان نحو صمت يوم الجمعة • وعلامته من لابتداء الغاية صحة ايراد
الى او ما يفيد فادتها فى مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة • ونحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه • و
للتبيين وعلامته صحة وضع الموصول فى مثل فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وللتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم
وقد تستعمل زائدة فى كلام غير موجب نحو ما جاءنى من احد وهل جاءنى من احد
خلافا للكوفى والاخفش والى لانتهاء الغاية فهى مقابلة لمن سواء كان
فى المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل
او غيرهما نحو اليك قلبى • وتجئ بمعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اى مع اموالكم وحتى لانتهاء الغاية ايضا نحو اكلت
السمكة حتى رأسها • وتجئ بمعنى مع كثيرا نحو جاء الحجاج حتى المشاة
اى مع المشاة • وتختص بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه وفى للظرفية
اى لظرفية مدخوله لشئ حقيقة نحو الماء فى الكوز • والمال فى الكيس
او مجازا نحو النجاة فى الصدق • والهلاك فى الكذب • وقد تجئ بمعنى على
كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل والباء
للالصاق اى لافادة لصوق امر الى مجرورها نحو مررت بزيد • والاستعانة
اى لاستعانة الفاعل فى صدور الفعل عنه بمجروره • نحو كتبت بالقلم •

والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اى مع سرجه • والمقابلة اى
لافادة وقوع مجروره فى مقابلة شئ آخر نحو بعت هذا بذلك • والتعدية
اى لجعل اللازم متعديا على طريق تضمينه معنى التصيير بادخال الباء
على فاعله فان معنى ذهب زيد صدور الذهاب عنه • ومعنى ذهب بزيد
صيرته ذاهبا • والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء • والظرفية نحو
جلست بالمسجد • وتستعمل زائدة فى الخبر فى الاستفهام بهل لا مطلقا
نحو هل زيد بقائم • وفى النفى بليس نحو ليس زيد براكب • وبما نحو ما زيد بعالم •
وزيادته فى هذه قياسية • وتزاد سماعا فى المبتدأ نحو بحسبك درهم • وفى
الخبر نحو حسبك بدرهم • وفى الفاعل نحو قوله تعالى وكفى بالله شهيدا • وفى
المفعول به نحو القى بيده واللام للاختصاص بملكية نحو المال لزيد • و
بلا ملكية نحو الجل للفرس • والتعليل اى لبيان علة شئ ذهنا نحو ضربت
للتاديب او خارجا نحو خرجت لمخافتك • وتستعمل زائدة مع القول
نحو قوله تعالى ردف لكم • وبمعنى الواو فى القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل
ورب للتقليل اى لانشاء التقليل • ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة
على المذهب الاصح • والفعل الذى تتعلق به فعل ماض حقيقة او حكما
نحو رب رجل كريم لقيته • ورب رجل كريم لم افارقه • والاصح انها لا تتعلق
بشئ • قدم تفصيل اعراب مدخولها وسائر احكامها وواو القسم

انما تكون عند حذف فعل القسم، ولا تستعمل فى السؤال مختصة
بالاسم الظاهر فيقال والله او ورب الكعبة لافعلن كذا وتاء القسم
مثل الواو فى اشتراطها بحذف فعل القسم وكونها فى غير السؤال
وهى مختصة باسم الله نحو قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وباء القسم
اعم منهما فى الجميع فهى كما تكون عند حذف الفعل تكون عند ذكره نحو بالله
واقسم بالله، وكما تكون لغير السؤال تكون للسؤال نحو بالله لافعلن كذا
وبالله اجلس، وكما تدخل على المظهر تدخل على المضمر نحو بالله لافعلن كذا
وبك لافعلن كذا، ولا تختص دخولها باسم الله بل تدخل عليه كالمثال
المذكور وعلى غيره من اسماء الله تعالى نحو بالرحمن لافعلن، ويجاب القسم
لغير السؤال باللام وان وحرف النفى كما ولا، فاللام فى الموجبة اسمية
نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن وان فى الاسمية فقط
نحو والله ان زيدا القائم، وما ولا فى المنفية اسمية كانت او فعلية
نحو والله ما زيد بقائم والله لا يقوم زيد، وقد يحذف حرف النفى لوجود
القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ، واما قسم السؤال
فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرنى وبالله هل قام زيد
وقد يحذف جوابه اذا توسط القسم بين اجزاء الجملة التى تدل على جواب
القسم او قدم على القسم ما يدل على جوابه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله

وعن للمجاوزة اى لمجاوزة شئ وتعديته عن شئ آخر، وذلك اما بزواله
عن الشئ الثانى ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى
الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عن فلان العلم او بالزوال وحده
نحو اديت عنه الدين وعلى للاستعلاء اى استعلاء شئ على شئ نحو
زيد على السطح وعليه دين، وقد تكونان اسمين بدخول من عليهما
نحو من عن يمينى اى من جانب يمينى، ومن عليه اى من فوقه كما مر فيما سبق
والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد، وتستعمل زائدة نحو قوله تعالى ليس
كمثله شئ، واسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد، وتختص دخولها
بالاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه كما يقال كزيد، وقد تدخل فى السعة
على الضمير المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا
ومذ ومنذ للزمان فيكونان للابتداء فى الزمان الماضى فاذا اريد بهما
الزمان الماضى فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفى هو ذلك
الزمان الذى اريد بهما لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد مذ او منذ
سنة كذا، وما رأيت فلانا منذ او مذ سنة كذا بشرط ان يكون هذه السنة
ماضية لا تكون انت فى البلد ولا رأيت انت فيها فلانا فان معناه
ح ان مبدأ مسافرتى او عدم رؤيتى كانت هذه السنة وامتد الى الآن،
وللظرفية المحضة من غير اعتبار معنى الابتداء فى الزمان الحاضر يعنى اذا اريد



بهما الزمان الذي اعتبر حاضرا فالمراد ان جميع زمان الفعل هو ذلك
الزمان الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي جميع زمان انتفاء
رؤيتنا هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد
زمان الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدأ الزمان الفعل
وحاشا وعدا وخلا لاستثناء ما بعدها عما قبلها فاذا جرت بها
ما بعدها تكون جارة نحو جاءني القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد
والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لما قبله واذا
نصبت بها ما بعدها تكون افعالا كما مر تفصيلها واما الحروف العاملة
عمل النصب فقط فسبع الواو بمعنى مع والا للاستثناء قد سبق اعراب
معمولهما وتفصيل احكامهما والخمسة البواقي حروف النداء وهي
يا وايا وهيا واي والهمزة وكلها نائبة مناب ادعو لفظا او تقديرا
نحو يا زيد ويوسف اعرض عن هذا وتستعمل يا للنداء القريب والبعيد و
المتوسط وايا وهيا لنداء البعيد واي لنداء القريب والهمزة لنداء
الاقرب وقد ذكر فيما سبق بيان اعراب المنادى وبعض احكامه و
اما الحروف العاملة في الاسماء عمل النصب ثم الرفع فسبع احدها لا التي
لنفي الجنس نحو لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف خبرها كثيرا اذا كان عاما
كالموجود والحاصل والكائن لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله ولا فتى الا علي

ولاسيف

ولا سيف الا ذو الفقار وبنو تميم لا يثبتون لها خبرا لا لفظا ولا تقديرا
فيقولون معنى قولهم لا اهل له ولا مال له انتفى الاهل والمال ويحملون
ما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر والست الباقية
منها الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت و
لعل ولها صدر الكلام وجوبا سوى ان المفتوحة فانها تقتضي عدم
الصدارة لانها مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد فلا بد لها من التعلق
بشيء آخر حتى يتم كلاما وتلحق هذه الحروف ما الكافة فتكفها عن العمل على
الافصح مثل انما زيد قائم وتدخل ح على الافعال نحو انما ضرب زيد عمرا
وكانما يفعله فان المكسورة لا تغير معنى الجملة التي دخلت هي عليها
وان المفتوحة مع اسمها وخبرها في حكم المفرد ولذا وجب الكسر في
موضع يقتضي الجملة ووجب الفتح في موضع يقتضي المفرد فكسرت في
ابتداء الكلام وبعد القول وما يشتق منه وبعد الاسم الموصول
ووجب الفتح في ان اذا كانت مع اسمها وخبرها فاعلة ومفعولة
ومبتدأ وخبرا ومضافا اليها وكذا يجب الفتح فيها اذا وقعت
بعد لو لانها فاعل فعل محذوف وبعد لولا الامتناعية لانها مبتدأ
وبعد لولا التحضيضية لانها مع اسمها وخبرها معمول للفعل الذي يجب
دخولها عليه فان جاز التقدير ان جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه

وتخفف ان المكسورة فيلزمها اللام وح يجوز ابطال عملها كما يجوز اعمالها
على ما هو الاصل نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وان زيد القائم ويجوز
دخولها على فعل من الافعال هي من دواخل المبتدأ والخبر لاغير مثل كان وظن
واخواتها نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين
وتخفف المفتوحة فتعمل عنده على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجمل التي تصلح ان تكون مفسرة له ويلزمها مع الفعل المتصرف
السين او قد او حرف النفي او سوف نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم
مرضى ولنعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم او لا يرون ان لا يرجع اليهم
وقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدر وكان
لانشاء التشبيه وهي حرف برأسه على الصحيح نحو كان زيدا الاسد وتخفف
فتلغى عن العمل على الاستعمال الاصح كقول الشاعر ونحر مشرق اللون
كان ثدياه حقان ولكن عند البصريين مفردة وعند الكوفيين مركبة
وهي للاستدراك تتوسط بين كلامين بينهما تغاير سواء كان بالنفي و
الاثبات اولا نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وزيد حاضر ولكن عمرا غائب
وتخفف فتلغى عن العمل ويجوز معها مشددة او مخففة الواو وهي اما لعطف
الجملة على الجملة او اعتراضية وليت لانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو
ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعله المشيب

ولعل

ولعل لانشاء الترجي ولا تدخل على المستحيل ومعناه توقع امر مرجو او
مخوف كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب وشذ استعمالها
جارة كما مر واما الحروف العاملة في الاسماء عمل الرفع ثم النصب فاثنتان
وهما ما ولا المشبهتان بليس في النفي والدخول على الجملة الاسمية مثل
ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وعملهما فيها لغة اهل الحجاز والقران جاء
عليها قال تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واما بنو تميم فلا يثبتون لهما
العمل ويقولون الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء كما كانا
قبل دخولهما واذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم او انتقض النفي
بالا قبل مجيء الخبر نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد
بطل عملها لانها عملت للمشابهة بليس فلما فصل او تغير او انتقض
ضعفت المشابهة وانعزلت عن العمل واذا عطف على الخبر بعاطف يفيد
الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن فحكم المعطوف الرفع لاغير نحو ما زيد
مقيما بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد وعمل لا شاذ قليل لنقصان
مشابهتها بليس فتقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله من صد عن
نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي واما الحروف العاملة في الافعال
عمل النصب فاربع وهي ان ولن وكي واذن واما الحروف العاملة
في الافعال عمل الجزم فخمس وهي ان ولم ولما ولام الامر ولا للنهي وقد حقق

عمل هذه الحروف التسعة فی مدخولاتها، واعراب معمولاتها فی بحث
الفعل واما الحروف الغیر العاملة فاصناف فمنها حروف العاطفة
وهی عشرة الواو والفاء وثم وحتی واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول تجمع بین المعطوف والمعطوف علیه، فالواو تجمع
بینهما مطلقا لاترتیب فیها، والفاء تجمع بینهما مع الترتیب بغیر مهلة،
وثم تجمع بینهما مع ترتیب مقرونة بمهلة، وحتی تجمع بینهما متوسطة بین
الفاء وثم، ویجب ان یكون ما بعد حتی جزءا مما قبلها نحو ضربت القوم
حتی زیدا، او كجزئه بالاختلاط نحو ضربنی السادات حتی عبیدهم، واو واما
وام للدلالة علی احد الامرین او الامور غیر معین عند المتكلم، فام
المتصلة مستعملة بهمزة الاستفهام لطلب التعیین من المخاطبین
بعد ثبوت احد المستویین عند المتكلم نحو ازیدا رایت ام عمرا،
فلذا كان جوابها بالتعیین دون نعم او لا، بخلاف او، واما مع الهمزة
كما اذا قلت اجاءك زید او عمرو، واجاءك اما زید واما عمرو، فانه یصح
جوابهما بلا ونعم، وام المنقطعة للاضراب عن الاول والشك فی
الثانی كبل والهمزة، والواقع قبلها وبعدها اما خبر مثل قولك انها
القطیعة التی ارآها ابل ام شاة، واما استفهام كما تقول ازید
عندك ام عمرو، واذا عطف شیء علی آخر باما یلزم ان یصدر المعطوف علیه

ونحو جاءنی الحاج حتی المشاة ومات الانبیاء
حتی الحجامون سهه

اولا باما ثم عطف علیه المعطوف باما نحو جاءنی اما زید واما عمرو، واذا
عطف شیء علی آخر باو یجوز ان یصدر المعطوف علیه باما نحو جاءنی اما
زید او عمرو، ولكن لا یجب ان یقال جاءنی زید او عمرو، ولا وبل ولكن
لنسبة الحكم الی احد من الامرین المعطوف والمعطوف علیه علی التعیین،
فلا لنفی الحكم الثابت للمعطوف علیه من المعطوف نحو جاءنی زید لا عمرو
وبل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف علیه الی المعطوف نحو
جاءنی زید بل عمرو، ای بل جاءنی عمرو، واما بعد النفی ففیه خلاف،
فذهب بعضهم فی قولك ما جاءنی زید بل عمرو، الی ان كلمة بل تصرف
حكم النفی من المعطوف علیه الی المعطوف ای بل ما جاءنی عمرو، والمعطوف
علیه فی حكم المسكوت عنه، وبعضهم الی انها تثبت الحكم المنفی عن
المعطوف علیه للمعطوف، والمعطوف علیه فی حكم المسكوت عنه او الحكم
منفی عنه، فمعنی ما جاءنی زید بل عمرو، بل جاءنی عمرو، وزید اما فی حكم
المسكوت عنه او المجیء منفی عنه، ولكن مستعملة بالنفی دائما، فان
كانت لعطف المفرد علی المفرد فیكون لایجاب ما انتفی عن الاول نحو
ما جاءنی زید لكن عمرو، ای جاءنی عمرو، وان كانت لعطف الجملة علی الجملة
فبعد النفی لاثبات ما بعدها نحو ما جاءنی زید لكن عمرو، ای قد جاءنی
عمرو، وبعد الاثبات بالعكس نحو جاءنی زید لكن عمرو، ای ما جاءنی عمرو

فهي نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات ومنها حروف التنبيه وهي الا واما وها يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التي لا يتعين الا بها نحو هذا وهاتا وهاذان وهاتان وهؤلاء كما مر تفصيلها ومنها حروف الايجاب وهي نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم محققة لمضمون ما سبقها بكسرة الهمزة وفتح النون المشددة منه استفهاما كان او خبرا فهي في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وبلى مختصة بايجاب النفي المتقدم سواء كان مجردا عن الاستفهام نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد اي قد قام زيد او مقرونا به كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا وقد جاء على سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما تقول في جواب اقام زيد بلى قام زيد واي تستعمل غالبا في الاثبات مسبوقة بالاستفهام ولا تستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم ولا يكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري وذكر بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا نحو قولك جاءك زيد او الم يجئك اي قد جاء او لم يجئ وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم

قال القاضي ان الا كلمة مؤلفة من حرف الاستفهام وحرف النفي لاعطاء التنبيه على تحقق ما بعدها وذلك لان الهمزة فيه للانكار فاذا دخلت على النفي افادت تحقيق الثبوت ولكونها بهذه المثابة لا يكاد يقع ما بعدها الا ما كانت مصدرة بما يصدر بها جواب القسم وشقيقتها اما التي هي من طلائع القسم ومقدماته منه

وهذا مخالف لما ذكره ابن الحاجب واجل وجير وان تصديق للمخبر كقولك اجل او جير او ان للمخبر قال قد اتاك زيد او لم يأتك زيد اي قد اتى او لم يأت وقد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها وجاء بعد الاستفهام ايضا في قول الشاعر ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء اي نعم اللقاء شفاء للمحب ومجيئها في هذين الموضعين خلاف ما ذكره ابن الحاجب تصديقا للمخبر ومنها حروف الزيادة وهي سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام وليس المراد بزيادتها انها لا تقع في الكلام الا زائدة ولا فائدة لها في الكلام بل المراد ان اصل المعنى بدونها لا يختل فان لها فوائد في كلام العرب لفظية او معنوية كالتاكيد وتزيين اللفظ والافصحية وبسبب الزيادة كان الكلام او الكلمة متهيئا لاستقامة وزن او لحسن السجع او غير ذلك فان تزاد مع ما النافية كثيرا لتاكيد النفي نحو ما ان رأيت زيدا اي ما رأيت زيدا وقلت زيادتها مع ما المصدرية نحو انتظرني ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وقلت ايضا مع لما نحو لما ان قام زيد قمت وان تزاد مع لما كثيرا نحو فلما ان جاء البشير وتزاد ايضا بين لو والقسم المتقدم عليه

نحو والله ان لو قام زيد قمت، وقلّت زيادتها مع الكاف نحو
كأن ظبية تعطو الى ناظر السلم وما تزاد مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج
ومع متى نحو متى ما تخرج اخرج، ومع اي نحو ايّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ومع اين نحو اين ما تجلس اجلس، ومع ان نحو امّا ترين من البشر احدا
وتزاد ايضا مع بعض حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
ومما خطيئاتهم اغرقوا، وعمّا قليل ليصبحن، وزيد صديقي كما ان عمرا اخي
وربما ضربة بسيف صقيل، وقلّت زيادتها مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم
وايّما الاجلين قضيت، وقيل ما فيها كلها نكرة والمجرور بعدها بدل منها
ولا تزاد مع الواو العاطفة بعد النفي لفظا نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
او معنى نحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين، وتزاد بعد ان
المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد، وقلّت
زيادتها قبل اقسم نحو قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس
اللوامة، ولا اقسم بهذا البلد، وشذّ زيادتها مع المضاف كقوله
في بئر لا حور وما شعر اي بئر حور ومن والباء واللام قد تقدم ذكر
مواضع زيادتها ومنها حرفا التفسير وهما اي وان فاي تفسر
كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول قطع
رزقه اي مات وان مختصة بما في معنى القول فلا يقع بعد صريح القول

ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر في الاكثر الا مفعولا مقدرا
للفظ غير صريح القول مؤدي معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا، وكذلك قولك كتبت اليه ان ائت اي كتبت اليه
شيئا هو ائت، وقد يفسر بها المفعول الظاهر كقوله تعالى واوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه ومنها حرف المصدر وهي ما وان
وانّ، فالاوّلان يدخلان على الجملة الفعلية فيجعلانها في تأويل المصدر
نحو قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها، ونحو قولك
اعجبني ان خرجت اي خروجك، واختصاصهما بالمصدرية انما هو
عند سيبويه، وجوّز غيره الاسمية، قال الشارح الرضي وهو الحق
وان كان قليلا كما في نهج البلاغة نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية
وانّ المشددة تدخل الجملة الاسمية فتعمل في جزئيها كما مر وتجعلها
في تأويل المفرد نحو اعجبني انك قائم اي قيامك، ونحو اعجبني ان زيدا
اخوك اي اخوة زيد، فان تعذر قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيد
اي كونه زيدا ومنها حرف التحضيض وهي هلّا والّا ولولا ولوما
لها صدر الكلام وتلزم الفعل ماضيا او مضارعا لفظا او تقديرا
نحو الّا ضربت زيدا، وهلّا تضرب زيدا، وهلّا زيدا ضربته، وهلّا زيدا تضربه
فمعناها اذا دخل على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل وفي المضارع

فان يا ابراهيم تفسير لمفعول مقدر لناديناه اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم. جامي. منه

فان حرف دال على ان ائت تفسير لمفعول المقدر لكتبت. جامي. منه

الفاء في قوله فبما رحمة [illegible] للتأكيد [illegible] تدل على التعقيب الباء حرف جر ورحمة مجرور بها والجار مع المجرور [illegible] متعلق به [illegible] منه

الحث والتحريض على الفعل فى المستقبل او الطلب له فهى فى المضارع
بمعنى الامر ولولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الثانى لوجود الاول
ويقع بعدهما المبتدا والخبر نحو لولا زيد لهلك عمرو، ولوما بشر لذهب خالد،
ومنها حرف التوقع وهى قد تستعمل لتقريب الماضى من الحال كما تقول
لمن يتوقع قيام الصلوة، وركوب الامير، قد قامت الصلوة، وقد
ركب الامير، اى حصل عن قريب ما كنت تتوقعه، وللتقليل اذا دخلت
على المضارع المجرد من ناصب وجازم. وحرف تسويف نحو ان الكذوب
قد يصدق، وقد تستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل، نحو قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك، وقد يعلم الله، ويجوز الفصل بينها وبين
الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت، وقد لعمرى بت ساهرا،
ومنها حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل لهما صدر الكلام، وتدخلان
على الجملة الاسمية والفعلية، تقول ازيد قائم، وهل زيد قائم، واقام زيد،
وهل قام زيد، الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها
اسما او فعلا نحو ازيد قام، بخلاف هل فلا يقال هل زيد قام، الا على
شذوذ، فالهمزة اعم منها استعمالا وتصرفا، تقول ازيدا ضربت فلا يقال
هل زيدا ضربت، وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك، ولا يقال هل تضرب
زيدا، وتقول ازيد عندك ام عمرو وتجعل الهمزة معادلة لام المتصلة،

ولا يقال

ولا يقال هل زيد عندك ام عمرو بهذا الجعل، وانما تقع مع ام المنقطعة،
وتقول اثم اذا ما وقع آمنتم به، وافمن كان على بينة من ربى، واو من كان
واوكلما عاهدوا، بخلاف هل فانها لا تقع فى هذه المواضع ومنها
بعض حروف الشرط، وهو لو واما لهما صدر الكلام فلو للماضى
سواء دخلت على الماضى او المضارع على عكس ان الشرطية نحو
لو ضربتنى لضربتك، ولو تضربنى اضربك اى لو وقع منك ضربى
فى الماضى فقد وقع منى ضربك ايضا فيه، وقد يجئ فى معنى التمنى
نحو لو تاتينى فتحدثنى اى ليتك فتحدثنى، وقيل يستعمل كان فى
المستقبل نحو قوله تعالى، ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم، وتلزم
الفعل لفظا كالامثلة المذكورة، او تقديرا نحو قوله تعالى، ولو انتم تملكون،
اى ولو تملكون انتم فائدة ان المشهور ان لو لانتفاء الثانى بسبب
انتفاء الاول، وهذا لازم معناها فانها موضوعة لتعليق حصول امر فى
الماضى بحصول امر اخر مقدر فيه، وما كان حصوله مقدرا فى الماضى
كان منتفيا فيه قطعا، فيلزم قطعا لاجل انتفائه انتفاء ما علق به
ايضا، فاذا قلت مثلا لو جئتنى لاكرمتك، فقد علقت حصول الاكرام
منك فى الماضى لحصول مجئ مقدر فيه، فيلزم انتفاؤهما معا، وكون
انتفاء الاكرام سببا لانتفاء المجئ فى زعم المتكلم، وقد تستعمل على قصد

لزوم الثاني للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم

كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا، فان لو ههنا تدل على لزوم

الفساد لتعدد الآلهة وعلى ان الفساد منتفٍ فيعلم من ذلك انتفاء

التعدد، ومن هذا الاستعمال توهم ابن الحاجب فقال انه لو لانتفاء

الاول بسبب انتفاء الثاني، وخطأ عكسه المشهور المتعارف، ولم يعرف

ان ما ذكره معنى يقصد اليه في مقام الاستدلال بانتفاء اللازم

المعلوم على انتفاء الملزوم المجهول، وان معنى المشهور بيان سببية

احد انتفائين معلومين للآخر بحسب الواقع فلا يتصور ههناك استدلال

وتستعمل على قصد بيان استمرار شيء فيربط ذلك بابعد النقيضين

عنه كقولك لو اهانني زيد لاكرمته لبيان استمرار وجود الاكرام فانه

اذا استلزم الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام، ذكره

الجامي، ومن هذا القبيل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم العبد صهيب

لو لم يخف الله لم يعصه، لان عدم العصيان ثابت، والمراد المبالغة

وذكر ابعد التقديرين اي تقدير تحقق الشرط وتقدير عدم تحققه،

وابعدهما عدم الخوف يعني لو قدر عدم الخوف من الله لم يعص الله،

فكيف يعصي الله عند خوفه منه، فالمعنى المدح بعدم العصيان على كل تقدير ٢

واما فيهما معنى الشرط ومن ثمة لزمها الفاء في جوابها والاول سبب

للثاني

اي الشرط وهو كون تعدد الالهة فيهما منتفية [illegible]

فانك اذا قلت لو جئتني لاكرمتك لم تقصد ان تعلم المخاطب ان انتفاء المجيء منه انتفاء الاكرام سبب ولا انتفائين معلومين له بل قصدت اعلامه بان انتفاء الاكرام مستند الى انتفاء المجيء، حاشية

٢ [illegible]

للثاني، وتستعمل لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذكر نحو قولك جاء اخوتك

اما زيد فاكرمته، واما عمرو فاهنته، واما بشر فاعرضت عنه، او اجمله في

الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن، ومتى كانت لتفصيل

المجمل وجب تكريرها كالمثال المذكور، وقد يكتفى بذكر قسم واحد من القسمين

حيث يكون المذكور ضد الغير المذكور لدلالة احد الضدين على الآخر

كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه، فان ما يقابل القسم

المذكور ههنا غير مذكور لكنه مقدر يعني واما الذين ليس في قلوبهم زيغ

فيتبعون المحكمات ويردون اليه المتشابهات، وقد جاءت للاستيناف من

غير ان يتقدمها اجمال كاما الواقعة في اوائل الكتب والكلام نحو اما بعد

فاني احمد الله، واما انا فقد فعلت، والتزم حذف فعلها الذي هو

الشرط، وعوض بينها وبين فائها الواقعة في جوابها جزء مما في حيزها

سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق، او معمولا لما وقع بعد

الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق، هذا مذهب سيبويه، وقال المبرد

ان ما وقع بينها وبين فائها معمول لفعل الشرط المحذوف فالمثال

الاول على المذهب الاول تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق، فحذف

مهما واقيم اما مقامه ثم حذف فعل الشرط وهو يكن من شيء فوسط زيد

بين اما وفائها لئلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما زيد فمنطلق

فارتفاع زيد بالابتداء كما كان اولا وعلى المذهب الثاني تقديره مهما يكن زيد فمنطلق اي فهو منطلق فحذف مهما واقيم اما مقامه وحذف فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع زيد على انه فاعل الفعل المحذوف والمثال الثاني على المذهب الاول تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة حذف فعل الشرط هو يكن من شيء ثم حذف مهما واقيم اما مقامه ووسط يوم الجمعة بين اما وفائها لما ذكر فصار اما يوم الجمعة فزيد منطلق والمثال الثاني على المذهب الثاني تقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق فحذف مهما واقيم اما مقامه ثم حذف فعل الشرط فصار اما يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول لفعل الشرط المحذوف ومنها حرف الردع وهي كلا معناه زجر القائل ومنعه عن القول الذي قاله كما تقول لشخص فلان يبغضك فيقول كلا ردعا لك اي ليس الامر كما تقول وقد يجيء بعد الطلب لنفي اجابة الطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا ردعا له اي لا يجاب الى امرك وقد جاء لتحقيق مضمون الجملة وح يجوز ان يجاب بجواب القسم نحو قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى وان لا يجاب به نحو قوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة ومنها تاء التانيث الساكنة تلحق الفعل الماضي ليكون من اول الامر علامة لتانيث المسند اليه فاعلا كان او مفعولا ما لم يسم فاعله

تحبون الدنيا

وسواء

وسواء كان ذلك المسند اليه تحقيقا نحو ضربت او ضربت هند او تنزيلا كما في الجموع المنزلة منزلة المؤنث بالتاء فان كان اسما ظاهرا غير مؤنث حقيقي فانت مخير بين الحاق تاء التانيث وعدمه تقول طلعت الشمس طلع الشمس كما مر بيان احكامه في بحث التانيث ومنها التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وحقها السكون الا اذا كانت ملاقية للساكن فيكسر او يضم نحو زيد ضاربٌ اليوم وقوله تعالى وعذابٌ اركض وهي تكون للتمكن وهو ما يدل على كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين في منع الصرف نحو زيد وضارب وح لا يتصور معناه في غير المنصرف وتكون للتنكير وهو الفارق بين المعرفة والنكرة وهو دال على ان مدخولها غير معين نحو صه بالتنوين معناه اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير التنوين فمعناه افعل السكوت الآن واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فليس للتنكير بل للتمكن وتكون للعوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه لتعاقبهما على آخر الكلمة كيومئذ وساعتئذ وحينئذ وعامئذ ووقتئذ ومررت بكل قائما اي بكل واحد قائما وقوله تعالى وجعلنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم وغير ذلك من الامثلة وتكون للمقابلة وهو ما يكون مقابلا لنون الجمع المذكر السالم كمسلمات

اصله يومئذ يوم اذ كان كذا فاليوم مضاف الى اذ واذ كانت مضافة الى الجملة التي بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف الحق باذ التنوين عوضا عن الجملة فالتقى الكلمة ناقصة وتحريك بالكسر حينئذ وساعتئذ ووقتئذ وحالى

وقد تجيء للترنم وهي ما لحق الابيات والمصاريع والمقصود منه الترنم وتحسين الانشاد لا هو موضوع بازاء معنى من المعاني التي قصدت من الحروف نحو قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت فقد اصابن ويحذف وجوبا من العلم اذا كان موصوفا بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وحكم الابنة كحكمه في حذف التنوين نحو جاءتني هند ابنة زيد ومنها نون التاكيد وهي قسمان ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الف التثنية نحو اضربان والف الفاصل بين الجمع ونون المشددة نحو اضربنان فانها تكسر معها وتختص بالفعل المستقبل في ضمن الامر تقول اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه الامثلة وجاز دخولها في النفي قليلا تشبيها له بالنهي تقول زيد ما يقومن وزيد لا ينصرن ولزمت في الجواب المثبت للقسم نحو والله لافعلن كذا وكثرت في الشرط المؤكد حرفه بما نحو اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع ضمير المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك المذكور مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلها الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا ليونس ومنها هاء السكتة وهي تلحق

المتحركة بحركة اصلية غير اعرابية للوقف نحو ثمه وكيفه وكيمه وانما تلحق بها الهاء لبيان الحركة وهي ساكنة في جميع استعمالاتها وتحريكها لحن نحو قوله تعالى فبهداهم اقتده وسمع الله لمن حمده الخاتمة في اعراب كلمات شتى اعلم ان الكلمات المتهجى بها الواقعة في اوائل السور اختلف فيها فقال بعضهم انها حروف ملتقطة من كلمات فالف الم ملتقطة من انا الله ولامها من افضل وميمها من اعلم

مثلا توقيفا منه

فكان معناه انا الله افضل واعلم وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال الالف الله واللام جبرئيل والميم محمد فكانه قال من الله الى جبرئيل الى محمد ومثله ايضا ما روي عنه الالف الاء الله واللام لطفه والميم ملكه وعنه ايضا الر وحم ون مجموعها اسم الرحمن وقال السدي الم اسم الله الاعظم وقتادة اسم من اسماء القرآن وابو عبيدة انها لافتتاح الكلام كقولك الا فعلى هذا القول لا يتصور ان يكون لها محل من الاعراب كما لا محل للجملة المبتدأة وللمفردات المعدودة الموقوفة الاواخر بالاسكان لم تليها العوامل نحو الف ولام وميم وواحد واثنان وثلثه ودار وغلام وجاريه وعمرو وقال بعضهم انها اسماء السور وعليه الاكثرون فعلى هذا انها على قسمين قسم لا يتاتى فيها الاعراب نحو كهيعص والمر وهذا القسم محكي البتة لا غير

لا يمكن ان يكون مبنيا لعدم ... منه

لانها كلما نحوها ان يوقف عليها ولعدم اتصال بعضها ببعض فمن حيث المعنى وفقدان مقتضى الاعراب وهو التركيب مع العامل منه

اذ لا يمكن له اعراب والا لكان اسم واحد مركبا من اربع او خمس كلمات
ولا يجوز تركيب اكثر من كلمتين في كلام العرب • وقسم يتأتى فيه الاعراب
وهذا على ثلثة اقسام احدها ان تكون اسماء فردة نحو ص وق ون
والثاني ان تكون اسماء فوق الواحد مجموعها على زنة مفرد نحو حم وطس
ويس فانها على زنة قابيل وهابيل • والثالث ان تكون ايضا اسماء
لا يوازنها مفرد بل جعلت بمنزلة اسم واحد نحو طاسين ميم • فانها بمنزلة
المركب من اسمين فان الاولين منها على زنة مفرد عدا اسما واحدا وضم
اليه الثالث فيحصل التركيب بين اثنين لا بين ثلثة • فهذه الاقسام
الثلثة يجوز فيها الاعراب مع منع الصرف للعلمية وتأنيث السورة •
ويجوز فيها الحكاية • وهي ان تجيء الكلمة بالقول وتبقى على صورتها الاصلية
قبل التركيب من غير تغيير كما جاء في قوله يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلى
حاميم قبل التقدم • بالحكاية في حاميم واعرابه مع منع الصرف • وهكذا
حكم اخواتها • وحين قرئ صاد وقاف ونون مفتوحات فهي منصوبات
بغير تنوين باضمار اذكر او اقرأ او غيرهما من النواصب • واجاز سيبويه
مثله في حاميم وطاسين وياسين لو قرئت بالفتحة • وقيل انما حركت
اواخرها بالفتحة لالتقاء الساكنين • واما من قرأ صادِ وقافِ بالكسر فهي
حركة لالتقاء الساكنين لان الوقف لما استمر بهذه الاسامي شاكلت

لذلك ما اجتمع في آخره ساكنان من المبنيات • فعوملت تارة معاملة الآن •
واخرى معاملة هؤلاء • فلهذه الفواتح عند من جعلها اسماء للسور لها
محل من الاعراب اما الرفع • او النصب • او الجر • فان اريدت محكيتها
فتكون معربة تقديرا على حسب العوامل • وان قرئت بالحركة البنائية
فتكون معربة محلا على حسبها • وان قرئت بالحركة الاعرابية فتكون معربة
لفظا غير منصرف • وقد عدوا بعض هذه الحروف آية دون بعض •
توقيفا لا قياسا كمعرفة السور • فالم آية واحدة في مواضعها الست •
وكذلك المص آية • والمر لم تعد آية • والر في سورها الخمس ليست باية •
وطسم آية في سورتيها • وطه ويس آيتان • وطس ليست باية •
وحم آية في سورها • وحم عسق آيتان • وكهيعص آية واحدة • وص
وق ون ثلاثتها ليست باية • هذا مذهب الكوفيين • ومن عداهم
لم يعدوا شيئا منها آية آمين صوت سمي به الفعل الذي هو استجب
كما ان رويد اسم لامهل • وعن ابن عباس رضي الله عنهما سألت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عن معنى آمين فقال افعل • وهو مبني وفيه لغتان
مد الفها • وقصرها • وهو الاصل والمد باشباع الهمزة • قال ويرحم الله
عبدا قال آمينا • وقال آمين فزاد الله ما بيننا بعدا • وقيل اسم من اسماء الله تعالى
واختلف في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة على ان الواو زائدة • وقيل

جملتان على انها عاطفة ومتعلق البا محذوف اى وبحمدك سبحانك
وقال الخطابى المعنى وبمعونتك التى هى نعمة توجب على حمدك سبحانك
لا بحولى ولا بقوتى يريد انه مما اقيم فيه المسبب مقام السبب اللهم
اصله عند البصريين يا الله فحذف حرف الندآء وعوض عنه الميم
وشدد لكونه عوضا عن حرفين والتعويض مخصوص بهذا الاسم
الشريف واخرت الميم المشددة تبركا باسم الله وقال الكوفيون
اصله يا الله امنا بخير اى اقصدنا بخير فحذفت الهمزة بعد حذف
الضمير وحرف النداء فاتصلت الميم المشددة باسم الله فامتزجا
وصارت كلمة واحدة وعلى كلا التقديرين مبنى على الضم منصوب
المحل بفعل مقدر وهو ادعو او بحرف الندآء لاسيما كلمة لا لنفى
الجنس وسى مثل مثل لفظا ومعنى اصله سوى او سيو بكسر السين
وسكون الواو والياء فجعلت الواو ياء لسبق احدهما ساكنة
ثم ادغمت الياء فى الياء فصارت سى وهى مبنية على الفتح منصوبة
المحل على انها اسم لا عند الجمهور وما يجوز ان تكون زائدة ثم الواقع
بعدها اذا كان مفردا مجرور على انه مضاف اليه لسى وتوسط ما لا يمنعه
عن العمل ونكرة تامة مجرورة بالاضافة وكانه قيل لا مثل شئ فالمفرد
الواقع بعدها مجرور على انه بدل من ما او منصوب على التمييز او على التشبيه

بالمعو

بالمفعول او على تقدير اعنى وموصولة وموصوفة فالواقع بعدها
مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة صلتها ان جعلت موصولة
او صفة ان جعلت موصوفة والجر فى الواقع بعدها اولى لقلة الحذف
هو صدر الجملة الواقعة صلة او صفة وعلى كل من التقادير خبر لا
محذوف عند غير الاخفش واما عنده فتقدر ما نكرة موصوفة فتجعل
خبر لها وقد يحذف منه لا تخفيفا مع انها مرادة ولهذا تبقى وت
المعنى وقد يخفف الياء مع وجود لا وحذفها وفى المغنى تشديد يائه
ودخول الواو عليها واجب وقال الرضى يقال لاسواء مقام
لاسيما والواو التى تدخل عليها فى بعض المواضع اعتراضية وقيل
حالية انتهى وقد يحذف ما بعد لاسيما فتنتقل عن معناها الاصلى الى معنى
خصوصا فتكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق فاذا قلت
فلان شجاع ولاسيما راكبا فهو بمعنى خصوصا صار راكبا وكذا فى
زيد شجاع لاسيما وهو راكب والواو التى بعده للحال وقيل عاطفة
على مقدر كانه قيل لاسيما هو لابس السلاح وهو راكب وعدم مجئ
الواو كثير والمجئ اكثر لابد من البد وهو التفريق معناه لا مفارقة
عن هذا ولا لنفى الجنس وبد مبنى على الفتح منصوب المحل على انه اسمها
لا محالة من الحيلة اى لا حيلة فى التخلص منه واعرابه كاعراب لابد

مغنى اللبيب لابن هشام وبعض شروحه منه

اللام بالفتح والتشديد القصد يقال امه يامه اذا قصده من باب رد تمت صحاح منه

من شرح مسعود … ان منه

لاجرم انهم فيه اقوال احدها ان لا رد للكلام سابق اي ليس الامر
كما زعموا ومعنى جرم كسب وفاعله مضمر وانهم الخ في محل النصب
على انه مفعول به له والتقدير كسب قولهم خسرانهم في الآخرة
وثانيها ان لاجرم كلمتان ركبتا وصار معناهما حقا وانهم الخ في
موضع رفع بانه فاعل لحق اي حق خسرانهم وثالثها ان معناه
لامحالة اي لاشبهة انهم في الآخرة هم الاخسرون فصاعدا منصوب
على الحال وان كان مع الفاء التعقيبية لان الفاء في الحقيقة في العامل
المضمر كما في قولهم اخذته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن في البعض
الآخر صاعدا اي زائدا ثم ان مثل هذا الحال كما يكون مصدرا بالفاء
كذلك يكون مصدرا بثم كقولك قرأت كل يوم جزء من القرآن ثم صاعدا
اي ذهب القرائة كل يوم جزءا منه صاعدا اي زائدا وقيل يجوز
ان يكون منصوبا على المصدرية نحو قم قائما واصعد صاعدا اي صعودا
اصلا منصوب على انه مفعول مطلق مؤكد لما قبله او على الحال قبلا
منصوب على المصدرية او على الحال آنفا يقال كذا آنفا وسالفا
معناه سبق في وقت يقرب منا منصوب على الحال قطعا
منصوب على المصدرية اي قطع قطعا او على انه صفة لما قبله بمعنى
ذا قطع او قطعيا او على الحال مما قبله اي مقطوعا او على التمييز اي

بحسب القطع جدا بمعنى قطعا وقد يكون للمبالغة في الاجتهاد
فتقول فلان محسن جدا فانتصابه على المصدرية اي احسانا جدا بمعنى
ذا جد او على الحال بمعنى جادا ذات مرة منصوب على الظرفية على
انه مفعول فيه لعامله واذا اضيف الى مذكر يذكر مثل ذا يوم والى
مؤنث يؤنث مثل ذات ليلة حالا ومآلا منصوبان على التمييز او
على الظرفية فاذا قلت الامر كذلك حالا ومآلا يحتملهما سرمدا ظرف
زمان منصوب على الظرفية او على الحال نحو كان الامر على هذا سرمدا
اي دائما او في زمان طويل الانقطاع فيه كثيرا ما منصوب على
الظرفية لانه صفة الحين او على المصدرية لانه صفته وما لتاكيد
معنى الكثرة منصوب المحل على انه صفة كثيرا كما مر تارة ايضا منصوب
على الظرفية او على المصدرية مرة اعرابه كاعراب تارة مرة بعد
مرة المشهور في السنة القوم ان الاول منصوب على الظرفية اي
ساعة مسماة بهذا الاسم او على المصدرية وهذا ملايم في جميع موارد
هذه الكلمة تقول ضربت زيدا مرة بعد مرة اي ضربة كائنة بعد ضربة
وقد تكون مكررة بلا فصل شيء فيقال فعلت مرة مرة قيل الثاني
تاكيد للاول وقيل المجموع منصوب على الحالية اي مفصلا بهذا التفصيل
ورد بانه معنى مخالف لما عليه القوم لانه عندهم اما ظرف او مصدر

ولا ثالث تشهد لک کتبهم اذا قلت علمت النحو بابًا بابًا او فصلًا
فصلًا او حرفًا حرفًا او مسئلةً مسئلةً او كلمةً كلمةً او بحثًا بحثًا واذا
قلت جاء نی القوم رجلًا رجلًا او رجلين رجلين او رجالًا رجالًا
او فردًا فردًا او اثنين اثنين او ثلثةً ثلثةً قيل ان المجموع منصوب
على الحالية اى مفصلًا هذا التفصيل المعين، وقال ابن جنى ان الاول
منصوب على الحالية، والثانى منصوب على انه صفة الاول لكن
بحذف مضاف انتهى، فقدره بعضهم بقبل اى بابا قبل باب، ورجلا
قبل رجل، فقيل عليه لا يشمل الباب الاخير والرجل الاخير، وقدره
بعضهم ببعد اى بابا بعد باب، ورجلًا بعد رجل، فقيل عليه لا يشمل
الباب الاول والرجل الاول، والمقصود دخولهما، فقدره بعضهم
بمفارق اى بابا مفارق باب، ورجلا مفارق رجل بمعنى منفصل
عنه غير مختلط به، بل كل باب، وكل رجل على حدة، فعلى هذا لا يخرج
واحد من الابواب والرجال، والمنقول عن الزجاج ان انتصاب
الثانى على انه تاكيد للاول بمعنى مرتبا، وقد يكون التكرير بطريق
العطف بالفاء او ثم كقولهم دخلوا عليهم رجلا فرجلًا، او رجلا ثم رجلًا
فح يكون الاول حالا والثانى معطوفا عليه واذا قلت هذا الشئ
يتزايد قليلًا قليلًا قيل هما منصوبان على المصدرية اى يتزايد

متدرجا فى القلة، او على الحالية اى يتزايد حال كونه قليلًا، يتزايد
حال كونه قليلا ٥ واذا قلت اطلعت على جميع ذلك شيئا فشيئا
فهما منصوبان على المصدرية اى اطلاعا متدرجا، وجوز الحالية ايضا
ايا ما كان فايا منصوب لفظا على انه خبر كان وما زائدة، فاعله
مستتر فيه راجع الى الفعل، وقد يقال هو منصوب بمضمر يفسره
الظاهر كما الكاف للتشبيه وكلمة ما قيل هى كافة تكفها عن
الدخول فى المفرد منصوب المحل على المصدرية لفعل قبله او بعده
ويجوز ان يكون الكاف مرفوع المحل على الابتداء وما مصدرية
عند اكثر النحاة، والخبر ما بعده ان صلح والا فمحذوف فبالحرى
الفاء جواب شرط محذوف، والباء متعلقة بمقدر تقديره اذا كان
كذلك فملتبس بالحرى، وهو بفتح الحاء والراء مصدر بمعنى الجدير تقديرا
بالباء قلما وطالما وكثرما وجالما وطارما ودارما يجوز ان يكون
ما فيها كافة، فانها كما تكف ان وكان عن العمل تكف الفعل
عن العمل فى الفاعل بحسب الظاهر، وانما قيل بحسب الظاهر
لان المنع عن الفاعل حقيقة غير ممكن لامتناع صدور الفعل لا عن
فاعل، فكل واحدة من هذه الافعال يتعلق بحسب المعنى الى مصادرها
وهى القلة، والطول والكثرة، والجولان، والطيران، والدوران،

ويجوز ان يكون ما مصدرية ففاعل كل فعل منها مصادرها ايضا
لكن الفرق بينهما ان تكتب ما موصولة على التقدير الاول لانها من
تتمة الفعل ومفصولة على الثاني **تنبيه** **وفصل** **وباب** **وكتاب**
ومسئلة **وقاعدة** **وفائدة** **وضابطة** **ولمحة** **وسانحة** **ولائحة**
ولامعة وامثالها فلو اعربت فالاولى فيها ان ترتفع خبر
مبتدأ محذوف وان جاز العكس، واذا قرئت بالسكون
فلاحظ لها من الاعراب لانها بمنزلة البياض او النقطة الحمراء
بين المسئلتين **لات حين مناص** اختلف في لات فذهب
البصريون الى ان لا هي المشبهة بليس، وزيدت عليها تاء التانيث
كما زيدت على الفعل، واختصت بالدخول على الاحيان، فيكون
حين منصوبا بها على انه خبرها، واسمها مستتر فيها عائد الى الحين
بقرينة الحين الملفوظة، تقديره ليس الحين حين مناص، اي مفر،
وذهب الكوفيون الى لا نافية للجنس زيدت عليها التاء، وخصت
بنفي الاحيان، فحين منصوب لفظا على انه اسمها وخبرها محذوف،
وذهب الاخفش الى انها غير عاملة، والحين المنصوب بعدها
منصوب باضمار فعل اي ولات ارى حين مناص، وذهب
بعضهم الى ان لات اصله ليس قلبت ياؤها الفا، وابدلت من سينها تاء،

وذهب

وذهب ابو عبيد الى ان لا للنفي، والتاء متصلة بحين فحين، وتحين
لغتان، قال الشاعر العاطفون تحين ما من عاطف، والمطعمون
تحين ما من مطعم، والارجح مذهب البصريين **لات اوان** في قوله
طلبوا اصلحنا ولات اوان، فاجبنا ان ليس حين بقاء، فلا هي
المشبهة بليس، وزيدت عليها تاء التانيث، واختص دخولها
بالاحيان، هذا مذهب الخليل وسيبويه، وعند الاخفش انها
نافية للجنس زيدت عليها التاء، وخصت بنفي الاحيان، وانما بني
اوان على الكسر مع التنوين لان اصله لات اوان صلح، فحذف
المضاف اليه، وعوض التنوين عنه كما في يومئذ، وحينئذ،
فاوان منصوب المحل على انه اسم لات، ان كانت بمعنى لا
لنفي الجنس كما هو مذهب الاخفش، وخبرها محذوف، او على انه
خبرها ان كانت بمعنى ليس، واسمها مستتر فيها كما هو مذهب
الخليل وسيبويه، فالتقدير طلبوا اصلحنا وليس الاوان اوان
صلح، فاجبنا ان ليس الحين حين بقاء، اي ابقاء ومساهلة،
وبعضهم جعل لات حرف جر، فاوان مجرور بها موب، والاوان
الزمان وزنا ومعنى، وجمعه اونة كزمان وازمنة **ومن المركب**
الذي حذف منه حرف العطف، وبني جزآه، وجعلا اسما واحدا

حيص بيص في قولهم وقعوا في حيص بيص اي وقعوا في فتنة
عظيمة تموج باهلها متاخرين ومتقدمين اي لاتخلص منها
المتقدم والمتاخر من خاص اذا فر وباص اذا هلك. فحيص
مبني على الفتح لانه بمنزلة الجزء من الكلمة. وبيص مبني ايضا لتضمنه
لواو العطف اذ التقدير وقعوا في حيص وبيص. فالمجموع منصوب
المحل على انه مفعول فيه لوقعوا ومنه كفة كفة في قوله لقيته كفة
كفة اي متكافين اي كفة من اللاقي وكفة من الملقي. فكل واحد منهما
يكف صاحبه من ان يتجاوزه. فالمجموع منصوب المحل على الحال.
ومنه صحرة بحرة في قولك لقيته صحرة بحرة اي ذوي صحرة وبحرة
اي انكشاف واتساع. وهما مبنيان على الفتح فالمجموع ايضا منصوب
المحل على الحال ومنه بيت بيت في نحو قولك فلان جاري
بيت بيت اي بيتا منتهيا الى بيت او ملاصقا لبيت. بمعنى
بيتي ملاصق بيته او منته الى بيته. فالجزء الاول مبني لانه بمنزلة
الجزء من الكلمة. والثاني مبني لتضمنه للحرف وهو اللام او الى.
فالمجموع منصوب المحل على الحال ايضا ومنه بين بين في نحو قولك
وقع بين بين اي بين هذا وبين هذا. فالثاني متضمن للواو. والمجموع
منصوب المحل على الظرفية على انه مفعول فيه لعامله ومنه صباح مساء

طودع

في قولك آتيك صباح مساء اي صباحا ومساء بالتنوين اي
كل صباح ومساء. فالمجموع منصوب المحل على الظرفية على انه
مفعول فيه لعامله ومنه شغر بغر في قولهم تفرقوا شغر بغر
اي شغرا وبغرا اي منتشرين في البلاد من شغرت عليه ضيعته
اي فشت فانتشرت. وبغر النجم هاج بالمطر وسقط. وتعني بالنجم
الثريا ومنه شذر مذر في نحو قولك جاء القوم شذر مذر
اي متفرقين من التشذر وهو التفرق. ومن التبذير وهو التفريق
ايضا. والميم في مذر بدل من الباء ومنه خذع مذع في نحو قولك
ذهب القوم خذع مذع اي منقطعين منتشرين من الخذع وهو
القطع. ومن قولهم هو مذاع لغشي السر وينشره ومنه حيث بيث
في نحو قولك تركوا البلاد حيث بيث اي حيثا بيثا من استحاث
استباث اي استحث واستبث. فالمجموع من كل واحدة
من هذه الامثلة الاربعة مبنيان على الفتح. والمجموع منهما منصوب
المحل على الحالية فائدة فضلا يقال فضل عنه وعليه بمعنى
زاد. وهي كلمة يتوسط بين الكلامين المتغايرين بالايجاب و
السلب. وتفيد استبعاد الادنى واستحالة الاعلى كقولهم
فلان لايملك درهما فضلا عن دينار. فمعناه انه لايملك درهما

كلها من شرح اللب للقطب الفالي / من بحث المبني الفاضل الجرجاني / وشرح اللباب للسيد عبد الله / [illegible]

ولا دينارًا وان عدم ملكه للدينار اولى من عدم ملكه للدرهم فكانه
قال لايملك درهما فكيف يملك دينارًا اي ان مالكيته للدرهم
امر مستبعد وللدينار محال وانتصابه على وجهين محكيين عن
الفارسي احدهما ان يكون مصدرًا لفعل محذوف تقديره
فلان لايملك درهما يفضل فضلا عن دينار فجملة ذلك الفعل المحذوف
صفة لدرهما لكونه نكرة ويجوز ان تكون حالا منه كما جاز ان
يكون فضلا حالا ولكن كونه صفة له اقوى من كونه حالا منه
والثاني ان يكون حالا من معمول الفعل المذكور وهو لايملك
وصاحبها يحتمل وجهين احدهما ان يكون ضميرا منصوبا محذوفا
راجعا الى مصدر ذلك الفعل تقديره فلان لايملكه اي لايملك
الملك حال كونه درهما حال كونه فضلا عن دينار ففضلا
حال عن الملك المعرف المقدر كما قال سيبويه وبعض المحققين
في قولهم ساروا سريعا اي ساروه سريعا اي ساروا
السير سريعا فسريعا حال عن المقدر المعرف وليس نعتا
لمصدر محذوف لالتزام العرب تنكيره والثاني ان يكون
صاحب الحال قوله درهما فان قلت كيف جاز ان يجي الحال
من النكرة قلت اما على قول سيبويه فلا اشكال لانه يجوز عنده

مجئ الحال من النكرة وان لم يمكن الابتداء بها ومن امثلته نحو
في الدار رجل قائما ومن كلامهم عليه مائة بيضاء وفي الحديث
وصلى وراءه رجال قياما لغة واصطلاحا في قوله الاعراب
لغة البيان واصطلاحا تغيير الآخر بعامل الطريق السالم الظاهر
ان يكونا حالين بتقدير مضاف واحد في جانب المبتدأ او
مضافين قبل قوله لغة واصطلاحا وتقدير الكلام تفسير الاعراب
موضوع اهل اللغة البيان وموضوع اهل الاصطلاح تغيير الآخر
بعامل فحذف المضاف من جانب المبتدا وهو شايع ثم حذف
المضافان قبلهما على حد قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي
من اثر حافر فرس الرسول فلما انيبا عما هو حال في الحقيقة وهو موضوع
التزم تنكيرهما لنيابتهما عن لازم التنكير كما في قولهم قضية ولا ابا حسن لها
اي ولا مثل ابي حسن لها فلما انيب ابو حسن وهو معرفة عن مثل
وهو لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة لتوغله في الابهام جعل في
حكم النكرة كانه جرد عنه اداة التعريف ولك ان تقول
الاصل موضوع اللغة وموضوع الاصطلاح على نسبة الوضع
الى اللغة والاصطلاح مجازا فح لايكون فيه الا حذف مضاف
واحد وقيل في اعرابهما وجوه اخر احدها وهو اقربها تبادرا

او فی هذا الوجه نظر من وجوه اربعة: احدها ان اسقاط الخافض من هذا ونحوه لیس بقیاس واستعمال مثل هذا الترکیب مستمر فی کلام العلماء
والثانی انهم التزموا فی هذین اللفظین التنکیر ولو کانت علی اسقاط الخافض لبقیت علی التعریف الذی کان عند دخول الخافض کما فی التعریف
فی قوله تمرون الدیار ولم تعوجوا واصله تمرون علی الدیار او بالدیار لان مر یتعدی بالباء وبعلی ایضا والثالث انه لیس فی الکلام ما یتعلق به هذا
الخافض والرابع ان سقوط الخافض لا یقتضی النصب من حیث هو سقوط الخافض بل من حیث ان العامل الذی یتعلق به الخافض فاذا لم یکن النصب
فی الکلام ما یقتضی النصب من فعل او شبهه لم یجز النصب فان قلت قدر التعلق بمضاف فیه معنی الفعل و یقتضی ای تغیر الاعراب فی اللغة
البیان وفی الاصطلاح تغییر الآخر بعامل ای یکون المعنی صحیحا کما قالوا انت منی فرسخان علی تقدیر بعدک منی فرسخان وقالوا فی تعریف الاسم
ما دل علی معنی فی نفسه ای ما دل علی معنی باعتبار
نفسه لا باعتبار امر خارج عنه فانه ان لم یحمل
علی هذا اقتضی ان یکون معنی الاسم وهو المسمی

ان یکونا منصوبین علی نزع الخافض واصله الاعراب فی اللغة
البیان وفی الاصطلاح تغییر الآخر بعامل ویشهد لذلک ان بعضهم
قد صرحوا بذلک بان یقولوا الاعراب فی اللغة البیان وفی
الاصطلاح تغییر الآخر بعامل والثانی ان یکون تمیزا فی لا یشکل
التزام تنکیره والثالث ان یکون مفعولا مطلقا وهو یجری
فی قوله الاعراب اصطلاحا تغییر الآخر بعامل والاصل فیه
الاعراب تغییر الآخر بعامل اصطلحوا علی ذلک اصطلاحا ثم حذف
اصطلحوا علی ذلک واعترض بالمصدر بین المبتدأ والخبر وهذا الوجه
لا یتمشی فی لغة فانها لیست مصدرا لانها لیست اسما للحدث
وانما هو اسم للفظ المسموع ولهذا یوصف بما یوصف به الالفاظ
المسموعة فیقال لغة فصیحة کما یقال کلمة فصیحة والرابع ان یکون
مفعولا لاجله والتقدیر تغییر الاعراب لاجل الاصطلاح ای لاجل
بیان الاصطلاح وکل واحد من هذه الوجوه الاربعة لا یخلو
عن اعتراضات لا یکاد ان یندفع اکثرها کما مرت الاشارة
الیها فی الحاشیة خلافا لفلان فی قولهم یجوز کذا خلافا لفلان
قد یقال انه یجوز فیه وجهان من جهة الاعراب احدهما ان یکون
مصدرا منصوبا بفعل مقدر کما ان قولک یجوز کذا اتفاقا ویجوز

کذا اجماعا بتقدیر اتفقوا علی ذلک اتفاقا واجمعوا علی ذلک
اجماعا ولکن الطریق الاسلم فی خلافا ان یکون فعله المقدر
من المخالفة لا من الاختلاف وفی لام لفلان ان تتعلق بمحذوف
لا بفعله المقدر ولا بمصدره الملفوظ لانه لا یتعدی باللام بل
بنفسه فالتقدیر خالفهم فلان خلافا آخر الفاعل وادخل علیه
لام التخصیص وجعل صفة لخلافا فالیدل علی ان هذا الخلاف کان
واقعا ظاهرا من جانبه لا من جانبهم والوجه الثانی ان یکون حالا
فاذا قلت حکم زید بکذا خلافا لفلان فتقدیره وحکم فلان مخالفا
لحکم زید ایضا مصدر آض یئیض وآض فعل مستقل وله
معنیان احدهما بمعنی صار فیکون ناقصا عاملا عمل کان ذکره
ابن مالک وغیره فتقول آض زید قائما ای صار زید قائما
والثانی انه بمعنی رجع فیکون تاما قال صاحب المحکم وآض فلان
الی اهله ای رجع الیهم انتهی وکذا قال ابن السکیت وغیره وهذا
هو المستعمل مصدره فاذا قلت جاءنی زید وعمرو ایضا فمعناه
وجاءنی عمرو کما جاءنی زید والاظهر ان انتصابه فی المثال
المذکور علی انه مفعول مطلق حذف عامله او حال حذف عاملها
وصاحبها وذلک انک لما قلت جاءنی زید ثم استانفت جملة

اخرى. وهو قولك وعمرو ايضا. فكانك قلت ارجع الى الاخبار
رجوعا ولا اقتصر على ما قدمت. فيكون مفعولا مطلقا حذف فعله
فتقديره جاءني زيد وعمرو واضت ايضا. اى رجعت رجوعا عن اخبار
مجيء زيد الى اخبار مجيء عمرو. او التقدير جاءني زيد وعمرو. اخبر ايضا
اى راجعا عن اخبار مجيء زيد الى اخبار مجيء عمرو. فيكون حالا من
ضمير الفعل المتكلم المحذوف هو وضميره. وهو صاحبها. واعلم
ان هذه الكلمة انما تستعمل مع ذكر شيئين بينهما توافق. و
يمكن استغناء كل منهما عن الآخر. فلا يجوز جاءني عمرو ايضا. الا
ان يتقدم ذكر شخص آخر مشترك في المجيء. او تدل عليه قرينة
لعدم الذكر مع شيئين. ولا جاءني زيد ومضى عمرو ايضا لعدم
التوافق. ولا اختصم زيد وعمرو ايضا. لان احدهما لا يستغنى عن
الآخر ٥ هلم جرا كلام مستعمل في العرف كثيرا. وذكر الجوهري
في صحاحه في فصل الجيم من باب الراء فقال. وتقول كان ذلك
عام كذا وهلم جرا الى اليوم انتهى. وذكر الصغاني في عبابه ما ذكره
صاحب الصحاح. ولم يزد عليه شيئا. وذكر ابن الانباري هلم جرا
في كتاب الزاهر. وبسط القول فيه. وقال معنى هلم جرا سيروا
على هينتكم ولا تجهدوا انفسكم. وقال هو مأخوذ من الجر. وهو ان تترك

الابل

بالياء المشددة بمعنى السهولة اصلها هينة بالتحريك قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها فادغمت الياء في الياء فصارت هينة صحاح منه

الابل والغنم ترعى في السير. وقال في انتصاب جرا ثلثة اوجه.
احدها ان يكون مصدرا وضع موضع الحال. والتقدير وهلم
جارين اى متثبتين. الثاني ان يكون منصوبا على المصدر لان في
معنى هلم جروا. فكانه قيل جروا جرا. وعلى هذا قياس قولك
جاءني زيد مشيا. فان البصريين يقولون تقديره ماشيا. والكوفيون
يقولون المعنى مشى مشيا. وقال بعض النحويين جرا منصوب
على التمييز انتهى كلام الانباري ملخصا. وقال ابو حيان. وهلم
جرا. معناه تعال على هينتكم متثبتين. وانتصاب جرا على انه مصدر
في موضع الحال اى جارين. قاله البصريون. وقال الكوفيون مصدر
لان معنى هلم جروا. وقيل انتصب على التمييز انتهى كلام ابي حيان.
وبعد فعندي توقف في كون هذا التركيب عربيا محضا. والذي
رأيي فيه امور. احدها ان اجماع النحويين واللغويين منعقد على ان
لهلم معنيين. احدهما تعال فتكون قاصرة اى لازمة. كقوله تعالى
هلم الينا اى تعالوا الينا. والثاني احضر فتكون متعدية كقوله تعالى
هلم شهداءكم اى احضروهم. ولا مساغ لاحد المعنيين في التركيب.
المنقول عن الجوهري. الثاني ان اجماعهم منعقد على ان فيها لغتين.
حجازية. وهي استتار ضميرها فتكون اسم فعل. وتميمية. وهي ان تتصل بها

لعل ان قيس ابواب جرا على قواعد البصريين والكوفيين في جاءني زيد مشيا ان يقال انه حال على قواعد البصريين او مصدر على قواعد الكوفيين بعد اعتبارهما منه

الضمائر المرفوعة البارزة. فيقال هلم هلما هلموا هلمي. فتكون فعلا
ولا نعرف لها موضعا اجمعوا فيه على التزام كونها اسم فعل.
ولم يقل احد انه سمع هلما جرا. ولا هلموا جرا. الثالث ان تخالف
الجملتين المتعاطفتين بالطلب والخبر ممتنع او ضعيف. وهو لازم
ههنا. اذا قلت كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم. والرابع
ان ائمة اللغة المعتمد عليهم لم يتعرضوا لهذا التركيب. حتى صاحب
المحكم مع كثرة استيفائه وتتبعه. وانما ذكره صاحب الصحاح.
اقول ثم قول ابن الانباري معناه سيروا على هينتكم اي تثبتوا
في سيركم ولا تجهدوا انفسكم. معترض من وجهين. احدهما ان فيه
اثبات معنى لهلم لم يثبت لها احد. والثاني ان هذا التفسير
لا ينطبق على المراد بهذا التركيب. فانه انما يراد به استمرار ما قبله
من الحكم. ولهذا قال صاحب الصحاح الى اليوم وقول ابي حيان
معناه تعال على هينتكم متثبتين. عليه اعتراضان. احدهما انه
تفسير لا ينطبق على المراد ايضا. والثاني في افراده تعال مع انه
خطاب للجماعة خطأ. وانما يقال لهم تعالوا كما قال تعالى تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وكانه توهم انه اسم فعل واسم فعل لا تلحقه
الضماير المرفوعة البارزة. والصواب انه فعل. وقوله لان في هلم

معنى

كان بها (؟) فعل لا اسم فعل بدليل قوله تعالى ... ان تنتهي ... وقوله ... الافعال ...

معنى جروا منقول من كلام ابن الانباري وهو خطأ منه. فلذا اعترض
عليه الزجاج في مختصره. وقال لم ينقل احد ان هلم بمعنى جروا.
وفيه دليل على ان الاعرابين المذكورين في هلم جرا لم يقلهما
البصريون والكوفيون. وانما قالهما ابن الانباري قياسا على قولهم
في اعراب نحو جاء زيد مشيا. ثم اقول ان ما ظهر لي في توجيه
هذا الكلام ان هلم هذه هي القاصرة التي بمعنى ائت. وتعال الا ان
فيهما مجازين. احدهما انه ليس المراد بالاتيان هنا المجيء الحسي
بل الاستمرار على الشيء والمداومة عليه كما تقول امش على هذا الامر
وسر على هذا المنوال. الثاني انه ليس المراد الطلب حقيقة
وانما المراد الخبر. وجرا من جره يجره اذا سحبه. ولكن ليس المراد
وعبر عنه بصيغة الطلب كما في قوله ولنحمل خطاياكم فليمدد له الرحمن مدا منه
الجر الحسي. بل المراد التعميم كما استعمل السحب بهذا المعنى الا ترى
انه يقال هذا الحكم منسحب على هذا اي شامل له وجار عليه. فاذا قيل
كان ذلك عام كذا وهلم جرا. فكانه قيل واستمر ذلك الحكم
في بقية الاعوام استمرارا. فهو مصدر او استمر مستمرا فهو على
الحال المؤكدة. وذلك ماش في جميع الصور. وهذا هو الذي يفهمه
الناس من هذا الكلام. وبهذا التأويل ارتفع اشكال العطف.
فان هلم حينئذ خبر. واشكال التزام افراد الضمير. اذ فاعل هلم هذه مفرد

منه ان انتصاب جرا على الحال بمعنى جارين او على المصدر بمعنى جروا جرا منه

منه ان البصريين يقولون تقديره مشيا والكوفيون يقولون بمعنى مشيا منه

ومنه قولك وانطلق ... على الالسنة بالكلام ... الانطلاق ... وبعد ... الفلك ... الاقدام ... فالمراد اي دوموا على عبادة اصنامكم واحبسوا انفسكم على ذلك منه

ابداً كما تقول واستمر ذلك اي واستمر ما ذكرته لك فان قلت
قد اشتملت هذه التوجيهات التي وجهت بها هذه المسائل على
تقديرات كثيرة وتأويلات متعددة ولم يعهد في كلام النحويين
مثل ذلك قلت ذلك كثيرة ولكن لم تقف لاقوالهم على كلام
مشتمل على مسائل متعددة مشكلة اجتمعت في مكان ولو نظرت
كلامهم لوجدت مثل ذلك وامثاله والله اعلم واحكم والحمد لله وحده
خاتمة الخاتمة في اعراب قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير قرأ نافع وابن كثير وابو بكر عن عاصم
وان بتخفيف النون مع اعمالها فيما بعدها من اسمها وخبرها اعتباراً
للاصل في العمل لشبه الفعل فلا يبطل مقتضاه بزوال صورة
الشبه اللفظي وهذا الاعمال هو احد المذهبين والمذهب الآخر
انه اذا خفف ان المكسورة بطل عملها والقراءة فيها بالتخفيف
والاعمال حجة عليهم قال شهاب الدين رحمه الله تعالى قراءة الحرمين
اعمال ان المكسورة المخففة وهي لغة ثابتة عن العرب قال سيبويه
رحمه الله تعالى حدثنا من نثق به انه سمع من العرب من يقول ان عمرا
لمنطلق انتهى وقرأ الباقون رحمهم الله تعالى بتشديدها وقوله تعالى
كلا منصوب لفظا على انه اسم ان على القراءتين والتنوين فيه

عوض

عوض عن المضاف اليه وقرأ ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم
رحمهم الله تعالى لما مشددة على انها مركبة من من الجارة وما الموصولة
او الموصوفة واصله لمن ما فقلبت النون ميما لاجل الادغام
فاجتمعت ثلث ميمات فحذفت اوليهن تخفيفا واللام فيها
موطئة للقسم وقال ابو علي الفارسي هي لام الابتداء
الداخلة للتاكيد على خبر ان انتهى واما اللام في قوله تعالى ليوفينهم
فجواب قسم محذوف وجملة ليوفينهم ربك اعمالهم جواب
القسم لا محل لها من الاعراب ثم القسم مع جوابه لا محل لها
من الاعراب صلة للموصول او مجرور المحل على انه صفة للموصوف
ثم الظاهر ان الموصول مع صلته او الموصوف او وحده مجرور
المحل بمن والجار والمجرور متعلقا بمحذوف مرفوع المحل على انه
خبر ان والمعنى وان كل المختلفين في القرآن المؤمنين منهم
والكافرين لكائنون من الذين او من خلق او من فريق والله
ليوفينهم ربك جزاء اعمالهم من ايمان وكفر وحسن وقبيح
او من من الموصولة او الموصوفة وما بعدها مزيدة فقلبت
النون ميما وادغمت في الميم التي بعدها فاجتمعت ثلث
ميمات فحذفت الوسطى منهن وهي المبدلة من النون فقيل لما

بالتشديد، والتقدير: وان كل المختلفين فيه لكذبن او لخلق، والله
ليوفينهم ربك جزاء اعمالهم، والفرق بين هذا وبين الاول
ان الخبر لان في الاول الجار والمجرور متعلقا بمحذوف، وفي هذا
هو الموصول مع صلته او الموصوف مع صفته او وحدهما مرفوع
المحل، قال ابو عمرو بن الحاجب في اماليه: ان لما هذه بالتشديد
هي لما الجازمة التي بمعنى لم، والفعل المجزوم بها محذوف، وهو سائغ
فصيح، فيكون التقدير: وان كل المختلفين فيه لما يهملوا او لما يتركوا
والله ليوفينهم ربك جزاء اعمالهم، ثم قال: وما اعرف وجها
اشبه من هذا، وان كانت النفوس تستبعده من جهة ان مثله
لم يرد في القرآن. انتهى. وقرأ ابو عمرو والكسائي ونافع وابن كثير
لما مخففة على ان اللام الاولى لام الابتداء الداخلة على خبر ان
والثانية جواب قسم محذوف، وما يجوز ان تكون موصولة
بمعنى الذي عبارة عن ذوي العقول او نكرة موصوفة، والجملة
القسمية مع جوابها صلة للموصول وصفة للموصوف فالموصول
مع صلته او الموصوف مع صفته او وحدهما مرفوع المحل على انه
خبر لان، والتقدير: وان كل المختلفين في القرآن للذين او لخلق
او لفريق والله ليوفينهم ربك جزاء اعمالهم، وقال بعضهم ان

لما مخففة على ان اللام الاولى هي الموطئة للقسم، وقيل هي لام
الابتداء الداخلة للتاكيد على خبر ان، والثانية هي الداخلة على
جواب القسم، وقيل ان اللامين جواب القسم، وما بينهما
زائدة جيء بها للفصل بينهما اصلاحا للفظ، والمعنى وان جميعهم
والله ليوفينهم ربك جزاء اعمالهم من حسن وقبيح وايمان وجحود
فعلى هذا يكون جملة القسم وجوابه مرفوعة المحل على انه خبر ان
تنبيه: فتلخص في كل من اللام وما ثلثة اوجه، احدها في اللام
انها لام الابتداء، هي الداخلة على خبر ان، الثاني لام موطئة للقسم
الثالث جواب القسم كررت للتاكيد، والاول من اوجه ما انها
موصولة، الثاني انها نكرة موصوفة، الثالث انها مزيدة
للفصل بين اللامين، فهذه المذكورات اربع مراتب للقراء
في هذين الحرفين هذا في المتواتر، واما في الشواذ فقد قرئ
اربع قراءات اخر، احدها قراءة ابي والحسن بن ثعلب
وان بتخفيفها ورفع كل وتشديد لما، الثانية قراءة اليزيدي
وسليمان بن ارقم لما مشددة منونة، ولم يتعرضا لتخفيف
ان ولا لتشديدها، الثالثة قراءة الاعمش وهي في حرف
ابن مسعود كذلك وان كل الا بتخفيف ان ورفع كل والا

بدل لما. الرابعة قال ابو حاتم الذي في مصحف ابي. وان
من كل الا ليوفينهم ربك. وقد اضطربت الناس في تخريج
هذه القراآت حتى قال ابو شامة. ومعنى هذه الآية على هذه
القراآت من اشكل الآيات. فالاعراب على قراءة ابي
ومن معه. على ان ان نافية. وكل مبتدا. ولما مشددة بمعنى
الا. وليوفينهم جواب قسم محذوف. وذلك القسم وجوابه
خبر المبتدأ. وهي قراءة واضحة. واما قراءة اليزيدي. وابن ارقم
لمّاً بالتشديد منونة. فلمّاً فيها مصدر من قولهم لممته لمّاً
اي جمعته جمعاً. ثم في تخريجها وجهان. احدهما ان يكون منصوبا
بقوله ليوفينهم على حد قولهم قياماً لاقومن. وقعوداً
لاقعدن. والتقدير توفية جامعة لاعمالهم ليوفينهم
ربك. يعني انه منصوب على المصدر الملاقي لعامله في المعنى
دون الاشتقاق. والثاني ان يكون وصفا بالمصدر مبالغة
وعلى هذا فيجب ان يقدر المضاف اليه لكل نكرة ليصح وصف
كل بالنكرة. وهي لما. والتقدير وان كلاً لمّاً اي جميعاً
والله ليوفينهم الخ. وخبر ان على هذه القراءة جملة القسم
المقدر وجوابه. وقال ابو علي ولا يجوز ان يكون لمّاً حالا بمعنى

في التأكيد المعنوي منه

كما قرأ ساير القراء في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ. وان كل ذلك لما متاع. فان في هاتين الآيتين نافيتان ولما بمعنى الا وجيء لما للاستثناء بمعنى الا لغة هذيل ونقل عليه الخليل وسيبويه. ورده ابو علي وغيره. منه

الوجه الاول ما قاله الفارسي والوجه الثاني ما قاله ابو الفتح تلميذ ابي علي الفارسي. منه

يعني بوصف كلا بالمصدر. منه

مجموعين لانه لا شيء في الكلام عامل في الحال. واما قراءة
الاعمش فواضحة. اعرابها كاعراب قراءة ابي ومن معه
بلا فرق الا ان فيها الا بدل لما. واما قراءة ما في مصحف
ابي كما نقلها ابو حاتم. فان فيها نافية. ومن زائدة في
النفي. وكل مبتدأ. وليوفينهم مع قسمه المقدر خبر المبتدأ
فيئول المعنى الى قراءة الاعمش. وقد تضمنت هذه الآية
الكريمة من التاكيدات. فمنها التاكيد بان. وبكل. وبلام
الابتداء الداخلة على خبر ان. وبزيادة ما. على رأي. وبالقسم
المقدر. وباللام الواقعة جوابا له. وبنون التاكيد. وبكونها
مشددة. وبارداقها بالجملة التي بعدها من قوله انه
بما يعملون اي بما يعمله كل فرد من المختلفين من الخير و
الشر خبير بحيث لا يخفى عليه شيء من اعمالهم الكلية
والجزئية. وهذه الجملة تعليل لما سبق من توفية
اجزية اعمالهم. فان الاحاطة بتفاصيل اعمال الفريقين
وما يستوجبه كل عمل بمقتضى الحكمة من الجزاء المخصوص
توجب توفية كل ذي حق حقه. ان خيراً فخير. وان شراً
فشر. وقرأ العامة يعملون بياء الغيبة على ما تقدم

من المختلفين ، وقرأ ابن هرمز بما تعملون بالخطاب فيجوز
ان يكون التفاتا من غيبة الى خطاب ، ويكون المخاطبون
هم الغيب المتقدمين ، ويجوز ان يكون التفاتا الى
خطاب غيرهم ، وحاصل معنى الآية ان من عجلت
عقوبته ، ومن اخرت ، ومن صدق الرسل ومن خالفهم
سواء في انه يوفيهم اجزاء اعمالهم في الآخرة فجمعت
الآية الوعد والوعيد بان توفية جزاء الطاعات
وعد عظيم ، وتوفية جزاء المعاصي وعيد عظيم
بعون من لا يعد احسانه ونعمه ، ولا يحصى عطاؤه و
كرمه ، خرج من السواد الى البياض ، اختتام هذا الجمع
والانتهاض ، في اوائل رجب سم رجب لسنة ثلث
عشرة ومائة بعد الالف على يد جامعه الفقير ، ومؤلفه
الحقير ، الشيخ عيسى بن علي بن حسن بن مزيد البولوي
غفر الله لهم ولجميع المؤمنين ، والحمد لله على التمام
والصلوة والسلام على نبيه خير الانام ، وعلى آله و
اصحابه الكرام ، ومن تبعهم باحسان الى يوم القيام
وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب بعون الله الملك

من تفسير ابن العادل وابي السعود والقاضي ومدارك والكشاف

الوهاب ، من خط مؤلفه استاذنا الشيخ الاجل العالم
العامل ، عامله الله الفياض بالاحسان واللطف والكرم
على يد احقر تلاميذه الفقير ، الى الطاف الله الملك الخبير
درويش محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن علي
الاستانبولي ، اعطاهم الله تعالى وجميع المؤمنين الفضل
الخفي والجلي ، يوم الاثنين السادس عشر
من محرم الحرام لسنة اربع عشرة
ومائة بعد الالف
من هجرة من له
العز والشرف
٩٦٣





